



أكد أن الجامعة ستتحرك في قضية «أرامكو»... ووصف المعلم بـ«الصديق القديم» أبو الغيث لـ التشرق الأوسط: يجب ضبط الأداء الإيراني

السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «لا تعني أن الأوباب باتت مفتوحة» لتعود دمشق إلى شغل مقعدها في الجامعة، موضحاً «هذه ليست التحية الأولى» فخلال العام الماضي التقيته صدفة وحيثه، وهذا العام كنت متجهاً نحو المصعد، فإذا به واقف مع مساعديه فحيثه وحيثاني. هو صديق قديم» (نص الحوار ص10)

وقال أبو الغيث في حديث لـ«التشرق الأوسط» إن التحقيق «سيحدد بدقة» من هو المسؤول ومن الذي أطلق الصواريخ والطائرات المسيّرة «ومن أين، وعندئذ ستتحرك الجامعة العربية» «في كل المؤسسات المؤثرة»، بما فيها مجلس الأمن. وإذ أشاد أبو الغيث بـ«الحكمة الشديدة» للقيادة السعودية، فإنه اتهم النظام الإيراني بأنه لا يزال يسعى

مرشحو خدموا في عهد النظام السابق يطفون على سباق الرئاسة «ولاية خامسة من دون بوتفليقة» تلوح في الجزائر

عهد بوتفليقة، من المحسوبيين على «النظام بوتفليقي»، وقد ترشح للانتخابات أيضاً ويرأس حالياً حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» حزب رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى المسجون بتهمة فساد. ويُحسب رئيس الوزراء السابق علي بن فليس، على النظام السابق أيضاً، رغم أنه كان خصماً عنيداً لبوتفليقة في رئاستي 2004 و2009. (تفاصيل ص3)

المحسوبية على الرئيس السابق توحى بأن البلاد مقبلة على «ولاية خامسة من دون بوتفليقة»، في إشارة إلى الحراك الشعبي الذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي، احتجاجاً على ترشح بوتفليقة لولاية خامسة. ومن أبرز المحسوبيين على «نظام بوتفليقة»، ممن عقدوا العزم على دخول المنافسة رئيس وزرائه سابقاً عبد المجيد تبون (72 سنة)، الذي ارتبط

«أرامكو» تعد مساهميتها بأكبر توزيعات أرباح في العالم

لندن، «التشرق الأوسط» أعلنت «أرامكو» السعودية في منشور على موقعها أمس، عزمها توزيع أرباح على ملاكها بقيمة 75 مليار دولار في 2020، ما يجعل من الشركة أكبر موزع للأرباح على مستوى العالم. وقالت «أرامكو» إن «مجلس الإدارة هو صاحب السلطة في تقدير حجم التوزيعات على المساهمين، بناءً على سياسة توزيع الأرباح والأداء المالي وأهداف الميزانية العمومية». وأضافت أنه بالنسبة إلى الأعوام من 2020 إلى 2024، إذا كانت الأرباح السنوية المعلنة تقل عن 75 مليار دولار (281.25 مليار ريال)، فإن توزيعات الأرباح للمساهمين غير الحكوميين تهدف إلى تحديد الأولويات بحيث يحصلون على حصصهم التناسبية من تلك الأرباح. وتمثل توزيعات «أرامكو» المخطط لها في 2020، زيادة أكثر من 29% على توزيعات

السعودية ترفض «التدخل السافر» لإيران في سوريا... وأميركا متمسكة بـ«عزل نظام الأسد» موسكو وطهران تفتحان «ممرًا تجاريًا» بين بغداد ودمشق



جانب من مراسم إعادة فتح معبر القائم - البوكمال العراقي - السوري أمس (أ.ف.ب)

بغداد - نيويورك - لندن، «التشرق الأوسط» أعادت السلطات العراقية والسورية، بدعم روسي وإيراني، فتح المعبر الاستراتيجي في البوكمال على الحدود بين البلدين، بعد خمس سنوات من إغلاقه، بسبب الحرب ضد تنظيم «داعش». وعبرت، أمس، أولى الشاحنات من هذا المعبر الذي يعتبر الوحيد الواقع تحت سيطرة الحكومة السورية مع العراق. وحسب مراقبين، فإن فتح معبر البوكمال - القائم، مع بدء التدخل العسكري الروسي عامه الخامس، اليوم، يدل على إعادة فرض الحدود التي كان «داعش» أزالها من جهة، وتمسك طهران بدعم موسكو بطريق بريّة تربطها ببغداد ودمشق وبيروت من جهة ثانية. على صعيد آخر، رحب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، خلال اجتماع عقد أمس بحضور المبعوث الأممي غير بيدرسن، بالتوصل إلى اتفاق لتشكيل اللجنة الدستورية السورية، وقرّب أبعاد عماليها بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254. وشدد على وجوب أن تعي إيران أن «سوريا دولة عربية، ومكانها الطبيعي هو بين أشقائها العرب»، مطالباً بوقف «تدخلها السافر» في سوريا. من جهته، أكد ممثل أميركا للملف السوري السفير جيمس جيفري، خلال الجلسة، أن واشنطن «ستواصل حث جامعة الدول العربية على التصدي لأي جهود لإعادة نظام (الرئيس بشار) الأسد إلى الجامعة قبل الوفاء بالعايير المحددة في القرار 2254». (تفاصيل ص4 و5)

لجنة تحقيق في حريق محطة قطار الحرمين (ص2)
الصومال: تفجيرات تستهدف قاعدة أميركية ورتلاً إيطاليا (ص3)
عبد الله يعلن فوزاً برئاسة أفغانستان رغم استمرار فرز الأصوات (II)
السعودية تستعد استعجال «فيتس» في تخفيض تصنيفها (اقتصاد)

مسؤول «الحشد» العراقي يجري مباحثات في واشنطن
الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها منشآت شركة «أرامكو» السعودية، تتهمة الرياض وواشنطن، إلى جانب عواصم أوروبية كبرى، طهران بالمسؤولية عنها. وكان منتظراً أن يلتقي ديفيد هيل، وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، المسؤول العراقي في وقت لاحق أمس. ويرجح أن تكون التهديدات الهجومية الأخيرة التي تعرضت لها منشآت شركة «أرامكو» السعودية، تتهمة الرياض وواشنطن، إلى جانب عواصم أوروبية كبرى، طهران بالمسؤولية عنها. وكان منتظراً أن يلتقي ديفيد هيل، وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، المسؤول العراقي في وقت لاحق أمس. ويرجح أن تكون التهديدات

بحضور حشد من قادة العالم وداع شعبي ورسمي لشيراك



ماكرون يقف أمام نعش الرئيس الأسبق جاك شيراك أمس (أ.ب.أ)

باريس، ميشال أبو نجم «سان سوليبس» لحضور المراسم الدينية الرسمية، بينهم ثلاثون رئيس دولة وحكومة. ومن المسؤولين العرب الذين حضروا العاهل الأردني عبد الله الثاني، ورئيس وزراء لبنان سعد الحريري، ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الذين جاؤوا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والألماني شتاينماير، والإيطالي ماتاريللا، والأفغاني حميد كرزاي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، وأمير موناكو البير، وقادة أفرقة عديدون وعشرات آخرون. وشارك في مراسم التشييع نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء. (تفاصيل ص11)

الصحافية أدينت بـ«الإجهاض غير القانوني» المغرب: السجن سنة لهاجر الريسوني

الرباط، «التشرق الأوسط» أصدرت المحكمة الابتدائية في الرباط، أمس، حكماً بالسجن النافذ سنة ضد الصحافية المغربية هاجر الريسوني، بعد إدانتها بـ«الفساد والإجهاض، والمشاركة في الإجهاض». كما قضت المحكمة ذاتها بالسجن سنة نافذة ضد خطيب الصحافية، السوداني رفعت الأمين، بتهمة الفساد والمشاركة في الإجهاض، وبالسجن سنتين وبالترزامن مع إصدار الحكم، وتظاهر عشرات الصحافيين والحقوقيين منددين بالحاكمة التي وصفوها بـ«الجائرة»، مطالبين بالحرية للصحافية الريسوني وباقي المتابعين في القضية. (تفاصيل ص3)

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك
سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز
www.samba.com
سامبا

قائد «الحرس الثوري»: تدمير إسرائيل «لم يعد حلاً بل هدفاً يمكن تحقيقه»

«استراتيجياً» في «حرب الوكالة» في المنطقة.

ونقلت وكالتا «تسنيم» و«فارس» التابعتان لـ «الحرس الثوري»، أنه «من المؤكد أن الأوسع اليوم في العراق وسوريا ولبنان واليمن وأفغانستان لا يمكن مقارنتها بالماضي»، وقال: «تم تآطير العراق بشكل كامل، هناك حكومة قوية، وأصبح الحشد الشعبي قوة مسلحة قانونية، وهناك علاقات واسعة النطاق على كل المجالات مع إيران». بداية أغسطس (آب) الماضي، قال علي شمخاني ممثل المرشد الإيراني وسكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي، إن إسرائيل «لن ترى لثام عاماً المقلبة»، وكان شمخاني يشير إلى تصريحات لخاصمني قال فيها إن «الكيان الصهيوني لن يرى لثام عاماً المقلبة». وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، قال قائد القوات الجوية في الجيش الإسرائيلي عزير نصير زاهد، إن قواته «تنتظر بفارغ الصبر مواجهة إسرائيل ومحوها من الوجود»، وقال بعد سلسلة الغارات الإسرائيلية قرب دمشق، إن «الجيل الحالي وجيل المستقبل يعملان في كتب العلم المطلوب لليوم الموعد ودمار إسرائيل».

وفي يونيو (حزيران) 2018، قال علي شمخاني: «سوف طهران الثابت أن إسرائيل تشكل سرطاناً في الشرق الأوسط ويجب استئصاله». لكن بعد أشهر، ديسمبر (كانون الأول) 2018، نفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في مجلة «نيوان» الفرنسية، وجود دعوات من إيران لإزالة إسرائيل، وقال حينذاك للمجلة الفرنسية: «متى قلنا إننا نريد تدمير إسرائيل؟ جدوا لي شخصاً واحداً تحدث عن القضية، لم ينطق أحد بهذا الكلام».

اعتبر قائد «الحرس الثوري» الإيراني اللواء حسين سلامي، أمس، أن «تدمير إسرائيل أمر ممكن»، مشيراً إلى أن ذلك «لم يعد حلاً بل هدفاً يمكن تحقيقه».

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، عن سلامي، قوله، «لقد وفرنا في الخطوة الثانية للثورة الإسلامية (ثاني 40 عاماً من الثورة) إمكانية تدمير الكيان الصهيوني المزيّف»، وأضاف: «لا بد في الخطوة الثانية من محو هذا الكيان المقتب من جغرافيا العالم، وهو أمر لم يعد حلاً بل هدفاً يمكن تحقيقه».

وأدلى سلامي بهذه التصريحات في طهران، خلال اجتماع دوري لقادة «الحرس الثوري»، فيما يخشى عدد من المراقبين تصعيداً في التوتر بين طهران وأشنطن وحلفائها من جهة أخرى، يمتد إلى كل الشرق الأوسط.

ونشر التلفزيون الإيراني صوراً تظهر قاسم سليماني، قائد فيلق «القدس»، الذراع الخارجية لـ «الحرس» الإيراني، في المؤتمر.

وأوردت تصريحاته أيضاً وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، في إطار خبر تحت عنوان «الأعداء يعاونون من ضعف لا يمكن العودة عنه»، شديدة على قول سلامي إنه رغم «العداء» لإيران، فإنها تزداد قوة «وستخرج منحصرة على خصوصياتها». وقال: «سنهاجم الأعداء على أي مسافة وبأي قوة».

بدوره، قال رئيس الأركان محمد باقري، إن «الأعداء أدركوا أن إيران لديها القدرة والجاهزية والعزم على الرد». ورفض باقري ضمنًا التنازل أمام إيران الإقليمية، وأصر على «دعم جبهة المقاومة»، واعتبر دورها

مستوى منخفض جداً»، وبحسب خبراء البنغافون، فإن التمكن من نقل القاعدة وتمكين الخبراء والفنيين القيام بمهامها من مكان آخر ويشكل سريع، يسمح للولايات المتحدة من الخروج سريعاً من آثار أي ضربة عسكرية غير متوقعة على القاعدة. وعبر هذه الخطوة يصبح مركز القيادة في العديد هدفاً أقل قيمة، ويسمح للقادة بإعادة نشر انظمة الدفاع الجوي وتحويلها إلى بني تحتية أخرى.

وقال قادة عسكريون إن عملية نقل المركز كانت تتويجا لعدد من التدابير اتخذتها الولايات المتحدة لإظهار ليس فقط تفوق سلاحها الجوي وبأنه الأقوى في العالم، بل وبأنه رشيق أيضاً. وتضمن التدريب نقل مقاتلات من نوع إف 35 من قاعدة في الظفرة في الإمارات إلى قواعد في السعودية وقطر، وهي حركات تتطلب تنسيقاً لوجيستياً كبيراً، لأن نقل موظفي الدعم مثل فرق الصيانة يحتاج أيضاً للسفر جواً.

وقال مدير عمليات القيادة الجوية المركزية للقوات الجوية الأمريكية في العديد بباريون بومبا: «هدفنا هو الردع وليس الصراع. لكن الافتقار إلى التواصل مع إيران مخرج أن يجعل إرسال هذه الرسالة أمراً صعباً». وأضاف أن الولايات المتحدة يجب أن تستخدم تدابير أخرى، بما في ذلك إيقاف تشغيل الرادار من وقت لآخر أو التخطيط لطرق طيران لتوضيح أنها لا تنوي الهجوم.

وقررت قيادة المركز أن تقوم بتسيير أعمال القاعدة مرة واحدة في الشهر على الأقل من خارج قاعدة العديد، فيما تأمل أن تصل إلى القيام بتسيير المركز يومياً لمدة 8 ساعات من خارج قطر.



مقاتلة أميركية من طراز إف 22 تقوم بمهمة فوق الخليج العربي منتصف الشهر الماضي (إ.ب.أ)

وقال العقيد فريدريك كولمان قائد مركز العمليات الجوية والفضائية رقم 609: «لقد أوضحت إيران عدة مرات من خلال مصادر متعددة عزمها على مهاجمة القوات الأميركية»، وأضاف «بصراحة مع انتهاء الحرب ضد داعش» ومع استمرارنا في العمل من خلال عملية سلام محتملة في أفغانستان، فإن المنطقة تهدأ وربما أصبحت أكثر استقراراً مما كانت عليه منذ عقود باستثناء إيران». وتهدد إيران بتوجيه ضربات بالصواريخ الباليستية للقواعد وحاملات الطائرات الأميركية إذا ما اندلع نزاع مباشر بينها وبين القوات الأميركية.

وتخشى وزارة الدفاع الأميركية أنه في حال اندلاع صراع مع إيران،

وقال العقيد فريدريك كولمان قائد مركز العمليات الجوية والفضائية رقم 609: «لقد أوضحت إيران عدة مرات من خلال مصادر متعددة عزمها على مهاجمة القوات الأميركية»، وأضاف «بصراحة مع انتهاء الحرب ضد داعش» ومع استمرارنا في العمل من خلال عملية سلام محتملة في أفغانستان، فإن المنطقة تهدأ وربما أصبحت أكثر استقراراً مما كانت عليه منذ عقود باستثناء إيران». وتهدد إيران بتوجيه ضربات بالصواريخ الباليستية للقواعد وحاملات الطائرات الأميركية إذا ما اندلع نزاع مباشر بينها وبين القوات الأميركية.

وتخشى وزارة الدفاع الأميركية أنه في حال اندلاع صراع مع إيران،

بالقرب من قاعدة العديد. وقال الميجور جنرال تشانس سالتزمان في تصريحات لصحافيين حضروا التدريب بدعوة من البنغافون إن «الوظائف التي توفرها قاعدة العديد للقوة الجوية مهمة للغاية وضرورية لدرجة أننا لا نستطيع تحمل وجود نقطة فشل واحدة». وقال مسؤولو القوات الجوية إن الحوادث الأخيرة التي تورطت فيها إيران ساعدت على زيادة إلحاح المشروع. فقد أسقطت إيران طائرة استطلاع أميركية من دون طيار في يونيو (حزيران) الماضي، وتعرضت منشآت أرامكو في السعودية لهجوم وحملت السعودية والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا إيران مسؤولية الهجوم.

في خضم التوتر المتصاعد بين واشنطن وطهران

القوات الأميركية تتدرب على نقل مركز قيادة العمليات من قاعدة العديد في قطر

واشنطن، إيلي يوسف

في خضم التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، أعلنت قيادة القوات الأميركية الوسطى أنها نفذت تدريباً فريداً من نوعه للمرة الأولى في تاريخ عملياتها العسكرية، نقل خلاله مركز القيادة اللوجيستي في قاعدة العديد في قطر، الذي تدار منه عمليات القوات الأميركية في المنطقة، إلى ولاية ساوث كارولينا، من دون إخراج المركز الأصلي من العمل.

وأنشئت القاعدة، وخصوصاً مبنى القيادة الإلكترونية منذ 13 عاماً لتعبئة الطائرات المقاتلة والقاذفات وطائرات من دون طيار وغيرها من أصول سلاح الجو في منطقة تمتد من شمال شرقي أفريقيا عبر الشرق الأوسط إلى جنوب آسيا.

وبدلاً من أن يتم التحكم في القوة الجوية التي كانت تنفذ أكثر من 300 طلعة جوية فوق مناطق مثل سوريا وأفغانستان والخليج، من القاعدة في العديد، كانت مقاعد العاملين فارغة، فيما العمليات أديرت من ساوث كارولينا، على بعد أكثر من 7 آلاف ميل.

ورغم أن الخطوة كانت مؤقتة ودامت 24 ساعة، فإنها شكلت تحولاً تكتيكياً كبيراً. فقد كانت المرة الأولى التي يتم فيها نقل القيادة والسيطرة الأميركية خارج المنطقة، منذ إنشاء المركز في السعودية خلال حرب الخليج عام 1991.

وفيما يؤكد قادة سلاح الجو أن نقل المهام إلى قاعدة مختلفة كان طموحاً كبيراً بفضل التكنولوجيا الجديدة، إلا أنه يأتي وسط تجدد التوتر مع إيران، الدولة التي تقع على بعد بضعة مئات من الأميال عبر الخليج

ستنان سجناً للطبيب وسنة لإخطيبها السوداني

محكمة بالرباط تدين الصحافية

هاجر الريسوني بالسجن سنة مع التنفيذ

الرباط، «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة الابتدائية في العاصمة المغربية الرباط، أمس، بالسجن النافذ لمدة سنة في حق الصحافية هاجر الريسوني، المتابعة في حالة اعتقال بينهم تتعلق بـ«الفساد والإجهاض، والمشاركة في الإجهاض». كما قضت المحكمة ذاتها في حق خطيب الصحافية هاجر الريسوني السوداني الجنسية، رفعت الأيمن، بالسجن لمدة سنة نأفة، بتهمته الفساد والمشاركة في الإجهاض، وبالسجن لمدة سنتين في حق محمد جمال بلقرين، الطبيب المتخصص في أمراض النساء، بتهمته الإجهاض والإجهاض على ممارسته، مع إيقافه عن مزاولة مهنة الطب لمدة سنتين تبدأ فور إكمال العقوبة السجنية.

وفي نال المرخص المتخصص في التخدير محمد بابا المدني، سنة موقوفة التنفيذ، وكاتبة الطبيب مريم أنطاط، ثمانية أشهر موقوفة التنفيذ، وأداء غرامة قدرها 500 درهم لكافة المتابعين في القضية.

بالتزامن مع إصدار الحكم،

تظاهر عشرات الصحافيين والحقوقيين، منددين بالحكومة التي وصفوها بـ«الجانحة»، بمهنتها الصحافية، والصحافية الريسوني وبقية المتابعين في القضية، مؤكدين على ضرورة حماية حرية التعبير وضمان الحريات الفردية بالبلاد. واعتقلت الريسوني (28 عاماً) التي تعمل في صحيفة «أخبار اليوم»، قبل أربعة أسابيع، رفقة خطيبها السوداني الجنسية، وطبيب متخصص في أمراض النساء ومساعدته، ومرضى متخصص في التخدير، وجرى إيداع الجميع السجن على خلفية تهم تتعلق بـ«الفساد والإجهاض، والمشاركة في الإجهاض». وأثارت قضية الريسوني والصحف والمواقع الإلكترونية، بعد أن ربط البعض بين اعتقالها وكتابتها الصحافية المنتقدة للسلطات، لا سيما فيما يتعلق بـ«حراك الريف». واعلنت منظمات حقوقية مغربية ودولية وجمعيات نسائية

بالتزامن مع إصدار الحكم، تظاهر عشرات الصحافيين والحقوقيين، منددين بالحكومة التي وصفوها بـ«الجانحة»، بمهنتها الصحافية، والصحافية الريسوني وبقية المتابعين في القضية، مؤكدين على ضرورة حماية حرية التعبير وضمان الحريات الفردية بالبلاد. واعتقلت الريسوني (28 عاماً) التي تعمل في صحيفة «أخبار اليوم»، قبل أربعة أسابيع، رفقة خطيبها السوداني الجنسية، وطبيب متخصص في أمراض النساء ومساعدته، ومرضى متخصص في التخدير، وجرى إيداع الجميع السجن على خلفية تهم تتعلق بـ«الفساد والإجهاض، والمشاركة في الإجهاض». وأثارت قضية الريسوني والصحف والمواقع الإلكترونية، بعد أن ربط البعض بين اعتقالها وكتابتها الصحافية المنتقدة للسلطات، لا سيما فيما يتعلق بـ«حراك الريف». واعلنت منظمات حقوقية مغربية ودولية وجمعيات نسائية

الجزائر، بوعلام غمراسة

ستنحصر المنافسة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية، المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الذي تعرضت له. وأكدت النيابة العامة أن اعتقال الريسوني لا علاقة له بمهنتها الصحافية، وأثبتت عن طريق الخبرة الطبية أنها قامت بعملية إجهاض. إلا أن دفاعها نفى تهمة الإجهاض عنها، معتبراً قضيتها ذات طابع سياسي.

وأطلقت منظمة العفو الدولية، قبل أسبوعين، حملة لجمع التوقيعات لمراسلة رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، من قبل النشطاء الحقوقيين والمتعاطفين مع الريسوني، وذلك من أجل المطالبة بإطلاق سراحها، وإسقاط كل التهم الموجهة إليها، وإلى المعتقلين الآخرين في هذه القضية، معتبرة أن اعتقالها يشكل انتهاكاً صارخاً لخصوصيتها وحقوقها الأساسية. يذكر أن الأحكام الصادرة في حق المتهمين على خلفية القضية ليست نهائية، وقابلة للاستئناف، حيث يرتقب أن تثبت محكمة الاستئناف الحكم أو تلغيه في المرحلة المقبلة من التقاضي.

في ضوء كثرة المرشحين المحسوبين على نظام الرئيس السابق

الجزائر أمام احتمال «ولاية خامسة... من دون بوتفليقة»



جانب من الحراك الشعبي الذي شهدته العاصمة الجزائرية الأسبوع الماضي (رويترز)

عاجزاً عن الحركة بسبب المرض. ويرأس ساحلي (48 سنة) حزباً صغيراً اسمه «التحالف الوطني الجمهوري». وهناك من يستبعد أن ترأه عليه السلطة لقلّة تجربته في تسيير الشأن العام وفي الممارسة السياسية.

ويعدّ عز الدين ميهوبي وزير الثقافة في آخر حكومة في عهد بوتفليقة، من المحسوبين على «النظام بوتفليقي»، وقد ترشح للانتخابات أيضاً ويرأس حالياً حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» حزب رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى المسجون بتهم فساد. وميهوبي شاعر وكاتب صحافي، وهناك من يرى أن حظوظه في الوصول إلى قصر الرئاسة ضئيلة.

ويحسب رئيس الوزراء السابق علي بن فليس، على النظام السابق أيضاً، برغم أنه كان خصماً عنيداً بوتفليقة في رئاسيتي 2004 و2009. وكان في الرئاسة الأولى مرشح رئيس أركان الجيش السابق الجنرال محمد العمري (متوفى)، ولما خسر المعركة ضد بوتفليقة، انسحب من السلطة. وخسر بن فليس الرهان مجدداً قبل 5 سنوات أمام المنافس ذاته، ويعود من جديد للمشاركة في الرئاسة المقبلة.

عبد المجيد تبون (72 سنة)، الذي ارتبط اسمه بـ«فضيحة الخليفة» (2003) التي تحمل اسم رجل الأعمال عبد المؤمن رفيق الخليفة المسجون بتهم فساد. وكان تبون وزيراً لما بنى الخليفة إمبراطورية مالية ضخمة. ويوجد نجلة، خالد، في السجن منذ عام ونصف العام، بصلوغة في ملف فساد في مجال الغار.

والشائع في البلاد حالياً أن تبون هو مرشح قيادة الجيش للانتخابات المقبلة، رغم النفي

الحالية وبين رافض له. ويقول معارضون للنظام إن كثرة عدد الترشيحات المحسوبة على الرئيس السابق توجي بان البلاد مقبلة على «ولاية خامسة من دون بوتفليقة»، في إشارة إلى الحراك الشعبي الذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي احتجاجاً على ترشح بوتفليقة لولاية خامسة. ومن أبرز المحسوبين على «نظام بوتفليقة»، ممن عقداو العزم على دخول المنافسة على الرئاسة، رئيس وزرائه سابقاً

الحالية وبين رافض له. ويقول معارضون للنظام إن كثرة عدد الترشيحات المحسوبة على الرئيس السابق توجي بان البلاد مقبلة على «ولاية خامسة من دون بوتفليقة»، في إشارة إلى الحراك الشعبي الذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي احتجاجاً على ترشح بوتفليقة لولاية خامسة. ومن أبرز المحسوبين على «نظام بوتفليقة»، ممن عقداو العزم على دخول المنافسة على الرئاسة، رئيس وزرائه سابقاً

«الشباب الصومالية» تهاجم رتلأ عسكرياً للاتحاد الأوروبي وقاعدة عسكرية أميركية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد مصدر أممي مصري، أن «سلطات التحقيق في البلاد تجري تحقيقات مع خالد المهدي، أحد القيادات الشابة بتنظيم (الإخوان)، والذي سلمته الكويت لصر منذ عدة أيام، وهو مصدر بحقه حكم بالسجن المشد 10 سنوات (أول درجة) في أحداث عنف، والاعتداء على أماكن شرطية، وهو متهم بدعم الخلايا النوعية لـ (الإخوان) وفي مقدمتهم حركتا (حسم) واللواء الثورة، وتمويل عناصر التنظيم في مصر، والتحرير على التظاهر والغرضي». وقال عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات المتطرفة، إن «المهدي هو أحد الكوادر الشابة لـ (الإخوان) في الخلايا النوعية، وكان قد تم توقيفه في الكويت قبل أشهر، أثناء معارنته التوجه إلى تركيا، وحققت سلطات الكويت معه، وتم تسليمه لصر بعد ذلك، وفق مذكرة من القاهرة بشأن التهم

بحقه حكم غيابي في جرائم عنف وقتل وشغب». وأكد عمرو عبد المنعم، لـ «الشرق الأوسط»، أن «المهدي كان يشغل منصباً قيادياً في حزب (الإخوان) بالشرقية، وكان يقوم بتوجيه الدعوة لشباب الشرقية، للسفر للقاهرة، للمشاركة في المظاهرات، التي كان ينظمها (الإخوان) عقب عزل محمد مرسي». من جانبها، قالت مصادر مطلعة، إن «الجهات الأمنية المصرية قامت بحصر عناصر تابعة لـ (الإخوان) هربت من مصر، ومتورطة في قضايا تمس أمن البلاد، وجرى التنسيق مع السلطات الأمنية في الكويت بهذا الشأن». وأكد اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، إن «مصر مرتبطة بالثقاق الأولية، وكشفت وجود علاقة بين المهدي، ويحيى موسى (عضو مكتب الإرشاد بتنظيم (الإخوان)، وهارب إلى تركيا)، والمتهم في قضية قتل النائب العام الأسبق المستشار هشام بركات».

في مصر». وأكد مقرّبون من أسرته في «الشرق الأوسط»، أن «المهدي كان يشغل منصباً قيادياً في حزب (الإخوان) بالشرقية، وكان يقوم بتوجيه الدعوة لشباب الشرقية، للسفر للقاهرة، للمشاركة في المظاهرات، التي كان ينظمها (الإخوان) عقب عزل محمد مرسي». من جانبها، قالت مصادر مطلعة، إن «الجهات الأمنية المصرية قامت بحصر عناصر تابعة لـ (الإخوان) هربت من مصر، ومتورطة في قضايا تمس أمن البلاد، وجرى التنسيق مع السلطات الأمنية في الكويت بهذا الشأن». وأكد اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، إن «مصر مرتبطة بالثقاق الأولية، وكشفت وجود علاقة بين المهدي، ويحيى موسى (عضو مكتب الإرشاد بتنظيم (الإخوان)، وهارب إلى تركيا)، والمتهم في قضية قتل النائب العام الأسبق المستشار هشام بركات».

تشغيل معبر القائم - البوكمال بعد خمس سنوات من إقفاله

رعاية روسية - إيرانية لفتح «ممر استراتيجي» بين سوريا والعراق

إلى دير الزور والعراق، وإذا تم تشغيل طريق بيروت أو طرابلس بنصيب، يكون الربط بين المتوسط والعراق والخليج قد تم عبر البوابة السورية.

بدأ التحول في نهاية 2016، عندما سيطرت قوات الحكومة على شرق حلب؛ إذ إن الفصائل ركزت منذ عام 2011 على قطع أجزاء من الطريق في محافظتي دمشق وحمص، قبل أن تسيطر على أجزاء رئيسية منها في العام التالي. وتمكنت قوات الحكومة بداية العام الماضي، بدعم روسي، من استعادة كل الأجزاء الخارجة عن سيطرتها في جنوب العاصمة، وطرد الفصائل المعارضة من غوطة دمشق، ومن عدة في محافظة حمص (وسط)، تقع جميعها على الطريق الرئيسية بين نصيب والشمال والشمال الغربي.

كان نحو 30 كلم من الطريق يمر في مناطق في الغوطة الشرقية وجنوب دمشق، وقسم مشابه في ريف حمص، لكن في مايو (أيار) العام الماضي أعلنت دمشق تشغيل القسم الواقع في ريف حمص ثم ترميم القسم الآخر في حرسنا شرق دمشق.

وتسلك قوات دمشق طريقاً بديلاً بين حمص وحلب بسبب استمرار غلق طريق «إم 5»، وتحول سيطرة فصائل على منطقة إدلب وريفها دون السيطرة على تواصل طريقي «إم 4» و«إم 5»، وكانت موسكو تسكت مع أنقرة بان

يتضمن اتفاق سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) العام الماضي إعادة فتح الطريقين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ولا يزال الجانب الروسي يضغط على الجانب التركي لتنفيذ وتشغيل الطريقين الرئيسيين. وهناك فكرة تسيير دوريات روسية - تركية لحمايته، وأبدت أنقرة خلال مفاوضات مع موسكو اهتمامها بتشغيل حلب - اعزاز (في سوريا) - غازي عيذاب (التركية)، كما أن الجانب التركي أبدى اهتماماً خلال مفاوضات مع الأميركيين بإقامة «منطقة أمنية» شمال طريق «إم 5» بين حلب والحسكة.

ويتخذان الصراع على البوابات الحدودية والطريق الرئيسية سيكون أساسياً في المرحلة المقبلة لدى الحكومتين. وعمل سوريا والحسكة الجوسياسي الإقليمي؛ إذ قصفت إسرائيل مواقع إيران في البوكمال مراراً عدة، في حين بدت طهران متمسكة بالسيطرة على الطريق البرية لاستمرار دعم حلفائها في سوريا وتصدير بضائع إلى الأسواق الجارية.

البقيعة، وطرطوس - العريضة. وتوجد على طول الحدود معابر كثيرة غير شرعية، معظمها في مناطق جبلية وعرة، بحسب تقرير سابق لوكالة الصحافة الفرنسية.

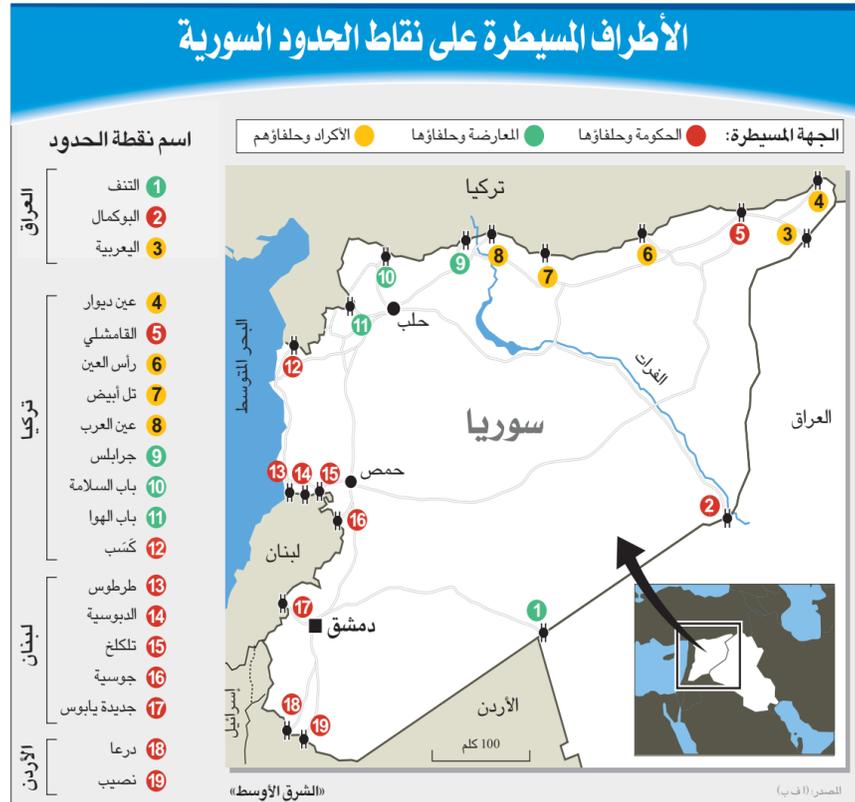
إسرائيل ليست هناك معابر بين البلدتين، لكن فصائل كانت تسيطر على القنيطرة، غير أن قوات الحكومة عادت إليها بدعم روسي في بداية 2018. وأعاد الجيش الروسي العمل باتفاق فك الاشتباك في الجولان، ونشرت الشرطة الروسية «القوات الدولية لفك الاشتباك» (أنسوف)، وقد استخدمت معبر مؤقت في القنيطرة ليعبر سورين من الجولان المحتل إلى دمشق.

الجزء المتبقي من حدود سوريا، مفتوح على البحر المتوسط حيث تسيطر دمشق عليه. وتقيم روسيا قاعدة بحرية في ميناء طرطوس، وقاعدة جوية في قاعدة حميميم في ريف اللاذقية.

وتسيطر الحكومة على مطارات دمشق وحلب واللاذقية، إضافة إلى مطار القامشلي في مناطق الأكراد شرق نهر الفرات. لكن التحالف الدولي أقام عدداً من القواعد العسكرية التي تسمح له باستخدامها لأغراض هبوط وإقلاع وإقامة طائرات مروحية وشاحنة شرق نهر الفرات.

الطرق الرئيسية تمتد طريق «إم 5» 450 كلم من نصيب على حدود الأردن إلى باب الهوى على حدود تركيا، ويربط أوروبا عبر تركيا بالخليج عبر الأردن. وتتقاطع مع طريق «إم 4» بين اللاذقية وحلب. وتم ربطها بطريق ممتدة من حلب

غاضمة» يعتقد أنها إسرائيلية. - التفن - الوليد: تسيطر عليه قوات التحالف بقيادة أميركية، مع فصائل معارضة تدعمها، منذ طرد تنظيم «داعش». وتقع قرية قاعدة التفن، أعلنت واشنطن لن تسحب منه أو من مناطق شرق سوريا، ما لم تخرج إيران وميليشياتها من سوريا. والسيطرة عليه رمت إلى



قطع طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت، بحسب تصور واشنطن.

تقع بين سوريا ولبنان خمسة معابر، جميعها تحت سيطرة الحكومة السورية، وهي: جديدة يابوس - المصنع، والديوسية - العبودية، وجوسية - القاع، وتلكج

سوريا الديمقراطية» - البوكمال - القائم: تحت سيطرة قوات الحكومة والميليشيات الإيرانية. وقام قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» قاسم سليمان بزيارته. ووسعت إيران من سيطرتها على المنطقة. وسربت إسرائيل صوراً ل«قواعد إيرانية» فيها قبل حصول «غارات

عين ديوار، في الحسكة؛ وهو تحت سيطرة المقاتلين الأكراد، ونتم الإفادة من معبر زاخو للعبور إلى كردستان العراق.

العراق - اليعربية - نصيبين: يقع في محافظة الحسكة، ويربطها مع قوات الحكومة، لكنه مقفل من السلطات التركية.

افتتاح معبر القائم - البوكمال لتنشيط التبادل التجاري

هذا المعبر، قبل السيطرة عليه من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي عام 2013، حتى قبل احتلاله الموصل وباقي المحافظات الغربية، مبيماً أن «افتتاح هذا الممر سيدخل عمليات التهريب التي شطت خلال الفترة الماضية، والتي عادت بفوائد كبيرة على التجار والمهربين؛ فضلاً عن فتحه على تذاكر سفر بين البلدين، بسبب قلة الرحلات الجوية، بينما كانت معظم حركة السفر بين البلدين تتم عبر هذا الممر».

وأضاف أن «حركة التجارة ومختلف أنواع السلع والبضائع والمنتجات النفطية وسواها كانت نشيطة من خلال الحدودية في العراق، أن مسؤولين عراقيين وسوريين حضروا حفل الافتتاح، بينما أكد السياسي العراقي المستقل أحمد السعافي ل«الشرق الأوسط»، أن «افتتاح هذا المعبر مهم جداً لجهة تبادل السلع والبضائع بين العراق وسوريا؛ فضلاً عن المسافرين الذين يواجهون صعوبة الآن في الحصول على تذاكر سفر بين البلدين، بسبب قلة الرحلات الجوية، بينما كانت معظم حركة السفر بين البلدين تتم عبر هذا الممر».

العاصمة الاتحادية بغداد» وأشار الدبلوماسي إلى أن «افتتاح المعبر سينعش الوضع الاقتصادي في المدينة والمحافظات بصورة عامة، ويساهم في تشغيل الأيدي العاملة والعاطلين عن العمل». وأوضح أن «المعبر جاهز من الناحيتين الأمنية والفنية لمرور البضائع والمسافرين؛ حيث إنه مزود بأجهزة فحص، من شأنها أن تساهم في حركة المرور بالمنفذ الحدودي، بالإضافة إلى وجود تنسيق بين الحكومتين العراقية والسورية لمنع تسلل الإرهابيين عبر الحدود».

بغداد: حمزة مصطفى حضور مسؤولين في كل من العراق وسوريا، تم استئناف حركة التجارة للبضائع والسلع، بعد افتتاح منفذ القائم الحدودي بين البلدين، المغلق منذ عام 2013.

وقال أحمد الدبلوماسي قائمقام قضاء القائم الأثين، إن «منفذ القائم الحدودي مع الجانب السوري تم استئناف العمل به أمام مرور السلع والبضائع وكذلك المسافرين، بعد توقف دام سنوات بسبب سيطرة تنظيم (داعش) على مدينة القائم، التي تبعد نحو 300 كيلومتر غربي

مواجهات في مخيم الهول بين «داعشيات» ومقاتلات كرديات

السوريون والعراقيون النسبة الكبرى من تعداد قاطنيه، ويضم قسماً خاصاً بالنساء الأجانب المهاجرات وأطفالهن يتحدرون من 50 دولة غربية وعربية كانوا يسكنون في مناطق التنظيم قبل القضاء على مناطة الجغرافية في مارس (آذار) الماضي، حيث يبلغ عدده نحو 10734، من بينهم 3177 امرأة والباقي أطفالهن. ويخضع المخيم لحراسة أمنية مشددة.

وأفاد مصدر أمني من مخيم الهول، طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية، باستمرار أعمال الشغب لمدة 15 دقيقة، وقال: «إنها استنفرت قوات الأمن كافة ومشطت القسم واعتقلت 50 امرأة مهاجرة، وبعد التحقيق اعترفت بعضهم على كل امرأة وبنيت صغيرة لا تتقيد باللباس الشرعي».

وكشفت مديرة المخيم، ماجدة أسمن، عن قيام نساء المنحدرات، لفلانجا بتمرد بعضهم ومقاومتهم الدورية عبر إطلاق الرصاص الذي قاجاً الدورية، كيف وصل لهن السلاح». وأسفرت الأحداث عن مقتل امرأة مهاجرة كانت تحمل سلاحاً رشاشاً، بحسب المصدر، وجرح 17 أختيات بإصابات بليغة أثناء محاولة قوات الأمن المحلية ضبط أعمال العنف، كما ألفت القبض على 50 سيدة يشتبه بتورطهن في الأعمال وإنشاء الحاكم السريية.

مخيم الهول (شرق سوريا) كمال شيخو اندلعت أعمال عنف وشغب يوم أسمن في «فيلز المهاجرات» في مخيم الهول الواقع على بعد 40 شرقاً مدينة الحسكة، مسفرة عن مقتل امرأة مهاجرة وإصابة 7 أختيات على الأقل حسب مصدر أمني، الذي أرجع الأحداث إلى قيام نساء بتحدرن من جنسيات أجنبية بإنشاء جهاز الحسبة في تنظيم «داعش» الإرهابي، يحاكمن نساء أختيات لخروجهن من دون اللباس الشرعي أو خلع الخمار.

وفي التفاصيل، يروي مصدر أمني مسؤول عن قسم المهاجرات بمخيم الهول، بأن الجهاز وصله شكاوى من نساء مهاجرات يسكن بالقسم ضد أختيات أقمن محاكم سرية، وقال: «إن البلاغ تدخلت دورية من الأمن العام واقتحمت فيز

المهاجرات وبحثت عن النساء المنحدرات، فلانجا بتمرد بعضهم ومقاومتهم الدورية عبر إطلاق الرصاص الذي قاجاً الدورية، كيف وصل لهن السلاح». وأسفرت الأحداث عن مقتل امرأة مهاجرة كانت تحمل سلاحاً رشاشاً، بحسب المصدر، وجرح 17 أختيات بإصابات بليغة أثناء محاولة قوات الأمن المحلية ضبط أعمال العنف، كما ألفت القبض على 50 سيدة يشتبه بتورطهن في الأعمال وإنشاء الحاكم السريية.

خط تركية لمناطق سكنية بتكلفة 27 مليار دولار في «المنطقة الأمنة»

مناطق سكنية، حيث تتضمن الخطة بناء 10 بلدات تتسع الواحدة منها لـ 30 ألف شخص، و140 قرية تتسع كل منها لـ 5 آلاف شخص، على أن تضم كل قرية، ألف منزل يتالف من 4 غرف بمساحة 100 متر مربع، ويضم كل منزل حظيرة خاصة، إضافة إلى مسجدين في كل قرية، ومدريتين ومرکز شباهي وصالة رياضية. أما البلدات فستضم 6 آلاف منزل مؤلفة من 3 أو 4 غرف مجتمعة في كل قرية، ومدريتين ومرکز شباهي وصالة رياضية. أما البلدات فستضم 6 آلاف منزل مؤلفة من 3 أو 4 غرف مجتمعة في كل قرية، ومدريتين ومرکز شباهي وصالة رياضية.

بشأن عمق المنطقة وعرضها وتداول وسائل الإعلام التركية في الأيام الأخيرة معلومات بشأن المخطط التركي للمنطقة الأمنة التي ترغب تركيا في أن تكون بعمق 32 كيلومتراً وعرض 480 كيلومتراً.

وشنرت قناة «تي آر تي خبر» الرسمية صوراً للمخططات العمرانية، ونماذج لمدن وقرى في شمال وشرق سوريا، من المفترض أن يتم فيها توطين اللاجئين السوريين، التي قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنها يمكن أن تستوعب ما بين 2 و3 ملايين لاجئ.

ويحسب المشروع التركي، الذي قدر التكلفة بـ 27 مليار دولار، سيتم إنشاء مناطق سكنية لتوطين مليون لاجئ سوري في

أفقره: سعيد عبد الرزاق أعلنت وزارة الدفاع التركية إسقاط طائرة مسيرة مجهولة انتمت المجال الجوي في منطقة «درع الفرات» وولاية كليس الحدودية مع سوريا 6 مرات، في وقت ظهرت تقارير عن خبطة تركية لمنطقة عمرانية بتكلفة 27 مليار دولار أميركي في المنطقة الأمنة شمال سوريا.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن استهداف الطائرة المسيرة، التي تعذر تحديد هويتها وطرازها، تم من قبل طائرتي «إف 16» ألقتهما في قاعدة «إنجريك» بولاية «أضنة» (جنوب تركيا) ظهر أسن الأثين. وأضاف البيان أن قوات الدرك في ولاية كليس عثرت على حطام

الصنمين على صفيح ساخن وتوتر بين «فصائل التسوية» وقوات النظام

المطقة ومارست حالات اعتقال متكررة، وتلاها عدة هجمات وحوادث انفلات أمني في المدينة، تسببت في زيادة التوتر بين فصائل المعارضة سابقاً وقوات النظام.

وأوضحت مصادر مطلعة في درعا أن مجموعة ثوار الصنمين تحاول الضغط على قوات النظام من أجل الإفراج عن شقيق القيادي السابق في المعارضة، ولويد الزهرة وابن عمه، اللذين اعتقلا في شهر مايو الماضي، بعملية مدهامة راح ضحيتها عناصر للنظام، في حين تدخل سابقاً الجانب الروسي الراعي لاتفاق التسوية جنوب سوريا واستطاع فك الحصار عن المدينة بعد طلب من اللجنة المركزية للتفاوض الجوية والدوريات المشتركة من المدينة، وسحب الأسلحة الثقيلة، والترقيات والطلعات الجوية الأميركية التركية المشتركة.

استمر لأكثر من عشرة أيام منعت خلالها الدخول والخروج من المدينة إلا بعد تفويض دقيق، مع منع دخول المواد الغذائية، وانتشار أمني مكثف في شوارع المدينة، عقب حملة لاعتقال القياديين السابق في المعارضة ولويد الزهرة (المسؤول الحالي عن حركة ثوار الصنمين)، لتطال شقيقه أعيد وابن عمه، بزريعة وجود ادعاء شخصي بحقهما، ما أدى إلى استيلاء قوات الحي، وحدثت صدام مع الدورية وتبادل إطلاق النار، الذي أسفر عن مقتل عناصر من قوات النظام في المدينة، ومنذ ذلك الحين تشهد المدينة حالة من التوتر والانفلات الأمني والاستهداف المتكرر لقوات النظام في المدينة.

إلى أماكن تركزت قوات النظام في الصنمين. وأشارت المصادر إلى أن الهجمات الأخيرة جاءت بعد مقتل أحد عناصر «مجموعة ثوار الصنمين» واتهام اللجان الشعبية في المدينة بالتعرض له وقتله، في حين أنها ليست المرة الأولى التي تشهد فيها المدينة حالة من المواجهات العسكرية منذ دخولها اتفاق التسوية؛ حيث دخلت قوات النظام، ومبنى المجمع الطبي الذي تتركز فيه قوات النظام، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام، واحتراق عدد من المنازل في الحي الجنوبي من المدينة، ما دفع الأخيرة إلى استقدام تعزيزات عسكرية إلى مدينة الصنمين، مؤلفة من دبابات وعربات عسكرية قادمة من الفرقة التاسعة الحاذية للمدينة

2019 اشتباكات، وإن المواجهات اندلعت بين مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «ثوار الصنمين» واللجان الشعبية التابعة لقوات النظام السوري في المدينة، واستهدفت حواجز تابعة للجان الشعبية في المدينة على طريق بلدة قيطرة، وحاجز جمع الطبي الذي تتركز فيه قوات النظام، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام، واحتراق عدد من المنازل في الحي الجنوبي من المدينة، ما دفع الأخيرة إلى استقدام تعزيزات عسكرية إلى مدينة الصنمين، مؤلفة من دبابات وعربات عسكرية قادمة من الفرقة التاسعة الحاذية للمدينة

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين تستضيف مدينة الصنمين شمال درعا بين الحين والآخر على وقع اشتباكات وتوتر أمني وقلق بين المدنيين من صير المدينة المجهول والانباء المتضاربة عن نية اقتحامها من قبل قوات النظام السوري، بعد هجمات عدة تعرضت لها مواقع صفيح ساخن من عناصر قوات النظام، بعد أن أبرمت فصائل المعارضة في المدينة اتفاق التسوية منذ أكثر من عام. وقالت مصادر محلية ل«الشرق الأوسط»، إن المدينة شهدت فجر يوم الجمعة الماضي 27 سبتمبر (أيلول)

السعودية: مكان سوريا بين أشقائها العرب وعلى إيران وقف تدخلها السافر

نيويورك، علي بردي

السورية يستوجب إخراج هذه الميليشيات من الأراضي السورية، وعلى إيران أن تعي أن سوريا دولة عربية ومكانها الطبيعي هو بين أشقائها العرب وأن تدخلها السافر في سوريا خير دليل على أن نظام إيران الإرهابي حولها من دولة طبيعية تحترم المواثيق والقوانين الدولية وحسن الجوار إلى دولة مارقة تعبت في الأرض فساداً بغض النظر عن المعاناة التي تتكبدتها شعوب المنطقة من جراء ذلك.

وأعلن أن الحكومة السعودية «ترفض وتدين قتل المدنيين وتشريدهم واستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا»، فضلاً عن أنها تدعو إلى «محاسبة مرتكبي هذه الجرائم غير الإنسانية». وأوضح أن «الجرائم المرتكبة في إدلب يجب أن تتوقف فوراً وبلا شروط»، معلناً دعم المملكة العربية السعودية «لشعب السوري وبكل السبل النزوية من أجل إعادة سوريا إلى الطريق الصحيح وتجنّب مزيداً من الدمار والمعاناة، وضمان عودة اللاجئين الآمنة وفقاً للمعايير الدولية والأمنية». ودعا المجتمع الدولي إلى «الوحدة والامنية». ودعا المجتمع الدولي إلى «الوحدة والامنية».

واستخدم مساعد وزير الخارجية الإيراني غلام حسين دهقاني، حق الرد على المعلمي، مما استوجب رداً ثانياً من المندوب السعودي لتفنيد الادعاءات الإيرانية، وللمطالبة طهران بوقف تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية، من البحرين إلى اليمن ومن العراق إلى سوريا وفي العديد من البلدان الأخرى.

رحب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المعلمي، بالتوصل إلى اتفاق لتشكيل اللجنة الدستورية في سوريا وقرب البدء بأعمالها بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254، مطالباً السلطات السورية بعدم إعاقة هذا العمل. وشدد على وجوب أن تعي إيران أن «سوريا دولة عربية ومكانها الطبيعي هو بين أشقائها العرب»، مطالباً بوقف «تدخلها السافر» في سوريا.

وكان المعلمي يتحدث في جلسة مجلس الأمن حول سوريا، فلاحظ أن «هيئة التفاوض السورية» المعارضة أظهرت تعاوناً مع المبعوث الخاص. وطالب السلطات السورية بـ«اعتناق هذه الفرصة والانخراط بجدية وصدق في أول اجتماعات اللجنة الدستورية الذي سيعقد نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، وعدم إعاقتها»، في سبيل الحل السياسي لتخطي الانخراط بشكل جدي في العملية السياسية واتخاذ خطوات ملموسة في هذا الشأن». وحض على تحكيم العقل «حتى يتم إخراج سوريا من أزمتها التي طال أمدها منذ ثماني سنوات، واستغلها أعداء الشعب السوري وأعداء الأمة العربية من أجل تنفيذ أجندات خارجية تهدف لإغراق المنطقة في الدمار كجزء من سياسات دمار طائفية يسعى القاتلون عليها إلى التوسع في المنطقة وإبقائها مشتعلة خدمة لهذه الأجندات». وقال: «يجب أن ندرك أن الميليشيات الطائفية الإرهابية المدعومة من إيران التي تغلغت في الأراضي السورية كان لها دور أساسي في الدمار الذي حل بسوريا». ولذلك فإن «أي حل للمسألة

بيدرسن يدافع نحو منتدى إقليمي - دولي موسع يدعم المحادثات السورية

نيويورك، علي بردي
موسكو، راند جبر



بيدرسن خلال اجتماع مجلس الأمن أمس (الأمم المتحدة)

وأكد بيدرسن أنه متفائل بسبب التطور المتعلق بتشكيل اللجنة الدستورية، مشيراً إلى أن الخطوة المطلوبة من الأطراف المعنية بالشأن السوري حالياً هي تعزيز التعاون فيما بينها. وقال إن كلا من «ثلاثية أستانة» (روسيا، وإيران، وتركيا) العامة للأمم المتحدة مع الأطراف المختلفة ذلت «بكل وضوح على تأييد إطلاق اللجنة الدستورية». وأضاف أن هذه الأجواء تدفع إلى الأمل بشأن تعزيز التعاون بين «المجموعة المصغرة» و«مجموعة أستانة».

ويكون الشعب السوري قادراً على المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة بإشراف الأمم المتحدة تمثيلاً مع القرار 2254.

ورحبت المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيرافي بإعلان إنشاء اللجنة الدستورية باعتباره «خطوة تاريخية»، أملة في التوصل إلى «دستور يعكس تطلعات جميع السوريين، داخل البلاد وخارجها». وإن شكرت للمبعوث الخاص جهوده، وجهت الشكر أيضاً إلى «شركائنا في المجموعة المصغرة - مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والسعودية والمملكة المتحدة - وكذلك تركيا وروسيا لمساعدتنا في اتخاذ هذه الخطوة المشجعة». وأكدت أنه «إذا كان هناك طرف واحد فشل دائماً في التصرف بحسن نية، فهو إيران، لأنها «مسؤولة عن الكثير من المذابح في سوريا - وفي معظم الصراعات اليوم في الشرق الأوسط». ونهت إلى أنه «يجب ألا يستخدم نظام الأسد وحلفاؤه إطلاق اللجنة الدستورية كذريعة لوقف العملية السياسية»، مطالباً بـ«وقف العنف في إدلب فوراً ومن دون قيد أو شرط».

وكان بيدرسن أعرب عن تطلعه لإقامة «تعاون أوثق» بين أطراف «صغيرة أستانة» وبلدان «المجموعة المصغرة» بشأن التسوية السورية. وأكد في حديثه لوكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية أن إطلاق نشاط اللجنة الدستورية يشكل نقطة تحول مهمة لدفع التسوية في سوريا، لكنه أعرب عن «قلق جدي» بسبب وجود خمسة جيوش أجنبية على الأرض السورية، ورأى في ذلك «تهديداً واضحاً لسيادة وحدة أراضي سوريا».

الأطراف التزمت بالعمل على وجه السرعة وبشكل مستمر لتحقيق نتائج وتقديم متواصل، من دون تدخل أجنبي أو مواعيد نهائية خارجية - وأيضاً من دون شروط مسبقة أو إصرار على اتفاق على نقطة واحدة قبل البدء في مناقشة نقطة أخرى». ولفت إلى أنه «مدرك تمام الإدراك أنه لا يمكن للجنة الدستورية وحدها حل النزاع»، مؤكداً أنه يسعى إلى «معالجة الأزمة بشكل أكثر شمولاً طبقاً للقرار 2254». ونبه إلى أن العنف «لا يزال مستمراً» في إدلب وأجزاء أخرى من سوريا، بينما «تواصل الجماعات الإرهابية (...) انتشارها في المجتمعات السورية». وأشار أيضاً إلى أن «المواجهات العنيفة بين اللاعبين الدوليين لا تزال تتكرر داخل سوريا وعبر حدودها الدولية»، مما يعني أن «شبح الحريق الإقليمي الأوسع لا يزال يلوح في الأفق». وطالب بـ«وقف لإطلاق النار على الصعيد الوطني» لأنه «لا يوجد حل عسكري».

وتحدثت عن «عشرات الآلاف المحترجين والمختطفين والمفقودين»، ناشداً «العمل من أجل إطلاقهم»، وخصوصاً النساء والأطفال. ورأى أن «هناك حاجة إلى خطوات ذات معنى لإقامة بيئة لللاجئين والنازحين تنجح العودة بصورة آمنة وطوعية وبطريقة كريمة». وحض الجميع على «اعتناق الفرصة واتخاذ إجراءات ملموسة لبناء الثقة». ودعا إلى إجراء «حوار دولي حقيقي وتعاون لدعم عملية جنيف» عبر «اتخاذ خطوات ملموسة يمكن أن تكون متبادلة». فضلاً عن «بناء الثقة بين السوريين (...) والمجتمع الدولي أيضاً». وقال: «يجب أن

تتم التوصل إليه خلال الاجتماع المغلق». قالت غرفة تجارة دمشق في صفحتها على «فيسبوك»: «اجتمع الحاضرون على وضع مبالغ مالية بالدولار، كل حسب قدرته، على أن يتم دفع المبالغ تبعاً ويسرع تدخلها يحدد كل يوم بهدف زيادة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار»، بينما ذكر موقع «الحقيقة» أنه تم الإعلان عن أول 10 ملايين دولار قدمها رجل الأعمال سامر الفوز. كما نقل الموقع عن الفوز تأكيداً لصحة «الرقم المتداول دفعة أولى والبالغ 10 ملايين دولار»، وقوله إن «أحد لم يصرح بمبلغه رغم محاولتنا سحب الأرقام منهم»، لكنه أضاف: «الحقيقة الكل (بدو) يدفع، والدولار سوف ينخفض ويصل إلى الـ 500 مبدئياً».

وتشير كلمات الفوز الأخيرة، حسب خبراء اقتصاديين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك «ضغطاً كبيراً من قبل حاكم مصرف سوريا المركزي على رجال الأعمال لإجبارهم على الدفع».

الخبراء يرون أن التكتّم الشديد على ما حدث داخل الاجتماع «يشير إلى امتناع الكثير من رجال الأعمال عن الدفع»، ويضيف الخبراء: «لو أنهم قبلوا لكانوا أعلنوا كما أعلن الفوز... هم يعتبرون الأمر بمثابة تمسك... سليطة... رغم أن ثرواتهم الطائلة جمعوها بطرق غير مشروعة وتحت عين النظام». وفي تلميح إلى أن هذا الاجتماع وما نتج عنه قد لا يعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي في مناطق سيطرة النظام وعلى الوضع المعيشي للناس، يقول الخبراء: «سبق قبل أسبوعين أن تم تداولت صفحات

حملة على رجال الأعمال لـ«دعم الليرة السورية»

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

في ظل الحملة التي يشنها ضد مسؤولين وكبار رجال الأعمال لـ«مكافحة فساد»، عقد اجتماع في دمشق حضره رجال أعمال موالين للنظام السوري، في محاولة لدفع مبالغ مالية كبيرة بالدولار الأميركي له تتقدم من حالة الإفلاس المالي التي يعاني منها، وسط مؤشرات على تمرد الغالبية العظمى منهم وامتناعهم عن الدفع.

الاجتماع الذي عُقد السبت الماضي في فندق «شيراتون» وضم حاكم مصرف سوريا المركزي حازم قرقول، وكلاً من رجال الأعمال سامر الفوز ومحمد ممشو ووسيم القطان والأخوين براء وحسام القاطرجي، إضافة إلى رئيس اتحاد غرف التجارة السورية غسان القلاع، ناقش مبادرة أعلنها رجال أعمال لدعم الليرة السورية التي تدهور سعر صرفها أمام الدولار الأميركي إلى مستوى قياسي لم تشهده عبر التاريخ. إذ وصل قبل نحو ثلاثة أسابيع إلى 690 ليرة، لكنه تحسن حالياً ويات نحو 635 ليرة، من دون أن ينحس ذلك على الوضع المعيشي للمواطنين بسبب عدم هبوط الأسعار.

اللافت، حسب ما تحدثت مصادر تنوّجت في مكان الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، أن المظلمين وقبل بدء الاجتماع، كانوا حريصين على إخلاء القاعة من ممثلي وسائل الإعلام الذين حضروا لتغطية الحدث، ومن ثم إغلاق القاعة ليستمر الاجتماع أكثر من ساعتين وينتهي بعد ذلك من دون أن يدلي أي منهم بأي تصريح.

ومع شخ المعلومات حول ما

شركاء في التقدم



تفخر جنرال إلكتريك بصناعة معداتها وتقنياتها بالمملكة من أجل مستقبل واعد ومتنوع في الطاقة.

تقدم جنرال إلكتريك حلولها للطاقة المتنوعة باستخدام تقنيات الغاز والبخار والطاقة المتجددة والشبكات الكهربائية.

وتتعلق بروتات المالية التي مستغنيا العمليات المالية التي وتزايد الحديث أكثر عن «حملة مكافحة الفساد» مع الأنباء عن قرار الحجر الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لوزير التربية السابق هزوان الوز وزوجته ضمن قائمة ضمت 82 اسماً، أبرزهم معاونة سعيد الخراساني وزوجته، بناء على قضايا فساد قدرت قيمتها بـ350 مليار ليرة سورية.



تعميم لتوفير الدولار للبنوك بالسعر الرسمي غداة توترات الشارع إجراءات لبنانية لمعالجة الأزمة المالية



عون خلال استقباله حاكم مصرف لبنان أمس (اللائي ونهرا)

أنه «تم سلوك طريق المعالجة»، وانفجرت الأزمة الأسبوع الماضي مع إضراب محطات توزيع المحروقات بسبب عدم توفر الدولار في السوق، وتوقف بعض المصارف عن دفع الدولارات. وخرجت مظاهرات الأحد في الشوارع احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية الأخيرة، وسط ارتفاع سعر صرف الليرة نحو 4 في المائة في السوق السوداء.

ورأت المصادر الوزارية أن «هناك جانباً مبالغاً فيه ومفتعلاً في الأزمة التي حصلت، لكن ذلك لا ينفي أن هناك جانباً واقعياً يعود إلى الأزمة الاقتصادية وإقفال الحدود أمام البضائع اللبنانية بسبب الأزمة السورية، والديون المترتبة على لبنان منذ 1992 وخدمة الدين العام التي تستهلك جزءاً كبيراً من ميزانية البلد، إضافة إلى سلسلة الارتفاع والرواتب التي لم تقسم أرقامها بالذقة، ما رتب

الإجراءات التي اتخذتها الحكومة سببها الأزمة فوراً أو تحتوئها بالملء، شددت على

إلى وقت، كونه يرتبط بتطمين الناس وإزالة أسباب قلقهم. وفيما لم تؤكد المصادر أن

المصرف المركزي «خطوة أولى ومهمة على طريق الحل»، من غير أن تنفي أن الحل يحتاج

عمت المناطق اللبنانية الأحد «بداًت معالجتها اليوم»، مشددة على أن قرار حاكم

بيروت، نذير رضا

سلك لبنان طريق معالجة الأزمة المالية الأخيرة التي تمثلت بتقلص العملة الصعبة من السوق، وتدايعاتها على استيراد المحروقات والدواء والغذاء، عبر إجراء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اليوم، بعدما أطلع الرئيس اللبناني ميشال عون عليه خلال لقاء عقد بينهما، أمس. وخصص عون معظم لقاءاته، أمس، لعرض الأوضاع الاقتصادية والمالية في ضوء التطورات الأخيرة، والإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة هذه الأوضاع. وعرض مع سلامة الأوضاع النقدية في البلاد وعمل المصرف، فيما وضعه سلامة في أجواء معطيات التعميم الذي سيصدره اليوم، والإجراءات التي سيخضعها لمعالجة الإضراب الأخير.

وأكد سلامة بعد اللقاء أن مصرف لبنان «يؤمن حاجات القطاعين العام والخاص بالعملة الأجنبية، وسيستمر بذلك وفقاً للأسعار الثابتة التي يعلن عنها المصرف المركزي من دون تغيير». وأشار إلى أنه سيصدر اليوم تعميماً ينظم توفير الدولار للمعلن عنه من المصرف المركزي لتأمين استيراد البضائع والأدوية والطحن، ضمن آلية سيرد شرحها في التعميم، مع التشديد على أن علاقة مصرف لبنان هي مع المصارف فقط، وهو لا يتعامل مع المستوردين مباشرة.

بيروت، الشرق الأوسط

يعقد مجلس الوزراء اللبناني، اليوم، جلسة برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، لمناقشة درس مشروع موازنة العام 2020، وسط تشديد من قبل الوزراء والمسؤولين على ضرورة تحقيق الإصلاحات المطلوبة. وأكد نائب رئيس مجلس

تشديد على الإصلاحات المطلوبة عشية مناقشة موازنة 2020 في لبنان

وأكد وزير الدولة لشؤون الاستثمار والتكنولوجيا عادل أفينيون أن «حكومتنا التي تشكلت قبل سبعة أشهر لديها مهمة أساسية، ألا وهي إجراء الإصلاحات الجريئة والطموحة في الاقتصاد وفي الدولة ليصل بلدنا إلى بر الأمان وحتى يتسبوا شعبنا في المكانة التي يستحقها في الازدهار والنمو».

وجهة للاستثمارات الخارجية المباشرة». وشدد على ضرورة العمل على تحقيق الإصلاحات بشكل فوري يسبق الاستثمارات الكبرى، «كي تكون فعالة ومستدامة ولا تتعرض للهدر، وتتطلع إلى التعاون مع الجهات الكهربية والاتصالات كبنية لدعم النمو والاستقرار في لبنان».

وقال حاصباني، «الاستثمار كي يكون مستداماً من الناحية البيئية والمالية والاقتصادية». ورأى أنه «بتعزيز الشفافية، وإشراك القطاع الخاص، واتخاذ الإجراءات الحاسمة والعملية في التحصيل الجمركي والضريبي والتحول في قطاعي الكهرباء والاتصالات كبنية تحتية أساسية، يمكننا التأكيد للمجتمع الاستثماري أن لبنان

الاستثمار كي يكون مستداماً من الناحية البيئية والمالية والاقتصادية». ورأى أنه «بتعزيز الشفافية، وإشراك القطاع الخاص، واتخاذ الإجراءات الحاسمة والعملية في التحصيل الجمركي والضريبي والتحول في قطاعي الكهرباء والاتصالات كبنية تحتية أساسية، يمكننا التأكيد للمجتمع الاستثماري أن لبنان

الاستثمار كي يكون مستداماً من الناحية البيئية والمالية والاقتصادية». ورأى أنه «بتعزيز الشفافية، وإشراك القطاع الخاص، واتخاذ الإجراءات الحاسمة والعملية في التحصيل الجمركي والضريبي والتحول في قطاعي الكهرباء والاتصالات كبنية تحتية أساسية، يمكننا التأكيد للمجتمع الاستثماري أن لبنان

بهدف «تغليب التفاهات» رغم غياب «الكيمياء السياسية» بينها «المستقبل» يحاور باسيل «من موقع الاختلاف»



الحريري وباسيل خلال مشاركتهما في القمة العربية العام الماضي (اللائي ونهرا)

أمام تفعيل العمل الحكومي». وأكدت أن رئيس الحكومة سعد الحريري «يتجنب على الدوام إقحام البلد في أزمة تلو الأخرى وهو الحريص على التفاهم مع رئيس الجمهورية ميشال عون، والتفاعل الإيجابي مع المجلس النيابي برئاسة الرئيس نبيه بري، لأنه ليس هناك من لديه القدرة على تسديد فاتورة التكلفة المالية والسياسية من جراء جره إلى اشتباك سياسي يصعب السيطرة عليه». غير أن المصادر تساءلت: «هل ستكون الطريق آمنة وسالكة سياسياً أمام محاوره باسيل، ما لم يبدل الأخير في خطابه السياسي، وأيضاً في أسلوبه في مخاطبة الآخرين وفي إصراره على احتكار الحصة السياسية في التعيينات والنوازل، يؤدي إلى تعميم موجة الاعتراض على

باسيل وعدم إصرار بعض المدعويين للمشاركة فيه على طرح أسئلة نارية يمكن أن تؤثر سلباً على مجريات الحوار». ورأت أن «هناك ضرورة المنصف الآخر ليكون الحوار مثمراً، هذا إذا لم يدفع تسارع الأحداث إلى الترتيب في إطلاق الحوار، خصوصاً في حال أن الباب بقي مفتوحاً على مصراعيه في تبادل الاتهامات، بدلاً من التعامل مع التدبير الذي سيصدره اليوم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، على أنه خريطة طريق لتأمين استيراد الدواء والقمح والمشتقات النفطية في أجواء طبيعية».

بأسل وزياد الأسود، فهل يتفقد الأخير في مواصلة حملاته من دون الرجوع إلى قيادته إلا إذا كان من الفريق الذي يفتح على حسابيه بلا رادع». وتقول المصادر إن السواد الأعظم من المنتهين إلى «المستقبل»، إضافة إلى شارعب، يبدون امتعاضهم من التوقيت الذي اعتمد وكان وراء إدراج باسيل على رأس لائحة المدعويين للتحاور معهم. وتساءلت: «هل المطلوب إعطاء صك براءة لمن أعاق تشكيل الحكومة ويعيق حالياً استكمال إصدار التعيينات الإدارية على الأسباب الكامنة وراء عدم اشتراط إحالة حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي بذريعة أنه كان شخصياً هو المستهدف قبل أن يعود ويتراجع عن اتهامه هذا؟» وكيف يمكن ضبط إيقاع الحوار مع

في اختياره إفساحاً في المجال أمام تحضير الأجواء التي لا تزال ملددة» ويرى هؤلاء أن هناك ضرورة لتأخير استضافة باسيل وأن تُعطي الأولوية لممثلين عن المكونات الأخرى المشاركة في الحكومة. وتؤكد هذه المصادر أن «تحضير الأجواء وصولاً إلى تعييد الطريق لتكون سالكة أمام استضافة باسيل يستدعي إطلاق الضوء الأخضر للبدء في حوار داخلي على مستوى كوار ومجازيبي (المستقبل) للوقوف على الأسباب الكامنة وراء عدم اشتراط إحالة حادثة قبرشمون إلى المجلس العدلي بذريعة أنه كان شخصياً هو المستهدف قبل أن يعود ويتراجع عن اتهامه هذا؟» وكان آخرهم النائب

بيروت، محمد شقير

وهو الاعتداء الذي حصل على ضاحية بيروت الجنوبية في 25 أغسطس (آب) الماضي عبر الطائرتين المسيرتين، الذي شكل أكبر تهديد للقرار 1701 منذ تاريخ اعتماده عام 2006. في السياق نفسه، كانت الأوضاع العامة والتطورات الإقليمية والدولية وموقف لبنان منها، محور نقاش بين الرئيس عون ووفد من «أميركان ناسك فورس فور لبيانون». ورد عون على أسئلة أعضاء الوفد، مؤكداً أن «إسرائيل هي التي تتعدي دائماً على لبنان براً وبحراً وجواً». وأشار إلى أن «لبنان يسعى جاهداً للمحافظة على القرار 1701. إلا أنه في المقابل سيرد على أي اعتداء يستهدفه لأنه يحتفظ بحقه في الدفاع عن النفس، وهو حق لا يمكن التفریط به». وإذا لفت عون إلى «امتثال لبنان لما تقدمه الولايات المتحدة من دعم للجيش اللبناني»، فإنه أعرب عن تطلعه «لتقديمها الدعم لناحية إيجاد الحلول اللازمة لمسألتي النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين»، مؤكداً «ضرورة الفصل بين عودة النازحين وإقامة الحل السياسي في سوريا»، معيداً في هذا الإطار التذكير بالفلسطينيين والقبرصية والفلسطينية.

عون ينتقد قوات «يونيفيل» لـ «تجاهلها» سبب التوتر الحدودي مع إسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط

القضاء العسكري اللبناني يرجئ محاكمة الأسير

بيروت، الشرق الأوسط

أرجأت المحكمة العسكرية اللبنانية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله، إلى 3 فبراير (شباط) 2020 محاكمة الداعية المتشددة أحمد الأسير في قضية أحداث الاعتداء على الجيش اللبناني في منطقة بحدين شمال لبنان في 2014، والمتهم مع آخرين بتدريب أشخاص للقيام بأعمال إرهابية.

وجاء الإجراء بسبب استمهال وكلاء القضاء العسكري اللبناني يرجئ محاكمة الأسير

بيروت، يوسف دياب

أثار التعميم الذي أصدره سعد الحريري، وطلب فيه من الوزراء والإدارات العامة والبلديات، مخاطبة النيابات العامة والقضاء بواسطة النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات حصراً، بليلة في الأوساط القضائية. وتباينت التفسيرات حيال هذا الإجراء، بين من اعتبر فيه تقويضاً لصلاحيات النيابات العامة، وبين من رأى فيه إجراء طبيعياً يضع حداً لتفكك عمل

الحريري يحصن النيابات العامة من التدخلات السياسية

القضائية عرضة للتشكيك، غير أن المصدر القضائي رأى أن «سبب القرار أبعد من ذلك، ويهدف إلى تقليص صلاحيات النيابات العامة الأخرى، والحد من حقوق الجهة التي تخاطب النيابات العامة، وهذا أمر غير مبرر». وسأل: «لماذا تمرير كل المراسلات، وتحويل النيابات العامة التمييزية إلى مضافة لتتلقى الشكاوى والإخبارات، بحيث تغيب بعضها وترفض البعض الآخر؟» ورأى أن «تعميم الحريري جاء استكمالاً لتعميم صدر قبله عن القاضي غسان عويدات، وهذا يدل على أن

«معالجة أي خلل في تطبيق القانون تستدعي وضع اليد على هذا الخلل، لأن خلق خللاً إضافياً». ورأى أن تعميم رئيس الحكومة «يحول النائب العام التمييزي إلى صندوق بريد للنيابات العامة الأخرى، وهذا يخالف مبدأ قانونياً أساسياً، وهو حق الوصول إلى القضاء». ولا يختلف رجال القانون على أن بعض القرارات خرجت عن إطار العمل القضائي السليم، «وهذا يحتم لجم الوضع القائم عبر سلطة رقابية تضبط مسار النيابات العامة، حتى لا تكون القرارات

التنفيذ، إذ بدأت الإدارات بتنفيذ مضمونه، رغم الغبار الذي أثاره البعض حوله. وفي حين رأت مصادر متابعة أن هذا الإجراء «يهدف إلى تصويب عمل النيابات العامة، ويضع حداً للتفكك في بعض قراراتها»، ربطت ذلك في استنطاق كل نيابة عامة لفريق سياسي تعمل بإيعازاته، وتتلقي تعليماته في قرارات الملحققة وتحريك الدعوى العامة.

إلا أن مصدرًا قضائياً بارزاً عثر عن رفضه لهذه السياسة، وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن

مصادر رئيس الحكومة، تقاطعت مع تفسير الخبير القانوني والدستوري الدكتور سعيد مالك الذي اعتبر أنه «لا مشكلة قانونية في تعميم رئيس الحكومة». وقال: «قانون أصول المحاكم يخص على أن النائب العام التمييزي هو رئيس النيابات العامة الاستئنافية والنيابة العامة المالية والنيابة العامة العسكرية، وكلها تخضع لسلطته وتعمل بموجب تعليماته وتحت إشرافه». لكنه لفت إلى أن «العادة درجت منذ زمن بعيد على أن النيابات

مصادر رئيس الحكومة، تقاطعت مع تفسير الخبير القانوني والدستوري الدكتور سعيد مالك الذي اعتبر أنه «لا مشكلة قانونية في تعميم رئيس الحكومة». وقال: «قانون أصول المحاكم يخص على أن النائب العام التمييزي هو رئيس النيابات العامة الاستئنافية والنيابة العامة المالية والنيابة العامة العسكرية، وكلها تخضع لسلطته وتعمل بموجب تعليماته وتحت إشرافه». لكنه لفت إلى أن «العادة درجت منذ زمن بعيد على أن النيابات

الأمور تسير وفق اتفاق سياسي لا يستند إلى مبرر قانوني». في المقابل، أوضحت مصادر مقربة من رئيس الحكومة لـ «الشرق الأوسط» أن «التعميم ليس له أي أبعاد أو خلفيات سياسية، بل يهدف إلى ضبط إيقاع عمل النيابات العامة، بحيث لا يبقى كل نائب عام فاتحاً على حسابيه»، مؤكدة أن «هذه السياسة الجديدة يعتمدها النائب العام التمييزي، وهو يطبق القانون، ويضع حداً لتدابير شكلت خللاً في عمل النيابات العامة ودورها». المبررات التي ساققتها

القضائية عرضة للتشكيك، غير أن المصدر القضائي رأى أن «سبب القرار أبعد من ذلك، ويهدف إلى تقليص صلاحيات النيابات العامة الأخرى، والحد من حقوق الجهة التي تخاطب النيابات العامة، وهذا أمر غير مبرر». وسأل: «لماذا تمرير كل المراسلات، وتحويل النيابات العامة التمييزية إلى مضافة لتتلقى الشكاوى والإخبارات، بحيث تغيب بعضها وترفض البعض الآخر؟» ورأى أن «تعميم الحريري جاء استكمالاً لتعميم صدر قبله عن القاضي غسان عويدات، وهذا يدل على أن

«معالجة أي خلل في تطبيق القانون تستدعي وضع اليد على هذا الخلل، لأن خلق خللاً إضافياً». ورأى أن تعميم رئيس الحكومة «يحول النائب العام التمييزي إلى صندوق بريد للنيابات العامة الأخرى، وهذا يخالف مبدأ قانونياً أساسياً، وهو حق الوصول إلى القضاء». ولا يختلف رجال القانون على أن بعض القرارات خرجت عن إطار العمل القضائي السليم، «وهذا يحتم لجم الوضع القائم عبر سلطة رقابية تضبط مسار النيابات العامة، حتى لا تكون القرارات

التنفيذ، إذ بدأت الإدارات بتنفيذ مضمونه، رغم الغبار الذي أثاره البعض حوله. وفي حين رأت مصادر متابعة أن هذا الإجراء «يهدف إلى تصويب عمل النيابات العامة، ويضع حداً للتفكك في بعض قراراتها»، ربطت ذلك في استنطاق كل نيابة عامة لفريق سياسي تعمل بإيعازاته، وتتلقي تعليماته في قرارات الملحققة وتحريك الدعوى العامة.

إلا أن مصدرًا قضائياً بارزاً عثر عن رفضه لهذه السياسة، وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن

أثار التعميم الذي أصدره سعد الحريري، وطلب فيه من الوزراء والإدارات العامة والبلديات، مخاطبة النيابات العامة والقضاء بواسطة النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات حصراً، بليلة في الأوساط القضائية. وتباينت التفسيرات حيال هذا الإجراء، بين من اعتبر فيه تقويضاً لصلاحيات النيابات العامة، وبين من رأى فيه إجراء طبيعياً يضع حداً لتفكك عمل

بيروت، يوسف دياب

بعد أيام من إقصاء القائد العسكري عن جهاز مكافحة الإرهاب

السلطات العراقية تزيل نصباً تذكاريًا للساعدي في الموصل



الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي

نفذت عملية المنع، حزن واعتذر للناس المتجمهرين حول النصب وذكر لهم أن واجبه تطبيق الأوامر الصادرة من الجهات العليا. ويرى الطائي أن «الموصليين وأهالي نينوى عموماً لديهم ميل وحب قديم لقادة الجيش، باعتبار وجود عدد كبير من الضباط في محافظاتهم، وذلك ما جعلهم يتمسكون بالساعدي ويتخذون منه نموذجاً وطنياً يحتذى». ويرجح الطائي «ورود أوامر الإزالة من السلطات في بغداد، وليس للسلطات المحلية في نينوى دخل في الموضوع». وعند النقطة المتعلقة بدفاع



نصب تذكاري إقامه الأهالي للساعدي خلال ازالته

في المعارك وما تمتع به من بساطة في التعامل مع السكان المدنيين». ويعتقد الطائي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «قمة حسابات سياسية ربما تقف وراء إزالة النصب، وهناك من يقول إنه قد يخبر حفيظة بقية القادة والضباط الذي اشتركوا في المعارك ضد (داعش)، لكن المشكلة أن في الموصل شارعاً وبوابة لأحد الأحياء سُمياً باسم القائد السابق لجهاز مكافحة الإرهاب عبد الغني الأسدي، ولم يخبرها حفيظة لأحد». ويؤكد الطائي أن «عددًا غير قليل من أهالي الموصل شعروا بالحزن لمنع إزالة الستار عن النصب وإزالته لاحقاً، حتى ريان الحياي، قائد قوات (سوات) التي

انتماءاته الطائفية أو القومية»، في إشارة إلى أن الساعدي ينحدر من محافظة ميسان الجنوبية وينتمي إلى المكون الشيعي. ويتساءل الأعرجي باستغراب: «لماذا تسمح السلطات بانتشار صور الولي الفقيه الإيراني علي خامنئي والخميني وزعماء الطوائف المعممين في محافظة نينوى وأغلب مدنها، التي تثير غالباً حفيظة الأهالي، فيما تمنع صور أو نصب ضابط وطني يحبه الناس».

بذوره، يؤكد المحامي والمرشح السابق في الموصل زيد الطائي، أن «العبد الوهاب الساعدي سمعة كبيرة في الموصل لما أبداه من شجاعة

صباحاً بإزالته نهائياً من مكانه». ويضيف الأعرجي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «أهالي الموصل يحبون الساعدي ويقدرّون ما قام به من عمل كبير ضد (داعش)، لذلك أرادوا تكريمه، وقد شعر الجميع بخيبة كبيرة بعد إزالة التمثال، لكنهم غير قادرين على فعل شيء، فهتمة (الدعشة) حاضرة دائماً». ويعتقد الأعرجي أن «حلفاء نينوى واتباعها من حرض ووقف وراء قرار المنع والإزالة، لأنهم لا يريدون مشاهدة نموذج لقائد عسكري وطني بعيداً عن الطائفية، لكن أهل الموصل أثبتوا أنهم يكون كل الاحترام والمحبة للقائد العسكري المحترف بعيداً عن

بغداد: فاضل التشمي

تجددت، أمس، الضجة المثارة منذ أيام حول قرار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إقصاء الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي ونقله إلى دائرة «الإمرة» في وزارة الدفاع، وذلك عقب إقدام السلطات في بغداد على إزالة نصب تذكاري إقامه الأهالي للساعدي في إحدى مناطق الموصل، تكريماً لدوره في الحرب وتحرير المدينة من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي. وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت، أول من أمس، التحاق الساعدي بها وتنفيذه أمر النقل الصادر من رئيس الوزراء، بعد أن أصّر عبد المهدي على تنفيذه ورفض دعوات التراجع عنه التي صدرت عن طيف واسع من السياسيين ورؤساء الكتل.

ولم تكف السلطات العليا في بغداد بنقل الساعدي إلى وزارة الدفاع التي تقول إنه عملية «طبيعية وغير مهينة»، وعمدت، أول من أمس، إلى منع الناشطين في مدينة الموصل من إزالة الستار عن تمثال طولي للساعدي، نفذته النحات الموصلية عمر الخفاف على نفقة الأهالي والناشطين، ثم عادت السلطات في ليل اليوم نفسه وأزلته من مكانه.

وكان بعض الناشطين والأهالي قرروا، أول من أمس، بالترزامن مع الضجة التي نجمت عن نقل الساعدي إلى وزارة الدفاع، إزالة الستار عن تمثاله، لكن قوات «سوات» في المدينة طوقت المكان ومنعتهم من ذلك بذريعة الأوامر التي صدرت عن السلطات في بغداد. ويقول الناشط المدني أيمن الأعرجي إن «تمثال الساعدي، وهو بطول نحو 3 أمتار، اكتمل منذ أشهر على يد النحات عمر الخفاف وبأموال الأهالي والناشطين، ووضع في ساحة (طاهر زيناو) في الجانب الأيسر من الموصل، لكن السلطات لم تسمح بإزالة الستار عنه، ثم فوجئنا

فصائل تدعو الحكومة إلى الرد على الهجمات

عبد المهدي يتهم إسرائيل رسمياً بقصف معسكرات «الحشد»

بغداد: حمزة مصطفى

نهايات لحل أزمة الخليج».

وإلى ذلك، قال الخبير الأمني فاضل أبو رغيف لـ«الشرق الأوسط» إن «تأكيد القائد العام للقوات المسلحة حول قصف مستودعات تابعة لـ(الحشد الشعبي) في مناطق مختلفة من العراق من قبل إسرائيل، إنما هو تأكيد رسمي لما قيل سابقاً عن ضلوع إسرائيل في عمليات من هذا النوع تعرض لها (الحشد)». وأضاف أن «هناك معلومات وفيرة فيما يتعلق بعمليات القصف التي قامت بها إسرائيل والتي هي جزء من مخطط إسرائيلي سوف يتصاعد خلال الفترة المقبلة باتجاه استهدافات جديدة لمواقع أخرى لـ(الحشد) ما لم تسارع فصائل (الحشد) إلى نقل مخازن أعدته إلى وزارة الدفاع». وأشار أبو رغيف إلى أن «المرحلة المقبلة ربما تكون أشد احتقاناً من المرحلة السابقة؛ لا سيما مع الإهصاصات التي حدثت مؤخراً بالتزامن مع إقالات حصلت لضباط استخدموا الدعاية والسوشيل ميديا بشكل مبالغ فيه».

من جهته، أكد «تحالف الفتح» الذي يضم فصائل عدة من «الحشد الشعبي»، مثل «بدر» و«عصائب أهل الحق»، أن الدولة العراقية باتت تملك حق الرد بجميع أنواعه تجاه إسرائيل بعد ظهور نتائج التحقيق التي أعلنتها رئيس الوزراء. وقال عضو «تحالف الفتح» في البرلمان العراقي محمد البلداوي، في تصريح إن «إعلان رئيس الوزراء بأن إسرائيل هي التي استهدفت معسكرات (الحشد) يتيح للحكومة العراقية اتباع كل السبل وأنواع الرد التي يتيحها القانون الدولي». ودعا الحكومة إلى شراء منظومة صواريخ «إس 400» الروسية والأسلحة الهجومية لـ«صد جميع أنواع الاعتداءات التي يتعرض لها العراق».

في السياق نفسه، أكد عضو البرلمان العراقي عن «حركة إرادة»، حسين عرب، لـ«الشرق الأوسط» أن «إعلان رئيس الوزراء بأن إسرائيل تقف وراء الضربات، يجعل الموقف العراقي الرسمي أكثر وضوحاً من ذي قبل». وأضاف: «يتوجب على العراق الآن التوجه إلى المجتمع الدولي بدءاً من الجامعة العربية ومجلس الأمن ومنظمة المؤتمر الإسلامي، لتقديم شكواي ضد إسرائيل بهذا الخصوص».

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أن التحقيقات في قصف بعض مواقع «الحشد الشعبي» تشير إلى مسؤولية إسرائيل. وقال عبد المهدي في تصريحات متلفزة، أمس، إن «التحقيقات بشأن قصف معسكرات (الحشد الشعبي) تشير إلى أن إسرائيل هي التي قامت بالعمليات»، دون تقديم مزيد من التفاصيل. ويعد تصريح عبد المهدي أول اتهام رسمي عراقي لإسرائيل فيما كانت الحكومة العراقية شكلت لجان تحقيق بشأن عمليات قصف بدت غامضة لعدد من معسكرات «الحشد الشعبي» في مناطق ومحافظات عدة بالعراق. وفي الوقت الذي أعلنت فيه قيادات «الحشد الشعبي» في وقت مبكر أن إسرائيل نفذت الهجمات، فإن الحكومة العراقية أعلنت من جانبها وعلى لسان أكثر من مسؤول أنها تبحث عن أدلة حقيقية لكي تعلن موقفها من ذلك.

وكانت معسكرات عدة لـ«الحشد الشعبي» تعرضت منذ شهر يوليو (تموز) الماضي لسلسلة تفجيرات، كان الأول منها في بلدة أمري بمحافظة صلاح الدين، أعقبه تفجير آخر في 28 من الشهر نفسه داخل معسكر «أشرف» في ديالى، شرق العراق، ثم معسكر «الصفور» في جنوب بغداد، في 13 أغسطس (آب) الماضي. وبعد ذلك بأيام عدة، وقع تفجير آخر في معسكر «بلد»، قرب تكريت، ثم اغتيال قيادي في كتائب «حزب الله» العراقية، يدعى أبو علي الدي، قرب مدينة القائم على الحدود مع سوريا في الشهر ذاته. وآخر الاستهدافات كان لقاعدة بمنطقة المرقف العراقية الواقعة ضمن المثلث الحدودي العراقي - الأردني - السوري غرب الأنبار.

وعلى صعيد الأوضاع في المنطقة، أكد عبد المهدي في تصريحات لقناة «الجزيرة» القطرية أن «الذهاب إلى الحرب قد يحصل في أي لحظة، وبقدر مفرد، لكن الخروج منها سيكون صعباً وقاسياً»، لافتاً إلى أن «الكثير من المؤشرات تدل على ألا أحد يريد حرباً في المنطقة باستثناء إسرائيل». وتابع عبد المهدي أن «الحديث الآن عن كيفية صياغة

تخطى حدود اللعبة

شيء واحد يهم في الملعب، من يقف بجانبك

إكسبريس موني تفخر بكونها الشريك الرسمي لتحويل الأموال لفريق ليستر سيتي لكرة القدم



فلسطينيو 48 يحيون ذكرى

«هبة الأقصى»

مخطط ما يسمى (صفقة القرن)، وفي وقت نشهد فيه تصاعد الخطاب العنصري والإقصائي الصهيوني، بدأ يمن يجلس على رأس الهرم الحاكم مروراً بشركائه من حكومة، وحتى أحزاب تنسب لنفسها صفة (المعارضة). كما تحل الذكرى الـ 13 مسيرة جماهيرية سلمية إلى أضرحه الشهداء، الذين كانوا قد سقطوا برصاص الشرطة الإسرائيلية قبل 19 عاماً، وشكل سقوطهم الشرارة الأولى لانفضاض الأقصى، التي هبت لاحقاً في كل المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكدت اللجنة على أنه «ورغم مرور 19 عاماً، وثبت أن بعض الشهداء سقطوا برصاص قناصة الشرطة، ما زال القتل والتوترية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين». ووافقت «حماس» على المبادرة من دون شروط؛ لكن «فتح» عدت موافقة «حماس» جزءاً من المناقشة.

ونشرت «الشرق الأوسط» سابقاً موقف حركة «فتح»، المبني على الذهاب إلى انتخابات إذا كانت «حماس» لا تريد تسليم وملك الفصائل بعدد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، في العاصمة المصرية القاهرة، بحضور الرئيس محمود عباس؛ ورفض وتريد اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة، مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها حق التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير. ويوجد خلاف بين الحركتين حول تسلم الوزارات، وتسلم معبر رفح، وموظفي حركة «حماس»، والجباية المالية.

تلقى «الشرق الأوسط» دعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل (فلسطيني 48)، المؤلفة من جميع الأحزاب العربية والفعاليات الشعبية والوطنية، تقام اليوم (الثلاثاء)، 13 مسيرة جماهيرية سلمية إلى أضرحه الشهداء، الذين كانوا قد سقطوا برصاص الشرطة الإسرائيلية قبل 19 عاماً، وشكل سقوطهم الشرارة الأولى لانفضاض الأقصى، التي هبت لاحقاً في كل المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكدت اللجنة على أنه «ورغم مرور 19 عاماً، وثبت أن بعض الشهداء سقطوا برصاص قناصة الشرطة، ما زال القتل والتوترية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين». ووافقت «حماس» على المبادرة من دون شروط؛ لكن «فتح» عدت موافقة «حماس» جزءاً من المناقشة.

ونشرت «الشرق الأوسط» سابقاً موقف حركة «فتح»، المبني على الذهاب إلى انتخابات إذا كانت «حماس» لا تريد تسليم وملك الفصائل بعدد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، في العاصمة المصرية القاهرة، بحضور الرئيس محمود عباس؛ ورفض وتريد اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة، مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها حق التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير. ويوجد خلاف بين الحركتين حول تسلم الوزارات، وتسلم معبر رفح، وموظفي حركة «حماس»، والجباية المالية.

وقررت لجنة المتابعة أن يتم إحياء الذكرى، هذه السنة بمسيرات سلمية إلى أضرحه الشهداء في الصباح، ثم التجمع في مسيرة واحدة بعد الظهر في كفر كنا، بلدة الشهيد محمد خمياصي. وقالت في بيان صادر عنها، أمس (الأثنين)، إن «الذكرى 19أ تحل علينا، في الوقت الذي يتزايد فيه التامر على قضية شعبنا الفلسطيني، لتصفيتها ضمن

الوطنية الفلسطينية، واستئناف اجتماعات اللجنة التحضيرية للبدء في التحضير لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وفق قانون التمثيل النسبي الكامل، فور انتهاء اجتماع لجنة تفعيل المنظمة، والتوافق في المناطق التي يتعذر إجراء الانتخابات فيها، وإجراء الانتخابات الشاملة (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني) منتصف 2020.

و جاء في المبادرة: «تعتبر المرحلة من أكتوبر 2019 وحتى يوليو (تموز) 2020، مرحلة انتقالية لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، تتخللها تهيئة المناخات الإيجابية على الأرض، بما فيها وقف التصريحات الإعلامية التوتيرية من جميع الأطراف، والعودة عن كافة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومست حياة المواطنين». ووافقت «حماس» على المبادرة من دون شروط؛ لكن «فتح» عدت موافقة «حماس» جزءاً من المناقشة.

ونشرت «الشرق الأوسط» سابقاً موقف حركة «فتح»، المبني على الذهاب إلى انتخابات إذا كانت «حماس» لا تريد تسليم

وملك الفصائل بعدد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، في العاصمة المصرية القاهرة، بحضور الرئيس محمود عباس؛ ورفض وتريد اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة، مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها حق التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير. ويوجد خلاف بين الحركتين حول تسلم الوزارات، وتسلم معبر رفح، وموظفي حركة «حماس»، والجباية المالية.

وقررت لجنة المتابعة أن يتم إحياء الذكرى، هذه السنة بمسيرات سلمية إلى أضرحه الشهداء في الصباح، ثم التجمع في مسيرة واحدة بعد الظهر في كفر كنا، بلدة الشهيد محمد خمياصي. وقالت في بيان صادر عنها، أمس (الأثنين)، إن «الذكرى 19أ تحل علينا، في الوقت الذي يتزايد فيه التامر على قضية شعبنا الفلسطيني، لتصفيتها ضمن

رئيس لجنة الانتخابات سيتوجه إلى غزة... والسلطة تريدها في القدس كذلك

أشتية: جاهزون للانتخابات



مظاهرون في رام الله يحملون صور أقرباء لهم مطالبين بالإفراج عنهم من السجون الإسرائيلية (أ.ف.ب)

والجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية»، وحزب «الشعب»، و«المبادرة الوطنية»، و«فدا»، و«الجبهة الشعبية (القيادة العامة)»، و«الصاعقة»، وتضمنت أن اتفاقيات المصالحة الوطنية الموقعة من الفصائل في أعوام (2005 - 2011 - 2017) في القاهرة، واللجنة التحضيرية في بيروت 2017، تعد مرجعاً لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وطالبت الفصائل بعدد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019، في العاصمة المصرية القاهرة، بحضور الرئيس محمود عباس؛ ورفض وتريد اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة، مهمتها إجراء انتخابات بعد عدة أشهر، ويعطيها حق التدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، ويشمل منظمة التحرير. ويوجد خلاف بين الحركتين حول تسلم الوزارات، وتسلم معبر رفح، وموظفي حركة «حماس»، والجباية المالية.

ورفضت حركة «فتح» بشكل علني مبادرة الفصائل الفلسطينية، وقالت إنه لا داعي للاستمرار في مبادرات؛ لأنها كلها تعطي أملاً زائفاً يؤدي إلى الإحباط، وقال العالول: «لا مجال على الإطلاق للتحدث عن مبادرات أخرى. نحن نذهب في السياق باتجاه الفكرة التي طرحها الرئيس في الأمم المتحدة، وهي تطبيق الانتخابات

وأيضا: «لا مجال لأي حديث عن مبادرات أخرى، لا جديد فيها؛ لأننا لا نريد أن نعطي أملاً زائفاً يمكن ألا يُنفذ، وهذا سيحبط الجمهور الفلسطيني، ومن يريد أن يصنع شيئاً للوحدة الوطنية فعليه أن يذهب باتجاه تطبيق اتفاق 2017، والبالت 2017، والذهاب في اتجاه الانتخابات». وكان العالول يرد على مبادرة طرحتها «الجهاد الإسلامي»،

ولا يوجد تقدم في هذا الموضوع» وتابع نائب رئيس حركة «فتح»: «بعد كل هذا، كان لا بد من حراك آخر وسياق آخر مختلف، فليكن الذهاب إلى انتخابات عامة، وخلال الأيام القليلة المقبلة، ستكون هناك اجتماعات للجنة المركزية لحركة (فتح)، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومع كل الفصائل، وسيجتمع الرئيس مع لجنة الانتخابات المركزية، من أجل وضع الأفكار والاستعداد للذهاب إلى هذا الخيار».

وأردف العالول: «خلال الاجتماعات المقبلة، سنناقش هذه المسألة؛ لأننا نريد انتخابات محددة في القدس، هذه مسألة مهمة جداً، ولأننا نراها شكلاً من أشكال التصدي لطرورات (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب المتعلقة بالوقف من المدينة المقدسة».

ذلك مسأ بالسيادة الإسرائيلية على المدينة. كما لم يعرف إذا ما كانت «حماس» التي أعلنت استعدادها لهذه الانتخابات ستوافق على إجرائها، إذا لم تكن تتضمن انتخابات مجلس وطني فلسطيني.

وتريد السلطة من خلال الانتخابات تجديد الشرعية، والإحتكام إلى صندوق الاقتراع، لإنهاء الانقسام؛ لكن «حماس» تريد أن يكون ذلك الإجراء شاملاً للرئاسة والتشريعي ومنظمة التحرير. وسيكون من المبكر الحكم على إمكانية إجراء هذه الانتخابات عملياً.

وقال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، أمس: «إن الانتخابات ليست طرماً جديداً، وتم طرح الفكرة عشرات المرات، وخلال الفترة الماضية، تم طرحها مع المصريين ليطرحوها على كل الفصائل، وعلى (حماس) في قطاع غزة». وأضاف: «إن المسألة مهمة جداً في هذه الفترة؛ خصوصاً لأن لها علاقة بالمصالحة التي تراوح مكانها،

ويعتد المشروع من جنوب القطاع قرب مثلث الحدود بين إسرائيل ومصر وغزة إلى شاطئ البحر شمالاً قرب قرية زكيك في شمال القطاع ولفت أيضاً إلى أن العمل جار على بناء جدار بعق عمق عشرات الأمتار تحت الأرض، دون أن تكشف عن العمق لأسباب أمنية.

وأضافت بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، أن الجدار «التحت أرضي» يحتوي على أجهزة استشعار ومرآة متطورة، وأشارت إلى أن «الجدار قادر على الإنذار من محاولات حفر أنفاق بالقرب منه»، ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين أنه جرى اكتشاف أكثر من 17 نفقاً هجومياً يجتاز الحدود الإسرائيلية منذ الشروع في إقامة العائق.

وذكرت أن المسؤولين في وزارة الدفاع «يعتقدون أنه مع استكمال المشروع لن يكون بالإمكان حفر الأنفاق إلى داخل إسرائيل». وتابعت أن العمل مستمر أيضاً على بناء عائق بحري في الشمال يمتد لمسافة 200 متر في عرض البحر.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن حكومته جاهزة لتنفيذ الانتخابات العامة، فور إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) مرسوماً بهذا الشأن.

وأعلن اشتية في كلمته بمسئله اجتماع الحكومة في مدينة رام الله، أمس، أن أبو مازن سيطب من رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، التوجه إلى قطاع غزة من أجل التشاور حول الانتخابات ونفذيها. وتحدث اشتية كذلك عن وفد وزاري سيتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة، من أجل فتح آفاق اقتصادية وتعزيز التعاون.

وشكر اشتية الملكة العربية السعودية على دعمها للشعب الفلسطيني وقضيته، مثنياً على الدعم الذي قدمه صندوق الأقصى والقدس خلال اجتماعهما السنوي الـ 76 الذي عقد الأحد في مدينة جدة السعودية، ببلغ خمسين مليون دولار، لتنفيذ مشروعات تنموية وتطويرية في فلسطين.

وإعلان أشتية حول جاهزية حكومته للانتخابات، جاء بعدما أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية أنها جاهزة من الناحية الفنية لإجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، من دون أن يشمل ذلك مدينة القدس التي يقرض أن السلطة الفلسطينية تريد أن تشملها الانتخابات.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد أكد في خطاب القاه في الأمم المتحدة، أنه سيعود إلى انتخابات عامة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، لدى عودته إلى رام الله. ويفترض أن يطلب عباس من لجنة الانتخابات الاستعداد لإجرائها في الضفة الغربية، بما يشمل القدس وقطاع غزة؛ لكن من غير المرجح أن تسمح إسرائيل للفلسطينيين بالتصويت في القدس في انتخابات تابعة للسلطة الفلسطينية؛ لأنها تعد

هيئة البث الإسرائيلي:

الانتهاه خلال أشهر من بناء «العائق الأمني» مع غزة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أفادت هيئة البث الإسرائيلي، أمس الإثنين، بأنه سيتم خلال أشهر الانتهاء من بناء «العائق الأمني» مع قطاع غزة. وذكرت أن العائق يمتد بطول 60 كيلومتراً، وتم حتى الآن بناء 43 كيلومتراً منه أي 70 في المائة من المشروع.

ويعد المشروع من جنوب القطاع قرب مثلث الحدود بين إسرائيل ومصر وغزة إلى شاطئ البحر شمالاً قرب قرية زكيك في شمال القطاع ولفت أيضاً إلى أن العمل جار على بناء جدار بعق عمق عشرات الأمتار تحت الأرض، دون أن تكشف عن العمق لأسباب أمنية.

وأضافت بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، أن الجدار «التحت أرضي» يحتوي على أجهزة استشعار ومرآة متطورة، وأشارت إلى أن «الجدار قادر على الإنذار من محاولات حفر أنفاق بالقرب منه»، ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين أنه جرى اكتشاف أكثر من 17 نفقاً هجومياً يجتاز الحدود الإسرائيلية منذ الشروع في إقامة العائق.

وذكرت أن المسؤولين في وزارة الدفاع «يعتقدون أنه مع استكمال المشروع لن يكون بالإمكان حفر الأنفاق إلى داخل إسرائيل». وتابعت أن العمل مستمر أيضاً على بناء عائق بحري في الشمال يمتد لمسافة 200 متر في عرض البحر.

الاميركي نفى وجود خلافات بين نتنياهو وترمب

فريدمان: «صفقة القرن» ستعلن عندما تكون إسرائيل جاهزة



ملصق في سوق الناصرة لهبة يزكك التي فازت مؤخراً في الانتخابات عن القائمة العربية (أ.ب)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نفى السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، أن تكون هناك أزمة أو اختلافات في العلاقات بين الرئيس دونالد ترمب، وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال إن خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة باسم «صفقة القرن»، سوف تعلن في وقت لاحق من عام 2019، عندما تكون إسرائيل جاهزة لذلك.

وقال فريدمان، في لقاء مع صحيفة «جيروراليم بوست»، الصادرة في إسرائيل باللغة الإنجليزية، إن الخطة «ستجعل إسرائيل أقوى وأكثر أمناً، وسترضي كافة مناصري إسرائيل، مهما كانت انتماءاتهم الدينية». وأضاف: «ابني واثق إلى حد بعيد من أنها ستعلن خلال عام 2019. لا أريد أن أحدد شهراً أو أسبوعاً، إلا أننا قريبون من خط النهاية». وأوضح أن تأجيل إعلانها تم بسبب الانتخابات الإسرائيلية. وقال إن الموعد الدقيق سيتحدد بعد تشكيل حكومة في إسرائيل. وتابع: «نريد

أن نطلقها في ظروف تتوفّر فيها معنا، سنرغب في التعامل مع حكومة بعد تشكيلها، وتكون في وضع يسمح لها بالتفاعل والتجاوب معنا». ونفى فريدمان وجود شرح في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية مؤخراً، لا على مستوى شخصي بين نتنياهو وترمب، ولا على مستوى البلدين، واستبعد أن يكون هناك تأثير لعزل مستشار الأمن القومي الأميركي السابق، جون بولتون، وقال إن «خليفته سيكون رافعاً مثله، وسيكون مثل كثيرين من المسؤولين الأميركيين، مناصراً لإسرائيل».

وسالته الصحيفة البينية عن رايه في تصريحات نتنياهو، قبيل الانتخابات الإسرائيلية، بأنه ينوي بعد تشكيله الحكومة، ضمّ الأغوار وشمال البحر الميت إلى إسرائيل، ولماذا لم يكن هناك رد فعل أميركي على هذه التصريحات؟ فقال فريدمان: «الإدارة الأميركية تفضّل أن تتعامل مع ضم الأغوار وغيره في إطار شامل؛ بلا تحديات عينية. ونأمل أن تكون لدينا

الوجودية التي تهدد إسرائيل، ففي مواجهة هذه الأخطار، يجب أن يفهم أعداء إسرائيل أنّ أي هجوم عليها سيستدعي رداً قاسياً من أقوى دولة على الأرض. وأما بخصوص تفاصيل الالتزامات الإسرائيلية، وكيف ستطبّق على الأرض، وكيف ستؤثر على حرية العمل الإسرائيلية؛ فهذه تفاصيل يجب أن نناقش جيداً، ثم يتم الحكم عليها إن كانت جيدة لإسرائيل أم سيئة». وسئل فريدمان عن تعرضه للانتقادات بسبب مشاركته غير المالوفة في احتفال المستوطنين بحفر النفق الإسرائيلي تحت الحرم الإبراهيمي في الخليل، قبل شهرين، فأجاب: «أشعر بالارتياح البالغ والفخر التام لمشاركتي، واعتبرها شرفاً عظيماً. وهذه منطقة ذات ارتباط تاريخي وثيق بالشعب اليهودي وتاريخه في الأرض المقدسة. أنا اتفهم الرضى الفلسطيني. وأرى أن من حق الفلسطينيين أن تكون لهم أمنيات، أو آمال سياسية ومعتقدات ورواية تاريخية خاصة بهم؛ لكن الحقيقة تبقى حقيقة، وهي ليست ملكاً لهم».

ودافع فريدمان عن فكرة نتنياهو إبرام «معاهدة دفاع أميركية - إسرائيلية»، وحاول طمأنة الجيش الإسرائيلي والسياسيين الإسرائيلييين والمعارضين لها، فقال إنها «مبدئياً، ستكون مقصورة على الأخطار

المعروف أن غانتس أعضاء في طاقم بعدد كبير من السياسيين العسكريين ورجال السياسة الذين عملوا مع نتنياهو. فالرجل الثاني في قائمته، يائير ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو. والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو. والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإعلاميين والاستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والتراجع عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي نتنياهو - ليس صادقاً في توجهه لحكومة وحدة. وإذا وافق اليوم على التناوب معه على رئاسة الحكومة فإنه سيتراجع في أول لحظة ويظهره أمام الناس ضعيفاً ومضحكاً ومشاراً للسخرية. وأكدوا أن همّ نتنياهو اليوم هو النجاة من المحاكمة والتهرب من العدالة وإن كان سيشرح أنه يتدهور إلى الهاوية فلا يهمنه أن يجر معه الجميع.

المعروف أن غانتس أعضاء في طاقم بعدد كبير من السياسيين العسكريين ورجال السياسة الذين عملوا مع نتنياهو. فالرجل الثاني في قائمته، يائير ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو. والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو. والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإعلاميين والاستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والتراجع عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي نتنياهو - ليس صادقاً في توجهه لحكومة وحدة. وإذا وافق اليوم على التناوب معه على رئاسة الحكومة فإنه سيتراجع في أول لحظة ويظهره أمام الناس ضعيفاً ومضحكاً ومشاراً للسخرية. وأكدوا أن همّ نتنياهو اليوم هو النجاة من المحاكمة والتهرب من العدالة وإن كان سيشرح أنه يتدهور إلى الهاوية فلا يهمنه أن يجر معه الجميع.

مساعداو نتنياهو السابقون يحذرون غانتس من «كمائن الليكود» ومطباته

وتؤكد المصادر أن جميع هؤلاء يقولون لغانتس أن عليه ألا يصدق نتنياهو. وحسب أحدهم: «عندما يقول إنه مستعد للتناوب تأكد أنه ليس مستعداً لذلك. إنه يخبي خدعة جديدة. وعندما يقول إنه يوافق على تسليم صلاحياته لك كقائم بأعماله، لا تصدقه، فسجد طريقة للتراجع. وعندما يقول إنه لا يريد إعادة إسرائيل إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى هذه السنة، فافهم أنه يستعد للانتخابات القادمة بعد عدة شهور. إن كل همه الآن هو أن ينهك قوى الجميع حتى يستسلموا، وعندها يختار الطريقة التي ينهرب بواسطتها».

عينهم غانتس أعضاء في طاقم المفاوضات الائتلافية ويرسلهم الآن إلى المفاوضات باسمه مع حزب الليكود، مثل: يسرايل بيكر، الذي عمل أربع سنوات مع نتنياهو سابقاً، وشالوم شلومو، الذي يلقب نتنياهو ب«موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو. والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في سرقة سياسيين من الأحزاب الأخرى ومعسكرات الخصوم إلى نتنياهو، وتم تكليفه مرة بتفكيك حزب «كديما» الذي أقامه ارتليل شارون وإيهود أولرت بعد سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو. والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإعلاميين والاستراتيجيين، الذين

ينصحون غانتس بلا يصدقه في شيء، ويقولون له إن «الرجل فنان في تضليل نظرائه وخداعهم ولا يتردد في استخدام أي وسيلة لطعنهم والتراجع عن التزاماته معهم». ويقولون له إنه - أي نتنياهو - ليس صادقاً في توجهه لحكومة وحدة. وإذا وافق اليوم على التناوب معه على رئاسة الحكومة فإنه سيتراجع في أول لحظة ويظهره أمام الناس ضعيفاً ومضحكاً ومشاراً للسخرية. وأكدوا أن همّ نتنياهو اليوم هو النجاة من المحاكمة والتهرب من العدالة وإن كان سيشرح أنه يتدهور إلى الهاوية فلا يهمنه أن يجر معه الجميع.

المعروف أن غانتس أعضاء في طاقم بعدد كبير من السياسيين العسكريين ورجال السياسة الذين عملوا مع نتنياهو. فالرجل الثاني في قائمته، يائير ليد، كان وزير مالية في حكومة نتنياهو، والثالث في قائمته، موشيه يعلون، كان وزير دفاع لدى نتنياهو. والرجل الرابع جابي اشتكنازي كان عضواً في رئاسة أركان الجيش في فترة حكم نتنياهو الأولى (1996 - 1999) والنايب في قائمته يوعاز هندل كان سكرتيراً لحكومته طيلة ثلاث سنوات والنايب تسفي هاويزر كان رئيساً لمكتب نتنياهو. والأمرف نفسه ينطبق على المستشارين الإعلاميين والاستراتيجيين، الذين

كشفت مصادر مقربة من حزب الجنرالات «كحول لفان» (أزرق أبيض)، أن موقف بيني غانتس من التحالف مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لتشكيل الحكومة القادمة، يتأثر بشكل كبير بجموعه من مساعديه الذين عملوا لسنتين طويلة مع نتنياهو وكانوا ذات مرة من أقرب المقربين له، والذين يحذرونه اليوم من كمائته ومطباته.

وقالت هذه المصادر إن هؤلاء المساعدين يعرفون نتنياهو عن قرب ويفهمون شخصيته ونقاط قوته وضعفه، وبناء على ذلك

الآن للبيع

أراضي تجارية ومجمعات سكنية للبيع

بمواقع مميزة بمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية وعلى شوارع رئيسية وبمساحات من 7 الاف متر وحتى 45 الف متر

للاستثمار الاتصال على المالك مباشرة

0505807633

Suwaiket@hotmail.com

لم تتوفر بعد لتسوية المشكلة مع نظام الرئيس بشار الأسد. ولاحظ أن الشرط الرئيسي هو ألا تكون «سوريا الجديدة» التي تصل تكاليف إعادة إعمارها إلى ما بين 600 مليار و800 مليار دولار، مرتمية في أحضان إيران. وأكد أن العرب «لا يمكن أن يقبلوا» بهيمنة إسرائيل على فلسطين التاريخية، موضحاً أنه لا يعلم أي شيء عما يسمى «صفقة القرن» لدى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. غير أنه شدد على أن «أي تسوية يجب أن تكون سياسية - اقتصادية اجتماعية، وليست ذات بعد اقتصادي فقط»، فألى نص الحوار:

أشاد بـ«الحكمة الشديدة» لقيادة السعودية وطالب بـ«ضبط» الأداء الإيراني في المنطقة... وإعمار سوريا يتكلف 800 مليار

أبو الغيط للتنسيق الأوسط: تحقيقات هجوم «أرامكو» ستكشف بدقة كل الحقائق

إيران مع عدد كبير من الدول العربية، لأنها تطبق هذه الاستراتيجية. هناك دولتان لديهما تحفظات على بعض الفقرات فحسب. العراق لديه تحفظ على فقرة تتحدث عن بعض التيارات الداخلية في العراق. ويشير القرار إلى تيار داخلي في لبنان. هاتان الفقرتان هما موضوع التحفظ فقط لا غير.

● بدل التصدي العربي للنموذج الإيراني في لبنان نجد العرب يكتفون...؟

المسألة في لبنان معقدة للغاية، والتوازن الداخلي اللبناني - اللبناني يفرض أحياناً على الأطراف العربية وضعا معينا. لأن العرب لا يرغبون في مشاهدة احتدام ساخن على الأراضي اللبنانية يؤدي إما إلى تكرار تجربة الحرب الأهلية لعامي 1975 - 1976، أو تكرار تجربة 2008 عندما سقطت بيروت في قبضة طرف واحد (حزب الله).

● هذا ما أعنيه بأنه يحصل لتغلغل إيراني من تصو عربي، والأمر لا يتعلق فقط بالمواجهة العسكرية، بل أحياناً بالدعم المالي...
- المسائل تتجاوز أحياناً الدعم الاقتصادي، وتأثيره على التحول من هنا أو هناك، لتكشف عن الامتداد الأيديولوجي. أحياناً كثيرة لا يشترى الاقتناع الأيديولوجي بالمساعدات الاقتصادية أو الدعم المالي.

● كيف يمكن التصدي لـ«حزب الله» في لبنان إن؟
- لا أرغب في التحدث عن موضوع داخلي للبنان.

● ولكن «حزب الله» نخل إلى سوريا وإلى العراق ووصل إلى اليمن...
- «حزب الله» أيضاً جزء من الحكومة اللبنانية. لا أرغب في التطرق إلى موضوع بهذه الحساسية، لأن هذا امر يخص اللبنانيين في علاقتهم بالحزب، لأن هناك شريحة عريضة جداً من الشعب اللبناني، وإن كان على الجانب الآخر القرار الذي طرحه الجامعة العربية يؤشر إلى هذا الحزب. وهذا ما يدفع الحكومة اللبنانية إلى التحفظ على هذه الفقرة تحديداً.

● الآن نحن أمام مقترح بسبب هذه الاعتداءات ضد المملكة...
- نحن قادرون على لحظة الحقيقة

● هم تغلي العرب عن الفلسطينيين هل يوجد أمل في الموضوع الفلسطيني؟
- الوضع الحالي لا يؤشر إلى ذلك، لأن هناك حكومة أميركية موالية بالكامل لإسرائيل. وتتخذ من الإجراءات ما يؤدي إلى الدفع بالفلسطينيين إلى عدم النقاش، ولحسم مسائل حيوية للنشوة، يدفعون بها في اتجاه نصرته إسرائيل، ومنها موضوعات القدس والأماكن والجوانب... كلها مسائل تخرب التسوية. في هذه اللحظة لست من المتفائلين بالاحتمالات لحركة جادة، خصوصاً أن المجتمع الإسرائيلي أيضاً يتصور خطأ أنهم نحسوا في مد ايديهم عبر الفلسطينيين إلى الدول العربية، وهي ليست بحقيقة. ليست الحقيقة، بل هم يروجون هكذا لأنفسهم ولمجتمعاتهم المحلية.

● يريدون تطبيع العلاقات مع الدول العربية، وبالتالي يصير الموضوع سهلاً...
- لن يحصل هذا. وأقول في كل المحافل الدولية والموائد المستديرة والاجتماعات التي أتحدث فيها: وأهم من يتصور أن العرب سيتخلون عن القضية الفلسطينية. العرب يتمسكون بتأييد الفلسطينيين، ولا يمكن أن يقبلوا أن تهيمن إسرائيل على فلسطين التاريخية. وأن يقضى على حقوق الفلسطينيين. لن يحدث.

● وما هي «إين» صفقة القرن؟
- لا أعلم عنها أي شيء، لأنهم لا يتحدثون عنها. وعندما يطرخونها سخرى، وإن كان ما يتردد عنها يؤشر إلى أفكار خاصة بما يسمى السلام الاقتصادي، أي أن نعطي الفلسطينيين منزلاً وسيارة في مقابل أن ينسوا القدس والأماكن، وحقق في دولة وعلم ونشيد وطني. لن يحصل هذا. التسوية يجب أن تكون سياسية - اقتصادية - اجتماعية، وليست ذات بعد اقتصادي فقط.

● هل ترى براءة أمل في العالم العربي؟
- هناك دائماً أمل لأن الأمة العربية حية وقادرة، ولديها تراثها وثقافتها. وهناك دول عربية لها تأثير وقوة. عندما تعمل هذه الدول مع بعضها بعضاً... هناك تطور رئيسي في السودان وتطور رئيسي في مصر. مصر الآن تنطلق. الخليج، ما يحصل في السعودية خيال. كل هذا أمر جيد للغاية.

● هل تخشى حرباً؟
- طبيعي، ومن لا يخشى الحرب، وما أصعب ما أسهل أن نطرحها، ويتوقع أن يخرج من المواجهة سالماً. القصف ضد المملكة، وهي إجرامية... إجرامية. ما يتعرض لحالات النطف في المياه الإقليمية الإماراتية وفي مضيق

● هل تعتقد أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات



الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط (الشرق الأوسط)

● جرى التعدي والتماهي في التعدي على دول عربية كثيرة، وعلى المملكة العربية السعودية مرات عدة. وجدوا أن الأمر سهل إلى أن قررت المملكة العربية السعودية أن لا تسمح لإيران بالتدخل في شؤوننا الخلية.

● لا ينبغي أن يسمحو لإيران بأن تتدخل في الشؤون الداخلية للمملكة أو للخليج.

● هل يوجد تضامن عربي مع المملكة في ذلك؟
- إلى حد كبير للغاية، هناك تضامن عربي في الوقوف مع المملكة ومع دول الخليج في هذا الشأن، وأحيلك إلى لجنة إيران الرباعية، التي تجتمع كل ستة أشهر، وهي تتبنى في كل مرة وتبثقن؛ الأولى بيان ملزم لأعضاء اللجنة المؤلفة من كل من مصر والبحرين والإمارات والمملكة العربية السعودية وعضوية الأمين العام للجامعة في شأن الأداء الإيراني والتدخلات الإيرانية في الإقليم، والأخرى عبارة عن قرار خاص بالتدخلات الإيرانية في الإقليم العربي، ويقره الاجتماع الوزاري بإجماع كل الأعضاء.

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● يعني هذا أن هناك استراتيجة عربية واضحة للتدخلات الإيرانية؟
- بالتأكيد، فالقرار يتخضم استراتيجة عربية واضحة جداً... ولذا تجد أن هناك صعوبات في علاقات

● أنت واثق من أنه سيجري تحديد من قام بهذه العملية؟
- أنا متأكد تماماً أننا سنصل إلى نتيجة، كقفتي في قدرة طبيب شرعي على تحديد سبب وفاة شخص ما في حادث... قرأت في دورية «الفورين أفيرز» عن تفجير جنوب إسرائيلي للافروف في آذار أمام الجمعية العامة، ورصد ذلك قمر اصطناعي أميركي. فما بالك بالعلوم اليوم، أي بعد 40 عاماً من ذلك.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عن «ثقتة التامة» في أن «لحظة الحقيقة آتية قريباً جداً» في التحقيق الجاري حالياً في «الهجمات الإجرامية» ضد المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية، مؤكداً أنه «سيحدد بدقة» من هو المسؤول، ومن الذي أطلق الصواريخ والطائرات المسيرة، ومن أين، وعندئذ «سيجري التحرك في كل المؤسسات المؤثرة»، بما فيها مجلس الأمن. وإن أشاد بـ«الحكمة الشديدة» لدى القيادة السعودية، اتهم النظام الإيراني بأنه لا يزال يسعى إلى تصدير الثورة، داعياً إلى «ضبط الأداء».

أشاد بـ«الحكمة الشديدة» لقيادة السعودية وطالب بـ«ضبط» الأداء الإيراني في المنطقة... وإعمار سوريا يتكلف 800 مليار

أبو الغيط للتنسيق الأوسط: تحقيقات هجوم «أرامكو» ستكشف بدقة كل الحقائق

الأسبوع الماضي بالتوافق على تشكيل اللجنة الدستورية. وزير الخارجية السوري يتحدث عن نية الحكم في التفاعل الكامل مع عمل هذه اللجنة. المبعوث الدولي غير بيدرسن قال لي إنه يأمل في أن تتحرك هذه اللجنة بفاعلية لتحقيق هدف التوافق السوري - السوري على المسار الجديد. خلاصة القول إن سوريا الجديدة هي التي ستدخل إلى الجامعة مجدداً؟
- نعم، اللهم إذا كان للدول العربية رأي آخر. الأمين العام يستجيب لإرادة الدول الأعضاء في الجامعة.

أختلف مع لافروف

● سوريا كانت من المواضيع التي شهدت الجمعية العامة. غير أن غالبية الأضواء كانت موجهة نحو ملف المشكلة في إيران كانت ولا تزال جوهر المشكلة؟
- كانت ولا تزال. يمكن وصف هذا الأمر بأنه مواجهة متقدمة بين إيران والدول المعادية لتصرفاتها وأدائها في الإقليم. أعقد أن الأمور ستتحرك فور اطلاعاً جميعاً، في مجلس الأمن والمجتمع الدولي والمجتمع الإقليمي، على نتائج التحقيقات الجارية الآن حول من هو المسؤول، ومن الذي أطلق التفجيرة في هذا الدمار في المؤسسات النفطية العربية. عندما يأتي هذا التقرير، ويؤشر بثقة إلى هذا الاتجاه أو ذاك. عندئذ سيجري التحرك على أساسه، سواء في مجلس الأمن، أو في الجمعية العامة، أو في جامعة الدول العربية، أو في كل المؤسسات المؤثرة. وزير الخارجية الروسي (سيرغي

● لكن سوريا خرجت من الجامعة منذ بدء الأزمة السورية. وهناك الآن بحث جدي عن طريق للحل السياسي. هل باتت أبواب الجامعة مفتوحة الآن لعودة سوريا؟
- ليس بعد. منذ نحو ثلاث سنوات، وهناك طرح من بعض الأطراف العربية يسأل متى تعود سوريا وينبغي أن تعود سوريا إلى مقعدها... هذا الطرح الذي يأتي أساساً من العراق، وأحياناً من لبنان. كان رد الفعل دائماً أن الأمور ليست ناضجة بعد. هذا القول لا يزال سائداً في أقاليم العربي، على الرغم من أن دولاً عربية أعادت العلاقات، وأعاد فتح السفارات مع سوريا. غير أن إعادة الجماعة العربية لم تصل بعد إلى اللحظة التي تفيد بأنه ليست لدينا مشكلة مع الحكم في سوريا.

● وبالنتالي إذا رغبت في العودة ندعوها إلى مقعدها. هناك نزاع سوري - سوري داخلي. حكم يصف جماعات بأنها إرهابية، ومعارضة تقول إن هذا الحكم يطبق لفسلفة لا نقبلها. هناك اتهامات متبادلة. حصلت حرب أهلية، وتدخلت روسيا، وأقرب الحكم من تحقيق نجاحات عسكرية رئيسية حتى بات يستطيع على أربعة أخماس أراضي سوريا. هناك مناطق كاملة غير خاضعة لتأثير الحكم. لكن هذه ليست أيضاً المشكلة. المشكلة الحقيقية هي أن السوريين لم يتوافقوا بعد على شكل الدستور الجديد؛ الحكم؛ أسلوب جديد للاتقارب من الانتخابات، وكيف تجري، ومن يشارك فيها. المناسبة السورية شهدت أمرين: نصف مليون قتل أو أكثر، وملايين اللاجئين خارج سوريا والتارحين داخل إقليم سوريا. عندما يصل أهل سوريا، معارضة وحكماً، إلى صورة من صور التوافق الداخلي على أساس دستور جديد أو دستور معدل. عندما تستقر الأمور، وتنطلق سوريا الجديدة، انصو عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة، وهناك أمر مهم للغاية يتعلق بأن سوريا الجديدة لن تكون مرتمية في أحضان إيران. هذا شرط عربي رئيسي لكي يسمح لسوريا بالعودة إلى الجامعة؟

● هل هناك مؤشرات مباشرة؟
- توجد إشارة وحيدة برزعت

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● أود أن أشكره لأنك تستقبلني في حين يلقي وزير الخارجية السوري وليد المعلم، خطابه أمام الجمعية، علماً بأننا شهدنا مصافحة ودية بينك وبينه، ما الذي حصل؟
- لم يحصل أمر يدفع إلى التفكير فيما بعد اللقاء. هذه ليست التحية الأولى، فخلال العام الماضي التقيتهم صدفة وحببته، وهذا العام كنت متجهاً نحو المصعد، فإذا به واقف مع مساعديه فحببته وحبباني. هو صديق قديم، وهو وزير خارجية سوريا عندما كنت وزيراً للخارجية في مصر، وهو كان سفيراً لبلاده في واشنطن عندما كنت مندوباً دائماً لمصر لدى الأمم المتحدة، وكان يحضر دائماً إلى نيويورك وكنا نلتقي. لا ينبغي أن نقضي على البعد الإنساني بين البشر والعرب؛ خصوصاً أنني الأمين العام لجامعة الدول العربية. أحافظ على الصلات والأواصر مع كل العرب مهما كانت اختلافاتي أو عدم اختلافاتي معهم في الرؤى.

● لكن سوريا خرجت من الجامعة منذ بدء الأزمة السورية. وهناك الآن بحث جدي عن طريق للحل السياسي. هل باتت أبواب الجامعة مفتوحة الآن لعودة سوريا؟
- ليس بعد. منذ نحو ثلاث سنوات، وهناك طرح من بعض الأطراف العربية يسأل متى تعود سوريا وينبغي أن تعود سوريا إلى مقعدها... هذا الطرح الذي يأتي أساساً من العراق، وأحياناً من لبنان. كان رد الفعل دائماً أن الأمور ليست ناضجة بعد. هذا القول لا يزال سائداً في أقاليم العربي، على الرغم من أن دولاً عربية أعادت العلاقات، وأعاد فتح السفارات مع سوريا. غير أن إعادة الجماعة العربية لم تصل بعد إلى اللحظة التي تفيد بأنه ليست لدينا مشكلة مع الحكم في سوريا.

● وبالنتالي إذا رغبت في العودة ندعوها إلى مقعدها. هناك نزاع سوري - سوري داخلي. حكم يصف جماعات بأنها إرهابية، ومعارضة تقول إن هذا الحكم يطبق لفسلفة لا نقبلها. هناك اتهامات متبادلة. حصلت حرب أهلية، وتدخلت روسيا، وأقرب الحكم من تحقيق نجاحات عسكرية رئيسية حتى بات يستطيع على أربعة أخماس أراضي سوريا. هناك مناطق كاملة غير خاضعة لتأثير الحكم. لكن هذه ليست أيضاً المشكلة. المشكلة الحقيقية هي أن السوريين لم يتوافقوا بعد على شكل الدستور الجديد؛ الحكم؛ أسلوب جديد للاتقارب من الانتخابات، وكيف تجري، ومن يشارك فيها. المناسبة السورية شهدت أمرين: نصف مليون قتل أو أكثر، وملايين اللاجئين خارج سوريا والتارحين داخل إقليم سوريا. عندما يصل أهل سوريا، معارضة وحكماً، إلى صورة من صور التوافق الداخلي على أساس دستور جديد أو دستور معدل. عندما تستقر الأمور، وتنطلق سوريا الجديدة، انصو عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة، وهناك أمر مهم للغاية يتعلق بأن سوريا الجديدة لن تكون مرتمية في أحضان إيران. هذا شرط عربي رئيسي لكي يسمح لسوريا بالعودة إلى الجامعة؟

● هل هناك مؤشرات مباشرة؟
- توجد إشارة وحيدة برزعت

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.

● ربيع؟ لا... إنه «التدمير العربي»
- طبعاً هناك خلل ما حصل في ثلاثة أحداث: عام 1990 عندما قام العراق بحماية الرئيس صدام حسين بغزو الكويت، فقتل بهذا أطلقت الصواريخ والطائرات المسيرة. أنتظر التقرير. لكن لدي مؤشرات تفيد بأن هذه الأسلحة صنعت في إيران. السؤال من أطلقها ومن أين أطلقت، المحققون ذوو معرفة وسيجيون. الرصد الحديث في العلوم العسكرية بالتكنولوجيات الحديثة يؤمن تماماً بالحقائق عن عملية الإطلاق والقصف والتدمير.



شي يلقى خطاباً عشية الاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية في بكين (أ.غ.ب) الصين القارية. ورغم التخلي عن مشروع القانون، فإن المطالب اتسعت وتجاوزته. واضطرت سلطات

أكثر عن موقفهم إزاء السلطات الصينية والتحديد بتراجع الحريات، وما يقولون إنه انتهاك لمبدأ «بلد واحد مع نظامين»، الذي تم التوافق عليه مع استعادة الصين، هونغ كونغ، عام 1997. وقال الرئيس شي: «نحن على ثقة بأنه بالعدم الكامل من الوطن الأم، وجهود الصينيين في هونغ كونغ وماكاو الذين يحتون الوطن الأم (...) ستزدهر (هونغ كونغ) اليوم الثلاثة» البر الرئيسي» الصيني. ولم يتضمن الخطاب أي تنازل، بل تذكير بموقف بكين التي تؤكد منذ بداية الأزمة أنها تحترم التزاماتها تجاه مقاطعة هونغ كونغ.

ونجم التوتر في هونغ كونغ عن مشروع قانون محلي يتيح تسليم مطلوبين للسلطات في

استعادة الصين هذه المنطقة من المستعمر البريطاني في 1997. وشهدت هونغ كونغ، الأحد، مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومظاهرين يتهمون هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تحظى بحكم ذاتي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جون تسي، وهو من كبار مسؤولي الأمن في هونغ كونغ، أمس، «نتوقع أن يكون الوضع غداً (اليوم الثلاثاء) بالغ الخطورة»، مضيفاً أن «المتظاهرين المتطرفين يزيدون مستوى العنف. يظهر عمق واتساع عنفهم وخطتهم أنهم يمارسون أكثر فاشتر أعمالاً إرهابية».

ويشوي المظاهرون الذين دعوا إلى «يوم غضب» اليوم، اغتنام احتفالات بكين للتعبير

عشية أكبر احتفالات تشهدها بكين بالذكرى الـ70 لتأسيس «الصين الشعبية» شي جينбинغ يعد باحترام الحكم الذاتي في هونغ كونغ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران)، حيث اندلعت حركة احتجاج لا سابق لها منذ

بكين - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»، تعهد الرئيس الصيني شي جينبينغ، عشية عيد بلاده بالمحافظة على مبدأ «بلد واحد ونظامين» في هونغ كونغ، بعد شهر من المظاهرات المقاطعة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال شي، في بكين، عشية الاحتفالات بذكرى مرور 70 عاماً على تأسيس جمهورية الصين الشعبية، إن بلاده «ستواصل تطبيق مبدأ بلد واحد ونظامين بشكل كامل وبإمانة»، وستحترم تمتع هونغ كونغ «بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي».

وتواجه السلطات الصينية تحديات سياسية وأمنية في هونغ كونغ منذ يونيو (

30 رئيس دولة وحكومة شاركوا في الجنازة الرسمية

شيراك إلى متواه الأخير وسط حضور دولي وفرنسي لافت

باريس، ميشال أبو نجم

ووري الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، الذي بعد ظهر أمس، في مقبرة مونبارناس، إلى جانب ابنته لورانس التي توفيت عام 2016، إنفاذاً لرغبة أرملته برناديت، التي أرادت مراسم دفنه في إطار عائلي محض.

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر أمس، تجنّدت الحركة في المدارس والجامعات والإدارات الرسمية، عملاً بدقيقة صمت طلبها الرئيس الفرنسي حداداً وتكريماً للرئيس الراحل، إضافة إلى إعلان أمس شيراك رابع رئيس متوفي، بعد الجنرال شارل ديغول (1970)، وجورج بومبيدو (الذي مات في قصر الإليزيه عام 1974 قبل إنشائه

ولايته)، وفرنسا ميمران (1996). وجاء إزبال شيراك إلى متواه الأخير بعد خمسة أيام، برز خلالها تعلق الفرنسيين بذكرى رئيسهم المتوفي بشكل لم تعرفه فرنسا منذ رحيل الجنرال ديغول. وبدأ أمس بمراسم دينية خاصة وبحضور عائلة شيراك وعدد محدود من المقربين منها في كنيسة «سان لويس» في قصر الإفتاليد. وبعد ذلك، بدأت مراسم التكريم الرسمية العسكرية بحضور الرئيس إيمانويل ماكرون، في الساحة الرئيسية

للإفتاليد حيث يرقد رفات الإمبراطور نابليون يونابيرت تحت القبة الشهيرة. وبين استطلاع للراي أن الفرنسيين أخذوا يقارنون بين شيراك وبين نابليون، كما أنهم راوا في الرئيس الأسبق صنواً للجنرال ديغول، بطل فرنسا الحرة.

ووصل نعش الرئيس الراحل يحمل على الأكتاف عشرة عسكريين بينهم حراسه السابقون الشخصيون، ووضع الرضا فيما اصطف على جوانب الساحة المجموعات العسكرية التي تمثل جميع أسلحة القوات المسلحة الفرنسية التي أدت له التحية العسكرية. وانحنى الرئيس ماكرون مطوّلاً أمام النعش، فيما انطلقت موسيقى الحرس الجمهوري التي عزفت «موسيقى الموت»، واتعدتها بموسيقى النشيد الوطني الفرنسي، وبعد انتهاء المراسم العسكرية، نقل النعش إلى كنيسة «سان سوليس» الواقعة على بُعد رمية حجر من منزل شيراك، وعلى الطريق الممتدة من الإفتاليد إلى ثاني أكبر كنيسة في باريس بعد كاتدرائية «نوتردام» المحترقة، تجهم الفرنسيون على جانبي الطرقات لإلقاء نظرة أخيرة على نعش شيراك الذي نُقِلَ بالعلم الفرنسي مثلث الألوان، ونُقل في



جانب من جنازة شيراك في كنيسة «سانت سوليس» أمس (أ.ب.)



الحريري وكلينتون يصلان إلى كنيسة «سان سوليس» أمس (رويترز)

فيما شارك في مراسم التشيع نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء، والدكتور خالد العنقري سفير السعودية لدى فرنسا، بحضور عدد من رؤساء الدول.

ونقل الأمير منصور بن متعب، خلال مراسم العزاء التي أقيمت في قصر الإليزيه بالعاصمة الفرنسية، تعازي خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وللشعب الفرنسي في وفاة الرئيس الأسبق جاك شيراك.

أما على المستوى الفرنسي الداخلي، فقد حضر رؤساء الجمهورية السابقون الثلاثة «فاليري جيسكار ديستان، ونيكولا ساركوزي، وفرنسوا هولاند»، ورؤساء الحكومة ومجلسي الشيوخ والنواب والوزراء وكبار العسكريين وعد كبير من النواب، وقادة الأحزاب كافة باستثناء رئيسة حزب التجمع الوطني مارين لوين التي رفضت كلود، ابنة الرئيس شيراك، وكان شيراك الذي رفض طيلة حياته السياسية التسامح مع اليمين المتطرف، قد هزم والدها جان ماري لوين، في الانتخابات الرئاسية عام 2002.

كذلك، غاب جان لوك ميلونشون النائب ورئيس حركة «المتقدمين» اليسارية المتشددة. بيد أن الغالب الأكبر من المراسم كان برناديت شيراك التي تعاني من مشكلات صحية، ولم تكن قادرة على الحضور وفق مصادر العائلة. وغضت الكنيسة بالفني مدعو ولكن في غياب الصحافة. ومدت السلطات إلى نشر شاشات كبيرة خارجية لتمكينهم من متابعة المراسم.

وقالت كلود شيراك، ابنة الرئيس التي عملت إلى جانبه مستشارة إعلامية عندما كان رئيساً للجمهورية، ليلة أول من أمس، إن والدها، حيث هو، «سكسون سعيداً ومتأثراً» من التعاطف الذي أظهره الفرنسيون، وشكرت كلود العزيز في والدها، مضيفة أن «الهدنها «شعرت بالعطف لدى رؤيتها» علامات التضامن مع عائلتها.

هكذا تقلب صفحة رئيس عاش بعيداً عن الضواء منذ خروجه من قصر الإليزيه عام 2007، كتب عنه الكثير ولا شك أن الكثير سخطت عنه في السنوات اللاحقة، لأنه عاش في عصر التغيرات العالمية وسعى خلالها لحماية بلاده من تأثيراتها، مشدداً على أنها فترة كبرى وعامل «توازن» في عالم متحدر.

عدة مدن وهيئات تكريم ذكره في احتفالات لاحقة. وكان لافتاً تعليق الرئيس السابق فرنسوا هولاند، بقوله أمس، إن فرنسا «سيدة التحفيزات: هي تريد ملوكاً لكنها تقطع رؤوسهم، تزدل (قادتها) أحياء وتتجدهم أمواتاً».

ويعد فيض رسائل التعزية من قادة العالم، توافد منذ

العاشرة صباحاً ما لا يقل عن 80 شخصية أجنبية إلى كنيسة «سان سوليس» لحضور المراسم الدينية الرسمية، بينهم ثلاثون رئيس دولة وحكومة.

ومن المسؤولين العرب الذين حضروا ملك الأردن عبد الله الثاني، ورئيس وزراء لبنان سعد الحريري، والسودان عبد الله حمدوك، الذين جاؤوا

مع وفد من هيئات تكريم ذكره في احتفالات لاحقة. وكان لافتاً تعليق الرئيس السابق فرنسوا هولاند، بقوله أمس، إن فرنسا «سيدة التحفيزات: هي تريد ملوكاً لكنها تقطع رؤوسهم، تزدل (قادتها) أحياء وتتجدهم أمواتاً».

ويعد فيض رسائل التعزية من قادة العالم، توافد منذ العاشرة صباحاً ما لا يقل عن 80 شخصية أجنبية إلى كنيسة «سان سوليس» لحضور المراسم الدينية الرسمية، بينهم ثلاثون رئيس دولة وحكومة.

ومن المسؤولين العرب الذين حضروا ملك الأردن عبد الله الثاني، ورئيس وزراء لبنان سعد الحريري، والسودان عبد الله حمدوك، الذين جاؤوا مع وفد من هيئات تكريم ذكره في احتفالات لاحقة. وكان لافتاً تعليق الرئيس السابق فرنسوا هولاند، بقوله أمس، إن فرنسا «سيدة التحفيزات: هي تريد ملوكاً لكنها تقطع رؤوسهم، تزدل (قادتها) أحياء وتتجدهم أمواتاً».

بوتين في باريس لتكريم ذكرى «قائد حكيم ورؤيوي»



بوتين وماكرون يتصافحان على هامش مراسم تكريم شيراك في باريس أمس (أ.ب.)

دعا بوتين شيراك عام 2004 إلى مناشات عسكرية سريعة قرب موسكو، في تكريم نادر للغاية لقيادي أجنبي. ومن خلفيات هذه العلاقات الجيدة أيضاً أن شيراك كان مولعاً بالثقافة الروسية، ويتباحث به بانه ترجم في شبابه أعمالاً للشاعر الروسي ألكسندر بوشكين إلى الفرنسية.

وقال عبد الله، في مؤتمر صحفي، «ستعلن لجنة الانتخابات المستقلة النتائج، لكنها حصلنا على غالبية الأصوات لن تجري دورة ثانية». وأوضح عبد الله، الذي ترشح للرئاسة للمرة الثالثة، بعد خسارته عامي 2009 و2014، أن فوزه «سابقاً لأوانه». وتابع: «كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الفور، اعتبر رئيس لجنة الانتخابات المستقلة حبيب رحمن نانغ، إعلان عبد الله «سابقاً لأوانه». وتابع: «ليس من حق أي مرشح إعلان نفسه فائزاً»، مضيفاً: «بموجب القانون، لجنة الانتخابات المستقلة هي التي تعلن هوية الفائز».

ويطوي إعلان عبد الله، الذي يشارك للمرة الثالثة في انتخابات رئاسية، على مخاطر. وقد أعلن فوزه في حين لم تعرف بعد نسبة المشاركة، ولا يتوقع أن تعلن اللجنة الانتخابية النتائج الأولية قبل 19 أكتوبر (تشرين الأول)، والنهائية في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الوقت الذي تحدث فيه عبد الله، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان، «أنها تريد من المرشحين التحلي بضبط النفس بانتظار النتائج الأولية والنهائية» للجنة الانتخابية. وقد أعلن أمر الله صالح،

«طبعه الأكثر» في مساره السياسي. وفسر مساعد مدير المرصد الفرنسي - الروسي في موسكو، إيغور دولانوييه، هذه العلاقة المميزة، مشيراً إلى مقاب «الرجل المحنك» الذي كان يتمتع به شيراك آنذاك، إزاء الرئيس الروسي الشاب الذي كان يفقر إلى الخبرة حين وضعه الرئيس الأسبق بويرس يلتسين في السلطة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مؤشر إلى علاقة الثقة تلك، دعا بوتين شيراك عام 2004 إلى مناشات عسكرية سريعة قرب موسكو، في تكريم نادر للغاية لقيادي أجنبي. ومن خلفيات هذه العلاقات الجيدة أيضاً أن شيراك كان مولعاً بالثقافة الروسية، ويتباحث به بانه ترجم في شبابه أعمالاً للشاعر الروسي ألكسندر بوشكين إلى الفرنسية.

وقال عبد الله، في مؤتمر صحفي، «ستعلن لجنة الانتخابات المستقلة النتائج، لكنها حصلنا على غالبية الأصوات لن تجري دورة ثانية». وأوضح عبد الله، الذي ترشح للرئاسة للمرة الثالثة، بعد خسارته عامي 2009 و2014، أن فوزه «سابقاً لأوانه». وتابع: «كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الفور، اعتبر رئيس لجنة الانتخابات المستقلة حبيب رحمن نانغ، إعلان عبد الله «سابقاً لأوانه». وتابع: «ليس من حق أي مرشح إعلان نفسه فائزاً»، مضيفاً: «بموجب القانون، لجنة الانتخابات المستقلة هي التي تعلن هوية الفائز».

ويطوي إعلان عبد الله، الذي يشارك للمرة الثالثة في انتخابات رئاسية، على مخاطر. وقد أعلن فوزه في حين لم تعرف بعد نسبة المشاركة، ولا يتوقع أن تعلن اللجنة الانتخابية النتائج الأولية قبل 19 أكتوبر (تشرين الأول)، والنهائية في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الوقت الذي تحدث فيه عبد الله، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان، «أنها تريد من المرشحين التحلي بضبط النفس بانتظار النتائج الأولية والنهائية» للجنة الانتخابية. وقد أعلن أمر الله صالح،

«طبعه الأكثر» في مساره السياسي. وفسر مساعد مدير المرصد الفرنسي - الروسي في موسكو، إيغور دولانوييه، هذه العلاقة المميزة، مشيراً إلى مقاب «الرجل المحنك» الذي كان يتمتع به شيراك آنذاك، إزاء الرئيس الروسي الشاب الذي كان يفقر إلى الخبرة حين وضعه الرئيس الأسبق بويرس يلتسين في السلطة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مؤشر إلى علاقة الثقة تلك، دعا بوتين شيراك عام 2004 إلى مناشات عسكرية سريعة قرب موسكو، في تكريم نادر للغاية لقيادي أجنبي. ومن خلفيات هذه العلاقات الجيدة أيضاً أن شيراك كان مولعاً بالثقافة الروسية، ويتباحث به بانه ترجم في شبابه أعمالاً للشاعر الروسي ألكسندر بوشكين إلى الفرنسية.

وقال عبد الله، في مؤتمر صحفي، «ستعلن لجنة الانتخابات المستقلة النتائج، لكنها حصلنا على غالبية الأصوات لن تجري دورة ثانية». وأوضح عبد الله، الذي ترشح للرئاسة للمرة الثالثة، بعد خسارته عامي 2009 و2014، أن فوزه «سابقاً لأوانه». وتابع: «كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الفور، اعتبر رئيس لجنة الانتخابات المستقلة حبيب رحمن نانغ، إعلان عبد الله «سابقاً لأوانه». وتابع: «ليس من حق أي مرشح إعلان نفسه فائزاً»، مضيفاً: «بموجب القانون، لجنة الانتخابات المستقلة هي التي تعلن هوية الفائز».

ويطوي إعلان عبد الله، الذي يشارك للمرة الثالثة في انتخابات رئاسية، على مخاطر. وقد أعلن فوزه في حين لم تعرف بعد نسبة المشاركة، ولا يتوقع أن تعلن اللجنة الانتخابية النتائج الأولية قبل 19 أكتوبر (تشرين الأول)، والنهائية في 7 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الوقت الذي تحدث فيه عبد الله، أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان، «أنها تريد من المرشحين التحلي بضبط النفس بانتظار النتائج الأولية والنهائية» للجنة الانتخابية. وقد أعلن أمر الله صالح،

عبد الله يعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية الأفغانية

قبل صدور النتائج الرسمية

كابل، «الشرق الأوسط»

وذكر المسؤول عن اللجنة الانتخابية، أمس، أن «اللجنة الانتخابية المستقلة ستعلن النتائج الأولية في 19 أكتوبر، ثم ستدرس لجنة الشكاوى تلك التي ستقدم، على أن تعلن النتائج النهائية في 7 نوفمبر بعد معالجة هذه الشكاوى». والأحد، طلبت السفارة الأميركية من كابل، على حسابها على «توثيق» من الجميع، «انتظار النتائج التي ستضع للتدقيق». كما دعت «كل الأطراف إلى احترام تعهداتهم المتعلقة بمدونة السلوك» في الانتخابات.

وتلزم مدونة السلوك، المرشحين، بقبول النتائج التي تتم المصادقة عليها. ودون أن يقدم تفاصيل، أشار عبد الله إلى تقارير ذكرت أن «بعض المسؤولين الحكوميين» تدخلوا في العملية الانتخابية، مؤكداً أنهم «سلاحون»، وجاءت تصريحاته بعد انتشار مقاطع فيديو عدة على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت بعض المسؤولين في مراكز الاقتراع يقومون بتزوير البطاقات.

ودان مرشحين آخرون، مثل زعيم الحرب السابق قلب الدين حكمتيار، حصول مخالفات من دون أن يقدم تفاصيل. ويحتاج المرشح للحصول على أكثر من 50 في المائة من الأصوات للفوز من الدورة الأولى، وإلا تجري دورة ثانية بين المرشحين الحائزين أعلى نسبة من الأصوات في نوفمبر المقبل. والسياسيان خصمان لدودان وسبق أن تنافسا في اقتراع عام 2014 في انتخابات شهدت مخالفات خطيرة، إلى حد أن الولايات المتحدة فرضت على كابل استحداث منصب رئيس السلطة التنفيذية لعبد

المرشح لمنصب نائب الرئيس الأفغاني، هو أيضاً فوزه بالقول لإذاعة «صوت أميركا»، إنه «وفقاً لمعلوماتنا صوت 60 إلى 70 في المائة من الأشخاص بفرقنا». لكنه تراجع عن تصريحاته، مساء أمس، في إعلان متلفز، مؤكداً أن مضمونها تم تحويله، ولا تتعلق سوى بنتائج جزئية، وأعلن لاحقاً أن «وحدها اللجنة الانتخابية لها الحق في إعلان الفائز والخاسر»، داعياً «فرق المرشحين الآخرين إلى احترام خيار الأمة والقانون وقواعد اللعبة».

ورغم العدد الكبير من المرشحين، ينظر إلى الانتخابات الرئاسية على أنها سباق ثنائي بين عبد الله الله والرئيس أشرف غني، وهي رابع انتخابات رئاسية تنظم منذ طرد «طالبان» من السلطة في 2001. ونظم الاقتراع دون حوادث أساسية تذكر، لكن مع تسجيل عدد كبير من الهجمات الصغيرة التي قامت بها حركة «طالبان» التي ويعد أحد رهانات الاقتراع انتخاب رئيس يتمتع بشعبية كافية، ليصبح المحاور الأساسي في مفاوضات سلام محتملة مع «طالبان». وساهمت المخاوف الأمنية، والأخرى المتعلقة بالتزوير، في تراجع نسبة المشاركة التي لا يتوقع أن تتخطى 30 في المائة.

وأكد محللون مستقلون أن الانتخابات نظمت في شروط أفضل لجهة الشفافية والفعالية من سابقتها. واحتج عبد الله على نتائج اقتراع 2014، الذي شابته مخالفات كبرى، وأدى إلى أزمة دستورية. وبعد تدخل واشنطن، حصل في نهاية المطاف على منصب رئيس الوزراء، وفق الوكالة الفرنسية.

ترمب لُوح باعتقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب

مخبر «قضية أوكرانيا» قد يمثل أمام الكونغرس للإدلاء بشهادة كاملة

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف أن المخبر الذي قدم الشكاوى بحق الرئيس دونالد ترمب، سيشهد «قريباً جداً» أمام مجلس النواب، لكن بما يضمن في الوقت نفسه حماية هويته.

في المقابل، واصل ترمب هجومه المضاد على الديمقراطيين اللرد على محاولتهم إطلاق إجراءات عزله على خلفية اتصاله الهاتفي بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وما اعتبروه محاولة للضغط عليه لفتح تحقيق بحق منافسه للفوز بالترشيح الديمقراطي جوزيف بايدن. ولوَّح ترمب في تغريدة له بالقبض على آدم شيف، متهما إياه بالإدلاء بتصريحات زائفة.

وتحت ترمب على «تويتر» «أدلى النائب آدم شيف بشكل غير قانوني بتصريح زائف ورهيب، وتظاهر بأنه يدلي بأهم جزء من دعوتي للرئيس الأوكراني، وقراه بصوت عال أمام الكونغرس والشعب الأمريكي. ما قرأه لا علاقة له بما قلته في المكالمة. إلا يجب القبض على الخائن».

وأضاف في تغريدة أخرى: «لو انتظرت رئيسة مجلس النواب 48 ساعة حتى تقرّر النص، لما كان التحقيق الذي أطلقه الديمقراطيون قد مضى إلى الأمام». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد طلب في تغريدات سابقة أن يلقى بنفسه بهذا الخبر أو بما لبثه بالمعلومات، قائلاً إن من حقه على الأقل معرفة هذا الشخص. وتحت ترمب «على غرار أي أميركي، أستحق أن ألقى بمن يتهمني وبإي شخص زوده بالمعلومات». وأضاف في تغريدة أخرى محذراً «هل كان هذا الشخص يتجسس على رئيس الولايات المتحدة الأميركية؟ عواقب وخيمة».

وتابع في تغريدة لاحقة «الإدعاءات الكاذبة لهذا المخبر لا تتوقف. هي في معظمها حول المكالمة الهاتفية مع الرئيس الأوكراني، وأنا من جهتي وحفاظاً على الشفافية، قمت بنشرها فوراً أمام الكونغرس والرأي العام. هذا المخبر لا يعلم شيئاً تقريباً، وشكواه من الدرجة الثانية ليست سوى احتمال».

وتولى التحقيق في هذا الملف على حماية هوية المخبر، فإن الشكوك تحيط بإمكانية تأمين شروط الحفاظ على هويته، خصوصاً أن شهادته على شخص أصام عدد غير محدد من الأعضاء ومن كلا الحزبين، وبالتالي سيُجل من الصعوبة بمكان الحفاظ على هويته السرية.

وفيما بدا شيف أنه واثق من التامين قائلاً إن شهادة المخبر ستجري في إحدى القاعات المعروفة بـ«قاعات المعلومات الحساسة» المخصصة لمثل هذا النوع من الشهادات، موجودة في أروقة الكونغرس، إلا أن محامي المخبر أعربوا عن تحفظهم حول كيفية تأمين وصوله إلى الكونغرس وعدم كشف هويته.

وكان ترمب قد طلب من الرئيس الأوكراني تقديم خدمة أخرى للولايات المتحدة فيما يتعلق بشركة الأمن السيبراني «كراودسترايك» ومقرها الولايات المتحدة، التي حققت في الاختراق الذي تعرض له خادم اللجنة الوطنية الديمقراطية في انتخابات 2016.

وخلص تقرير الشركة إلى أن الاختراق نفذه ضباط المخابرات الروسية، وهو ما تؤكد وكالات المخابرات الأميركية وتحقيقات المحقق الخاص روبرت مولر في 2016. لكن ترمب شك مراراً وتكراراً في المشاركة الروسية في اختراق خادم اللجنة الديمقراطية، وقال في مقابلة أجريت معه في أبريل (نيسان)

1989 عام استثنائي



جميل مطر

باحث عن حقيقته الجنسية أو غسّبو بجنوديه، أحد أقوى رجال الأقباء طبقاً لمواصفات كثرين في أنحاء شتى من العالم منسجلون على بـ«الانتقال» من جنس إلى آخر أو إلى صيغة الجمع بين جنسين. لا تعرف حتى الآن كيف استطاع هذا الموضوع أن يحتل مساحة في انشغالات السياسة في دول عديدة أكبر من المساحة المقرض أن تستحوذ عليها مشكلات الفجوة في الدول.

في عام 1989، أشهر أعوام النصف الثاني من القرن العشرين، فازت حركة التضامن في انتخابات بولندا وساحت لها موسكو المنحدرة بترجمة هذا الفوز سياسياً. وفي رومانيا سقط الرئيس تشاوشيسكو وإنهارت على الفور دعامته حكمه فسالت دماء وساد عنف. وفي برلين سقط الجدار الذي أعلن بإقامته نشوب الحرب الباردة التي استمرت بين قطبي النظام الدولي لأكثر من ثلاثة عقود. وفي جزء آخر من البلقان انفرطت يوغوسلافيا النموذج الذي أسهم باستقلاله على الساحة الدولية في تحديد حدود الصراع الدولي بين الشرق والغرب. وفي العام نفسه استكمل الاتحاد السوفياتي انسحابه من أفغانستان لتخشب على الفور حرب أهلية لم تتوقف إلى يومنا هذا أهدرت فيها وعليها ثروة هائلة. وفي مطلع العام نفسه نشبت الثورة في بوايبيات وخلاها نشبت ثورة أخرى في جورجيا. ووسط سكون مطبق أصدر الرئيس ريغان قراراً بغزو دولة بنما وإحضار حاكمها لبحاكم في محاكم أميركية وطبقاً للقانون الأميركي.

1989

في مرحلة من مراحل تجاربنا مع النهوض. لا اعتقد أن حاكماً عربياً يجازف اليوم بطرح فكرة القومية العربية أصلاً أو هدفاً أو منهجاً ليكسب بهذا الطرح أصواتاً انتخابية أو تعاطفاً شعبياً. أما الفكرة الاشتراكية فجرى تحريم استخدامها منذ زمن في معظم الخطابات السياسية حتى في دول الغرب باستثناء، ويا للعربية، أميركا... الصين أيضاً ما زالت تستخدمها وإنْ بمحتوى مختلف جذرياً عن المحتوى الماوي... لسنا واثقاً من أن المرحلة الانتقالية الراهنة سوف يستفيد منها تيار السيناتور ساندروني وبخاصة بعد أن عادت إلى الصدارة في الحياة السياسية الأميركية قضايا من نوع التحرش وتمكين المرأة وحقوق المثليين والإجهاض، وهذه جميعها تحظى بالنعيب الأوفر من التمويل والتحميد.

لا أنكر في التاريخ السياسي عامة أفلح وحده في تغيير وجه التاريخ على ما جليستنا هو في حد ذاته تعبير جيد عن المصير الذي خلفته أحداث هذا العام. شاب غير وافق تماماً من أنه راض عن أولويات ودرجاتها. طريق الحكم صار يختلف عن طريق الوصول للحكم. لم تعد ممارسة الديمقراطية الليبرالية والتزامها طريقاً مرغوباً لدى طلبة الحكم في عصر الانتقال. في الوقت نفسه توقفت هذه الطبقة عن الالتزام بغرف كان يمدح الأفكار الكبرى مثل الفكرة الاشتراكية باطياها والفكرة القومية كما سادت في عالمنا العربي

ثلاث حقائق تكشف وهم الإصلاح الدستوري السوري



روبرت فورد *

السورية هي عدم ممثلين عن الجزء الشرقي من سوريا تحت سيطرة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري وقواته الديمقراطية السورية.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الولايات المتحدة لا تستطيع التأثير على تشكيل لجنة الدستور التي تفاوض عليها بيدرسن مع دمشق وأنقرة وموسكو وطهران. الأميركيون مندشون لأنهم وجدوا أنفسهم مغرولين. لقد اعتقدوا أن «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على بعض حقول النفط الصغيرة التي سيحضر إليها الأسد وبيدرسن.

ما زالوا لا يفهمون أن الاقتصاد ليس هو العامل الرئيسي في الحرب من أجل الوجود. لكن الأميركيين يخفون خطراً أكبر على السلام في سوريا على المدى بعيد. فهم يوفرون مظلة عسكرية لتظهر دولة صغيرة في شرق سوريا، ولا تزال تلك الدولة الصغيرة ترفض اتفاقاً مع الأسد، ما يعني في النهاية أنه ستكون هناك حرب بينهما بعد رحيل الأميركيين.

تزعزع هذه الدولة المصغرة بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي» أنها جزء من سوريا لكنها ترفض نقل ملايين السوريين اللاجئين إلى أراضيها. ويخشى «حزب الاتحاد الديمقراطي» من أن يتسبب في النهاية انهيارها. لكن الأسد يملك القدرة على السيطرة على سوريا ولا توجد محاسبة لأجهزة المخابرات والجيش.

الحقيقة الثانية، أن الدولة الأمنية لن تتغير ولن تصلح من نفسها. فحكومة الأسد تسيطر على دمشق وجميع المدن الرئيسية الأخرى في سوريا. والحرب والعقوبات الاقتصادية تدمر الطبقة الوسطى السورية، لكن الحكومة السورية باقية. هل يعتقد أحد حقاً أن بشار وعائلته، أو عائلة رئيس المخابرات، يعانون؟

إذا كان لديك أي أمل في إصلاح الدولة السورية، تذكر أن أجهزة الاستخبارات التابعة لها تعتقل الأشخاص الذين وقعوا اتفاقات الصلح في درعا وريف دمشق. لقد فاز الأسد بثلاثة انتخابات بالفعل وبخوض الانتخابات مرة أخرى عام 2021، كيف يمكن للأمن المتحدة أو المجتمع الدولي أن يفكروا في أن هذه الدولة الأمنية ستجري انتخابات حرة ونزيهة؟ هل ستعطي المخابرات الجوية أوامر من مستشار انتخابات الأمم المتحدة الذي ربما لن يتكلم العربية؟ دعونا نكن جادين.

الحقيقة الثالثة التي تمنع لجنة الدستور من تحقيق حل سياسي لازمة

المادة 29 من الدستور تقر بأن التعليم حق للمواطن، لكن القوات الجوية السورية قصفت الكثير من المدارس. وتنص المادة 42 على أن المواطنين الحق في التعبير عن آرائهم بحرية، لكن جرى إلغاء القبض على عشرات الآلاف ممن يعارضون الحكومة، وحتى أقارب معارضي الحكومة اعتقلوا وأعدوا من دون إجراءات قضائية.

المادة 43 تقر بحرية الصحافة. كيف يمكن أن نفسر إعلان الحكومة في أبريل (نيسان) من هذا العام أن الصحافي علي عثمان، الذي اعتقلته قوات الأمن عام 2012 مات في الحجز عام 2013؟

الإمام الصدر والخمينية... التصادم والإزاحة

وتصلت في خطابات الجمعة بمدينة صور إلى حد القول إن الاحتياج ما كان ليحصل إلى الوجود الإسلامي.

ويقل الكتاب عن مذكرات علي أكبر محتشمي، سفير الخميني لدى منظمة التحرير ولاحقاً لدى سوريا بعد الثورة ثم وزيراً للدخلة، أن محتشمي قدم تقريراً للخميني حول خطابات الصدر السالفة الذكر، وأن الخميني أبدى حيالها «كثيراً من الأسى بسبب اندفاع ثورة الصدر».

كانت الدعاية السياسية المضادة للصدر السابقة على اجتياح 1978، والتي يقودها محتشمي، وعدد من أركان ما يعرف بـ«خط الإمام» الخميني، كجلال الدين فارسي، ومحمد منتظري، ومحمد بهشتي، تعد الصدر «عميلاً للمارونية الشيعية في شيء. لهذا شكل الاحتياج الإسرائيلي للبنان عام 1978، سنة إخفاء الإمام، نزوة الطلاق بين الصدر والخميني. فحفظت الصدر على العمل العابرة للوطنية، «عصارة عقل مريض»

كما وصفها في رسالة بعث بها إلى الشاه: «وقد ظل الصدر على تقليده للسيد محسن الحكيم وبعده الإمام أبو القاسم الخوئي، رافضاً مرجعية الخميني. والواقع أن تهمة العمالة للمارونية السياسية، لها جذور قبل اصطدام الصدر بالملك الفلسطيني، حيث إن الإمام تقرب من مؤسسات النظام السياسي اللبناني؛ لا سيما رئاسة الجمهورية، ولم يعادها، بل إن الشاه رأى فيه وفي موقعه هذا، إبان صعود الناصرية، مرتكزاً شيعياً مهماً في سياسة إيران الخارجية غير الرسمية المناهضة لجمال عبد الناصر. وقد وفر الحلف بين الصدر والرئيس اللبناني فؤاد شهاب، بمباركة بعيدة من الشاه، عمقاً إسلامياً للموقف المسيحي اللبناني المتوجس من الناصرية، في مقابل الحماس الإسلامي السني لها. ووفر للشاه صوتاً عربياً إسلامياً من قلب المنطقة يخترق خطاب التهليل للناصرية ومن موقع وطني لبناني. وهذا، للمفارقة، معاكس لوظيفة



نديم قطيش

الشيعيتين الرئيسيتين في الجغرافيا اللبنانية، فقد ارتأى الصدر أن المغامرة بمصالح أهل الجنوب وعمارهم جزأ من الوطنية اللبنانية التي كانت تعرف حينذاك بموقفها الرافض للكفاح الفلسطيني المسلح من لبنان، وقبل ذلك بالموقف المعارض على الناصرية. ولئن كان مسرح الكفاح المسلح الفلسطيني المسلح، باتت أكثر علنية،

موضوع مراجعة نقدية موسعة في مجلة «أميركان إنترست» مؤخراً.

يتبع الباحث، الإيراني الأصل، سيرة التحولات الكبرى التي حفت بالشعبية بعد سقوط نظام الشاه، من خلال وثائق لجهاز «السافاك» ينشر بعضها للمرة الأولى، وتظهر طبيعة الاتصالات بين نظام الشاه وعدد كبير من الشخصيات بينها الإمام الصدر. كما تكشف عن طبيعة الصراعات التي شكلت ديناميات الثورة التي أوصلت الخميني إلى الحكم، والعلاقات المعقدة لاجتماع الثورة بعضها بعض، كما تبين سلوك الشخصيات التي أثرت في مسارات الثورة وما لآلتها، وعلاقتها بالصدر. بهذا المعنى بعيد الكتاب، من خلال الوثائق والسير الفرعية، تركيب السيرة المعقدة للصدر التي ابتست في السنوات القليلة الماضية وجرت إعادة تدويرها في سياق سردية إيرانية مزورة تطمس التباينات الجذرية بين الصدر والخميني، وتجعل من مسار الإمام

تحلل السيرة السياسية للإمام موسى الصدر فضلاً مهماً من أي بحث عن مآلات الثورة الإيرانية، والشعبية السياسية في إيران ولبنان والمنطقة. كما لا يمكن فهم الخمينية كمدسة سياسية وفقهية وصلت الآن إلى نزوة هيمنتها السياسية على الشيعية في العالم، من دون قراءتها في ضوء التعارض الحاد بينها وبين مدرسة الإمام الصدر. فالأخيرة نهضت على مرجعية فقهية وسياسية مختلفة تماماً عن مرجعيات الخمينية، ومورست من خلال أداء برامجتي يعطي أولوية للخصوصية الوطنية اللبنانية أو العراقية أو الخليجية في البيئات الشيعية المختلفة، على الأولوية الثورية العابرة للوحدات الوطنية كما كانت الحال وما زالت في ممارسات الخمينية.

آخر البحوث الرصينة في حال الشيعية وسيرتهم، كتاب أراش ريزنه أزماد، «شاه إيران... أكراد العراق وشيعة لبنان»، الصادر بالإنجليزية، وكان

رحيل شيراك وتبدل أصدقاء لبنان

إلى المزيد من العزلة العربية ويضعه في مواجهة حصار دولي محكم. عملية تفكيك صداقات لبنان العربية والدولية تصدر من فقر الخيال الذي صاغ السؤال عن الموقع الذي يجب أن يحتله لبنان المرزوق إليه بمصانفته بيروت: «هانوي أو هونغ كونغ؟» طرح هذا السؤال في التسعينات عندما تعارضت للمرة الأولى مقتضيات إعادة الإعمار (بكل علاتها وسلبياتها) بعد الحرب الأهلية، مع ضرورات متابعة المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي كان يحتفظ بجزء من الأراضي اللبنانية. المفارقة أن اختيار «هانوي» كمد على السؤال كان اضطرارياً، وبعد فشل إعادة الإعمار كمسار سياسي - اقتصادي لا عملية هندسية تشمل بناء المطار

حقيقين يقفون إلى جانبه في أوقات الأزمات.

وأردك مؤسسو لبنان منذ اليوم الأول لقيامه نقاط ضعفه وسهولة تلاعب القوى الخارجية به واستخدام بنيته الطائفية القلقة في صراعات أكبر منه وكساحة حروب إقليمية ودولية. ويجد الباحث في كتابات شخصيات مثل ميشال شبحا اهتماماً بفكرة صداقة لبنان مع الدول الكبرى على الرغم من حصر الرجل فيهم للصداقة في المكاسب المباشرة والسريعة التي يحق للبنانيين أن يجنوها من «صداقات» هي - بهذا المعنى - أقرب إلى الصداقات.

ولا مفر من الاعتراف بأن السلطات اللبنانية لجأت إلى استخدام انتهاري للصداقات التي أقامها مسؤولون



حسام عيتاني

لكن حتى هذا الفهم الأداتي - الانتهاري للصداقة ولضرورة الانفتاح لبلد له ما للبنان من مقومات خفيفة الوزن على الساحة الدولية، يتعرض منذ أعوام لهجوم عنيف يدفع لبناني

حقيقيين يقفون إلى جانبه في أوقات الأزمات.

وأردك مؤسسو لبنان منذ اليوم الأول لقيامه نقاط ضعفه وسهولة تلاعب القوى الخارجية به واستخدام بنيته الطائفية القلقة في صراعات أكبر منه وكساحة حروب إقليمية ودولية. ويجد الباحث في كتابات شخصيات مثل ميشال شبحا اهتماماً بفكرة صداقة لبنان مع الدول الكبرى على الرغم من حصر الرجل فيهم للصداقة في المكاسب المباشرة والسريعة التي يحق للبنانيين أن يجنوها من «صداقات» هي - بهذا المعنى - أقرب إلى الصداقات.

ولا مفر من الاعتراف بأن السلطات اللبنانية لجأت إلى استخدام انتهاري للصداقات التي أقامها مسؤولون

حرياً برحيل الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، أن يبنته اللبنانيين إلى خسارتهم المتزايدة لأصدقائهم في العالم وإلى الدور الكبير الذي أدته «الصداقة» في توفير قدر ملموس من الحماية والمواضع للبلد الذي يعيش حالياً أحد أسوأ فصول تاريخه الحديث.

ليس المقصود هنا الصداقة الشخصية التي قد تجمع بين مسؤولين من بلدين مختلفين في وظائفها للخدمة العامة، على ما يقال عن الصداقة التي جمعت شيراك برئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري، بل عن حاجة لبنان ذي التركيبة السياسية والاقتصادية الهشة والموقع الجيوسياسي المضطرب إلى أصدقاء

المكتب الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاستشارات	وكيل التوزيع
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsal.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض 11280000 14401440	الكويت 2977199 2978000	الرباط 37262616 37263000	دمشق 212774 212774
جدة 8511333 6576159	القاهرة 7492296 7492855	بيروت 549002 549001	عمان 5539409 5537103	دمشق 212774 212774
الدمشق 8353838 8354918	الدمشق 83778301 83785987	الدمشق 549002 549001	الدمشق 5537103 5537103	دمشق 212774 212774



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رياح التغيير في تونس... إلى أين تتجه؟



د. محمد علي السقايف

عبدالرحمن الرانتند

alrashed@aawsat.com

400 مليون جنيه مقابل سجينه بريطانية

تظنون أن «داعش»، ومثيلاته، هم من يخطفون الأبرياء وطبليون أموالاً لقاء الإفراج عنهم؟ فاجأ المرء عندما يسمع الأخبار من طهران. هذه المرة كشفت الحكومة البريطانية أن وزير الخارجية جواد ظريف كان قد طلب من بريطانيا 400 مليون جنيه إسترليني لقاء الإفراج عن سيدة بريطانية من أصول إيرانية تم الرّج بها في السجن بغرض الإفراج بتهمته الجنسية.

وقالت الحكومة البريطانية التي فضحت المفاوضات في بيان لها: «إننا لم نقبل، ولن نقبل أبداً، أي اقتراح بأن تدفع المملكة المتحدة لإيران للإفراج عن رعاياها الذين احتجزوا تعسفاً. ويجب الإفراج عنهم دون قيد أو شرط. ولن يتم إبراز المملكة المتحدة، ولن تؤدي تعليقات وزير الخارجية الإيراني إلى زيادة سوء سمعة الحكومة الإيرانية». والفعل الوزير ظريف، مع شيء من الغفلة، التي اعتاد عليها مستعموه، قال معللاً طلبه المال لقاء الإفراج عن المعتقلة البريطانية، إنه حتى يفتح المحكمة الإيرانية بأن يطلق سراح السجينة هو تبادل أحكام قضائية، وإن هذه أموال قديمة متركمة الفوائد... بسبب شح المال، طهران تسجن وتعدي وتخطف للحصول على فدى.

ولا ننسى أن مسلسل الإبتزاز، الذي لا تعرف حكومة أخرى في العالم تمارسه غير السلطات الإيرانية، له صفات مختلفة؛ فهي تحتجز عدداً من السفن إلى اليوم قامت بخطفها وتطالب من الدول التابعة لها أثماناً سياسية أو مادية.

هذا هو أسلوب إيران منذ قديم الزمان، فقد كان أول أعمالها «الدبلوماسية» احتجاز 52 موظفاً من السفارة الأمريكية في طهران في عام 1979 وولدة 444 يوماً. ولاحقاً قامت بعدة عمليات خطف، من خلال منظماتها «حزب الله»، استهدفت مدن غربيين في لبنان من طلع الغائبين والمساومة عليهم. وفي حرب سوريا لم تتوان عن محاصرة بلدات ومساومة المقاتلين على الأهالي. وفي سجن إفين، سبى السمعة في طهران، المزيد من المعتقلين من جنسيات بريطانية وأسترالية وغيرها، تم اعتقال معظمهم مسبقاً لهذا الهدف، ومحاكمتهم، بأحكام تهدد بإعدامهم، من أجل المساومة عليهم.

في إطار هذا المسلسل المستمر من البلطجة كسياسة للدولة لا نستبعد أن تقدم إيران مباشرة، أو من خلال منظماتها في العراق ولبنان، على اختطاف أميركيين، غير المحتجزين لديها من أصول إيرانية، اعتقاداً بأن ذلك سيجر الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتحارياً، حتى تضطره ليقدم لها تنازلات، فترجع عن الخطفات الاقتصادية أو يباشر مفاوضات تشمل الإفراج عن معتقلين من الجنسية الأميركية، وهو ما سبق أن فعلته مع الرئيس السابق باراك أوباما، الذي أعطاهم أموالاً ضخمة ووقع معها اتفاقاً أعرج. هذه هي إيران المرشد الأعلى، ومن دون أن يرسل العالم لها رسائل رد قوية فإنها لا تحترم غير القوة. ولهذا لا نراها تتجرا على مواجهة دولة مثل إسرائيل إلا مختبئة خلف «حزب الله» ومثيلاته.

الأول قيس سعيد في الدورة الثانية من الانتخابات قد يحتج القروي ومناصروه بأن غياب تكافؤ الفرص والمساواة بين المرشحين نتج عنه فوز قيس سعيد وهذا مخالف لنصوص الدستور ودولة سيادة القانون، فهل سيتبع ذلك قرار بإلغاء نتائج الانتخابات؟ لذلك سعت اللجنة العليا المستقلة للانتخابات إلى تفادي مخاطر حدوث هذا الاحتمال بقيام رئيس الهيئة نزيل بفوز بتقديم طلب لقاضي التحقيق للسماح للقروي بالقيام بحملته الانتخابية، احتراماً لمبدأ تكافؤ الفرص.

من دون شك هذا الجدل القانوني والدستوري لم يتم حسمه من المحكمة الدستورية التي نص عليها الدستور الجديد لعام 2014 والتي للغرابة لم يتم تعيين أعضائها منذ ذلك التاريخ. لا شك أن الدستور الجديد في حاجة إلى مراجعة خلق توازن بين السلطات التنفيذية ذاتها وبين السلطتين التنفيذية والتشريعية، فالدستور تبني ثنائية السلطة التنفيذية (رئيس الدولة - ورئيس الحكومة) وأدى التداخل في بعض الاختصاصات بينهما إلى نشوب خلافات بين الرئيس الراحل ورئيس حكومته يوسف الشاهد. الأمر كذلك في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي مالت أكثر نحو تخصيص الصلاحيات لمجلس نواب الشعب دون إعطاء البرلمان السياسي صفة النظام البرلماني الصريح. وللموضوع بقية.

تتعلق بكيفية حل المسألة القانونية والدستورية المتعلقة باحتجاز نزيل القروي الفائز للدورة الثانية بتهمته تبييض الأموال والتهرب الضريبي وهو الحاصل على نسبة 15,58% من أصوات الناخبين في الدورة الأولى. والمثير في الأمر هنا أن القضاء التونسي قرر توقيف القروي قبل عشرة أيام من انطلاق الحملة الانتخابية، ومع العلم بذلك سمحت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لزوجته بإشراكه في المناظرات التلفزيونية التي سبق الإشارة إليها، ولعل الأهم من كل ذلك موقف الناخب التونسي الذي أعطى صوته وثقته بالمرشح نزيل القروي.

الآن ينص الدستور التونسي، كمعظم بقية دساتير العالم، على أن «الشعب هو مصدر السلطات؛ وأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته»؛ وقضائي يدينه جراء تلك التهم الموجهة إليه. انطلاقاً من ذلك، فقد أحسنت اللجنة العليا المستقلة للانتخابات بالسماح له بالترشح والاشتراك في الحملة الانتخابية عبر زوجته وطرح برامجه وأفكاره على الناخب التونسي، وبذلك أثبتت الهيئة الانتخابية استقلاليتها الفعلية عن بقية هيئات الدولة، ولربما لو حدث ذلك في عهد الراحل بن علي لثارث الشبهات بلحائكة تأكيد اللجنة العليا للانتخابات استقلاليتها. وتثير قضية احتجاز القروي عدة إشكاليات قانونية ودستورية تكمن أهميتها في افتراضين؛ أحدهما أنه في حالة فوز منافسه

حكم بن علي، الأمر الذي أسهم في الاعتماد عليهم في حملته الانتخابية كما اعتمد على الترويج لأفكاره على وسائل الإعلام الأهلية واللقاءات الصحافية، وتعرف عليه الكثيرون على نطاق واسع عبر المناظرات التلفزيونية بين المرشحين، والتي استخدمت للمرة الأولى في حملة انتخابات عربية، وعُرفت من خلالها توجهاته المحافظة في نطاق الشريعة الإسلامية بتأكيده أنه لا اجتهد مع ما نص عليه القرآن فيما يتعلق بموضوع الميراث الذي أثير الجدل حوله في تونس خلال

تحويل مزاج الناخب التونسي بتراجع ثقته بالسياسيين القدامى ولذلك جاء التغيير باختياره شخصيتين لا تحلان الصدارة في المشهد السياسي

حكم الرئيس الراحل السبسي، إلى جانب تمسكه بعقوبة الإعدام، وأنه - كما سترى بعد قليل - يتوافق مع الرئيس السبسي في ماخذه على دستور 2014 من ناحية صلاحيات رئيس الجمهورية. أما الشخصية الثانية التي ستنافس في الرئاسة فهو نزيل القروي الذي يعد على يقين قيس سعيد من ناحية أنه من كبار رجال الأعمال في تونس وبذلك يمتلك المال، عصب الحياة السياسية، ولديه إله إعلامية وهي قناة «نسمة» التلفزيونية، ولديه حزب «قلب تونس». الإنشائية التي تواجهها تونس للمرة الأولى في تاريخها

نقطة الصفر وغيره سيعود النظام القديم وتنفذ تونس ما حققته من مكاسب طيلة السنوات الثلاث التي تلت الثورة، مضافاً أنه «لا ينبغي الكرسى» من وراء ترشحه. ومع ذلك ترشح مجدداً في انتخابات الرئاسة في 2019 ولم يحصل إلا على نسبة 18,4% من الأصوات؛ ما حدث للمرزوقي يمثل فعلاً مدى تحول مزاج الناخب التونسي بتراجع ثقته بالسياسيين القدامى والحزبيين، ولذلك جاء التغيير باختياره شخصيتين لا تحلان الصدارة في المشهد السياسي التونسي، حسب

تعبير إحدى الصحف الفرنسية، حيث لم يتوقع أحد فوزهما في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. الشخصية الأولى الفائزة هو قيس سعيد، الشخصية المستقلة وأستاذ القانون الدستوري الذي ليس لديه حزب سياسي ولا يمتلك أداة إعلامية تساعده في حملته الانتخابية ولم يكن معروفاً إلا لدى طلبته الذين كانوا يحبون بساطته وطريقته الفريدة في التدريس وحرصه على مخاطبتهم بالعربية الفصحى ولا يستخدم اللهجة الدارجة في تواصله مع الناس. كان سعيد مؤثر الشباب المهشين الذين انتفضوا ضد نظام

الرئاسية الأولى في 15 سبتمبر (أيلول) الماضي، فمن بين الـ 26 مرشحاً الذين قبلت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ترشحهم، أظهرت نتائج الانتخابات فوز أستاذ القانون الدستوري المستقل قيس سعيد الذي حصل على 18,4% من الأصوات بلبه في المرتبة الثانية ورئيس حزب «قلب تونس» 15,5%، مما يؤهلها إلى التنافس على الرئاسة في الدورة الثانية للانتخابات.

وبهذه النتائج سقطت رؤوس كبيرة من السياسيين والحزبيين أمثال رئيس الجمهورية الأسبق المنصف المرزوقي، ورئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي كان من قيادات حزب «نداء تونس» الذي انشق عنهم وأسس حركة «تحيا تونس»، بالإضافة إلى رؤساء حكومات سابقين مثل مهدي جمعة «حزب البديل التونسي»، وجمادي الجبالي «مستقل»، والنائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب عبد الفتاح مورو، والسيدة عبير موسى أمينة «الحزب الدستوري الحر»، وعدد كبير من الوزراء السابقين. ولعل أكثر الشخصيات التي منيت بهزيمة ثقيلة ونتائج صادمة، رئيس الجمهورية المؤقت السابق المنصف المرزوقي (2011 - 2014) الذي بلغ في الانتخابات الرئاسية لعام 2014 إلى الدورة الثانية أمام الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وكان المرزوقي في تلك الحملة الانتخابية ضد السبسي قد حذر من انتخاب الأخير، لأنه - حسب قوله - سيعيد البلاد إلى

منذ ثورة الياسمين التي فجرها محمد البوعزيزي في ديسمبر (كانون الأول) 2010، وعذا المراقبون بداية انطلاقته الربع العربي، تأسست الجمهورية التونسية الثانية - حسب وصف البعض لها - كبدائية لانطلاقة جديدة. تطلع الشعب التونسي إلى إعداد دستور جديد يزيل عوار الدستور السابق بتأسيس نظام سياسي يحول دون إعادة استنساخ النظام السابق لابن علي، وإلا من دون ذلك فلا معنى لإشغال الثورة. وفعلاً تم إصدار دستور جديد في يناير (كانون الثاني) 2014 عمد إلى وضع قواعد وقيود دستورية تهدف إلى عدم استحواد السلطة التنفيذية ممثلة برئيس الدولة على السلطة، وتمهيش دور السلطة التشريعية، وتأكيد بعض القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان. وفي إطار الدستور الجديد

جرت الانتخابات الرئاسية والتشريعية في عام 2014، وأبرزت نتائجها السياسية على مجلس نواب الشعب بحضور برلماني لافت لحركتي «نداء تونس» برئاسة الباجي قائد السبسي التي حصلت على 86 مقعداً من أصل 217 عدد مقاعد المجلس، و«حركة النهضة» الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي، التي نالت 69 مقعداً. وانتُخب الباجي قائد السبسي رئيساً للجمهورية في ديسمبر (كانون الأول) 2014، وكانت الصدمة والمفاجأة الكبرى التي تمثلت في نتائج انتخابات الدورة



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

من العمليات التي تكشف للرأي العام تديعاً فيما يخص دفع نظام الدوحة للرشي إلى مؤسسات وهيئات رياضية، وشراء ديم مراكز بحثية ومقنن. ونسج كما سفارتها في القدس، وتتمتع بعلاقات تجارية كبيرة وبيئتها ما يقارب عشر اتفاقيات أمنية وسكرية. ثاني عشر: توجيه نقد للجمهورية لتوقيفها ناشطين

من أذلة. حادي عشر: اتهامها المملكة بالتقارب مع إسرائيل وهي التي اتفقت مع توجه واشنطن بوجود سفارتها في القدس، وتتمتع بعلاقات تجارية كبيرة وبيئتها ما يقارب عشر اتفاقيات أمنية وسكرية. ثاني عشر: توجيه نقد للجمهورية لتوقيفها ناشطين

المسروق، غير عابئة بأن تمويل المنظمات الإرهابية هو استعداد لكل دول المنطقة. سابعاً: أصبحت حاضنة لجماعة الإخوان المسلمين الذين عاثوا فساداً في ليبيا ومصر والخليج والأردن والسودان. ثامناً: خططت لبناء قاعدة عسكرية قبالة شاطئ البحر الأحمر في السودان من خلال اتفاقيات مع نظام عمر البشير البائد، لاستئجار

لم يعد سرا أن الحكومة التركية تعمل مع النظام القطري للحشد ضد السعودية في أي حدث يحصل فيها أو عنها

جزيرة سواكن. تاسعاً: محاولاتها المستمرة لتحويل فريضة الحج، وإثارة هذه القضية أكثر من مرة لأنها لا تزال تمنى نفسها بالماضي الذي كانت تضع يدها فيه على الأماكن المقدسة قبل تأسيس الدولة السعودية. عاشراً: الحشد ضد المملكة في قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، رغم أن القضية قيد التحقيق، وهي معقدة ولها أطراف من بينها الحكومة التركية

تركيا وقطر والصعود إلى الهاوية

نزاع، وخصماً على ما تنظنه حصنها من المنطقة. خلال سنة أعوام كيف كانت السياسة التركية مع السعودية؟ أولاً: احتضنت على أراضيها مطلبين سعوديين متهمين بالتخابر والتواطؤ ضد مصالح المملكة. ثانياً: فتحت مكاتبها وقنواتها لإعلاميين وكتّاب سعوديين معارضين للدولة بعد أن قامت قطر بشراء ذممهم للكتابة ضد النظام السعودي.

ثالثاً: انحازت لقطر في الأزمة الخليجية بحكم العلاقة التي تربطها والأهداف المشتركة، رغم أن الحكومة السعودية أطلعت الجانب التركي على أسباب المقاطعة. رابعاً: أنشأت قاعدة عسكرية تركية في قطر، ظاهرها تخويف قطر من جيرانها، وباطنها ابتزاز النظام القطري بمزيد من الأموال. خامساً: انحازت إلى إيران فيما يخص العقوبات الاقتصادية عليها، وصرح الرئيس إردوغان أكثر من مرة بأن النظام الإيراني نظام صديق ولا يقبل فرض عقوبات عليه. سادساً: قامت بشراء النفط الذي يسرقه تنظيم «داعش»، مستغلة انخفاض سعر برميل النفط

ديبلوماسية المملكة العربية السعودية نموذج نادر يستحق البحث في دراسة أكاديمية معمقة. هذا التماسك أمام أحداث مستفزة تشعل القلب غضباً، والثاني والتشاور وقراءة الاستقلال بشكل براغماتي صادق مع النفس، كلها سلوكيات من الصعب جدا اتباعها أمام خيارات عدل، قد تلجأ لها الرياض دون حتى أن تكون في مرمى الملامة.

لن أتحدث عن إيران، فالحشد الدولي ضدها كفيلاً بتخليج سمعتها السيئة أصلاً. ولم يعد هناك من يدافع عن السياسة الإيرانية، لكن هناك من ينحني لها على شروها تمر بسلام. لكن لتحدث عن تركيا، البلد الذي كان صديقاً لدول الخليج، قبل أن تصبح جماعة «الإخوان المسلمين» ركناً أساسياً في مشروع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لقيادة العالم الإسلامي، أي قبل بزوغ نجم الجماعة في 2011 ثم أفولها في 2013، ولاختلاف المملكة مع تركيا حول دور الجماعة في تاريخ العرب الحديث، وطموحاتها التي لا تختلف كثيراً عن الأجدد الإيرانية، اتخذت أنقرة الرياض عدواً، وليس عدواً فقط، بل أصبحت طرفاً في

لبنان بين
مشروعين!

حسين شبكي

المتابع للحراك الشعبي في الشارع اللبناني، لا بد أن يعرف بذكاء من يقف ضده. هو الفريق نفسه الذي خطف لبنان تحت تهديد السلاح، هو الفريق نفسه الذي باع زعيماً غير لبناني، وأعلن ولأه المطلق له، هو الفريق نفسه الذي وزع صوراً لشخصيات غير لبنانية وإعلاماً غير لبنانية تتشابهها فور خروجك من مطار رفيق الحريري الدولي، كأنه إيدان بموت مشروع رفيق الحريري الوطني اللطائف وسقوط الاستقلال اللبناني تحت هيمنة إيرانية طائفية تعيد البلاد إلى عصر جاهلي أسود.

المشهد الجديد يحمل في تفاصيله الكثير من السوداوية؛ تميزاً قاسماً وشذوذاً اجتماعية، وركوداً اقتصادياً عنيفاً، وتدهوراً في قيمة العملة الوطنية، وبطالة متفشية، وتضخماً بلا تحكم، وغياباً للاستثمار، وفوضى السلاح والجريمة، وانهار البنى التحتية.

مشروع رفيق الحريري كان الثورة الصادقة في لبنان، ثورة تعليم للجميع وانفتاح اقتصادي ولا طائفية تحت سقف مدني في دولة متصالحة مع نفسها ومع إقليمها. اغتيل الحلم الجميل مع اغتيال الله وزمرته الإرهابية مواجهة المشروع وتقديم الحجة المقابلة فتخلص من مشروع يفضح عجزه. ولذلك ليس بغريب أن ترى ويحزن شديد تداعيات موت مشروع رفيق الحريري، وإغلاق المشاريع الإعلامية غير الطائفية (في بلد تميز وعرف عنه الطائفية) مثل صحيفة «المستقبل» وتلفزيون «المستقبل»، لتعلق بدلاً عنها أصوات بغضبة طائفية بامتياز، وفي ذلك إشارة لافتة لا يمكن إغفالها أنها دالة على التحول العميق في لبنان.

بالأمس ودع لبنان الرئيس جاك شيراك، صديقاً، وداعاً حقيقياً، رئيس فرنسا «الأم الحنون» ليحتل مكانه في المشهد السياسي المحلي علي خامنئي، مرشد إيران «زوجة الأب».

سويسرا الشرق أصبحت قم الشرق، وبدلاً من أن تكون هونغ كونغ الجديدة باتت هانوي القديمة. مشهد لبنان حزين ومؤلم. إنه الوعد الذي لم ينجز والحلم الذي لم يتحقق. لبنان محتل مجدداً. ولكن هذه المرة احتلاله أخطر وأشد. مشروع رفيق الحريري كان قوس قزح بعد ليلة رعدية مطرة، وجاءوا بالكابوس الأسود بدلاً عنه، وشتان الفرق بينهما.

لبنان في تحدر وجودي حتماً هو ليس الأول في تاريخه، ولن يكون الأخير، هدد بالابتلاع من قبل من قوى مختلفة، ولكن هذه المرة تبدو المسألة مختلفة، ففيها توافق مصالح شيطاني بين أطراف خارجية وأخرى داخلية تجعل قبولاً غير مسبق لمبدأ الغاية تبرر كل وسيلة مهما كان الثمن التراكمي لهذا. كيف تحول هذا البلد من درة المنطقة إلى سقوط مدو من الفشل، من مشروع الدولة المدنية الحلم إلى رمز التعصب الطائفي.

درسنا في السابق ذات يوم التراجم الإغريقية وبتنا نعيش وبحزن اليوم المأساة اللبنانية.

حوار ولي العهد: منطق الدولة
ضد حماقات الملاي وتجار الأزمات

يوسف الديني

كان الأمير محمد واضحاً وصريحاً، وذهب بعيداً في شفافيته في الجواب عن القضايا التي أصبحت بضاعة من يستهدف المملكة وهو يستبدن تقويض تماسكها وطموحها الاقتصادي المتمثل في الرؤية 2030، دون أن يفوت الأمير على المترصين ادعاء الكمال، مؤكداً أن الخطأ من طبيعة البشر، وأن قميص «جمال» الذي يرفعه المرادون هو بين يدي القضاء، وأن ما حدث لم يكن إلا جريمة بشعة لظلمة أقمص مضاجع القيادة السعودية، وأن العقاب ينتظر من ارتكبها، دون أي استثناءات، وأنه سيتابع ملف النشاطات واتهامات التعذيب بنفسه، وأن طموحه مساواة المرأة والرجل في الحقوق، على السواء، وأنه يقود السعودية باتجاه المستقبل، وكان آخر تلك القرارات التي ما كان ليختلله أحد في صناعة السياحة بمفهومها التواصلي مع العالم ليتعرفوا على المملكة عن قرب وإصدار نشرات سياحية إلكترونية، القرار الذي تُشن قبل يومين في حفل حضره ممثلون من كل العالم، تحت شعار «أهلاً بالعالم... قلوبنا مفتوحة قبل أبوابنا».

ورغم أن الحوار كان على قناة «CBS» الأميركية، وفي وقت متأخر من الليل، إلا أن حجم الترددات على مواقع التواصل كان غير مسبوق في مثل الجليل السعودي الذي يرى ذاته في ولي عهد طموح وشاب وشفاف مهتم.

ذات مرة قال إبراهيم لينكولن الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة، «لدي إيمان راسخ في المواطنين؛ إذا منحتهم الحقيقة يمكن الاعتماد عليهم في مواجهة أي أزمة تجاه الوطن. من المهم جداً أن يُمنحوا الحقيقة كما هي... وهذا ما فعله محمد بن سلمان بالأمس».

الانقلابي المقروض للدولة، ومشروع دولة الملاي وميليشياتها بالوكالة التي تحاول العت بالأمم الإقليمي عبر العراق ولبنان واليمن، ثم في استهداف للعالم كله في شريان حياته الاقتصادية، وهو الأمر الذي أكده ولي العهد بأن من استهدف هو العالم، وأن ذلك لن يجر السعوديين إلى أن يستبدلوا بحلمهم وتعاملهم بمنطق الدولة، الدخول في حروب الميليشيات العنيفة، وهو شكل جزء من هوية السعودية منذ تأسيسها، وقد قال مؤسسها الملك عبد العزيز (رحمه الله) «لا أبداً أحداً بالعدوان، بل أصبر عليه وأطيل الصبر على من بداني بالعداء، وأدفع بالصبر ما وجدت لها مكاناً، واتصالي بالصبر حتى يرميني البعيد والقريب بالجبن والضعف، حتى إذا لم يبق للصبر مكان ضربت ضربتي».

وخارج جنون الميليشيا وتجار الأزمات، منح ولي العهد، ميليشيا الحوئي، فرصة تاريخية في التحلي عن عباءة إيران، والتحول إلى مكون سياسي، وحينها ستبادر السعودية إلى الحوار وتنتهي الحرب.

تسمر السعوديون، وحمدوا عقبى السهر طويلاً، وهم ينتظرون حوار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي ترى فيه الأجيال الجديدة من الشباب والفتيات في السعودية، وهم النسبة الأكبر، أملاً يتشبثون به وينافحون عنه، وأغلبهم من جيل الإنترنت (Z - Generation)، ما بعد جيل الألفية أو «جيل الثلج»، بالعامية الأميركية، الغارق في جنبات مواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبرها مصدراً أساسياً لتكوين معارفه.

حضر الأمير محمد بن سلمان، بكامل ثقته وصراحته وشفافيته، التي جعلت مقدمة البرنامج تصفه بأنه قائد جريء، ولديه رؤية، وأن ما يفعله في المجتمع السعودي سيغير منطقة الشرق الأوسط. ولي العهد تعامل مع الأسئلة، بهدوء وصراحة تامة، على الرغم من صياغتها الحادة، وبعض الاستفزاز على مستوى التعميم واللغة في التقارير الجانبية، وهو أمر متفهم، خصوصاً في الإعلام الغربي، بغرض الإثارة وإظهار أكبر قدر من الحياد والشفافية، لينهي الجدل الطويل في ملفات لطالما استثمر فيها تجار الأزمات بعد حادثة خاشقجي، لا سيما محور التصعيد والأجندات من ملاي طهران إلى الرئيس التركي أردوغان وحزبه، إلى قناة «الجزيرة» القطرية، التي أخذت زمام مبادرة التشيغ على الصعود الكبير للسعودية كقوة اقتصادية، حسب وصف ولي العهد، دون أن تفقد ما شرفها الله به من مكانة دينية وروحية كمهد للإسلام الذي يستثمر الغلاة باسمه، بينما كانت جرة الأمير محمد بن سلمان، في أوائل تسنمه لولاية العهد، بأن يحدث قطعية مع قطبي الاستنثار باسم الإسلام السياسي ومشروعه

رسالة السعودية
إلى العالم

فهد سليمان الشيبان

قدر السعودية، منذ تأسيسها، أنها لم تُحط بأعداء ومنافسين أذكاء؛ العدو الذي يرفع من مستوى التحدي، ويشد أفكار المنافسة، ويحقق الجدلية المطلوبة والخلاقة، ويحقق شكل الدفاع أو الجدل، وهو أساس الحركة في هذا الكون، غير أن الأعداء الذين نواجههم منذ عقود، إما دول بعنية مارقة تعيش ضمن أيديولوجيا واهمة، وسط طموحات وخطابات حاملة، تنتهي بممارسات طائشة، حال نظام صدام حسين، وربما تشكل العدو على هيئة رجل يتنقل ب«كتابه الأخضر»، ويمزق موانيق الأمم المتحدة، ويترح نظريات بظن أنها تتجاوز ما كتب في هيكل الدولة والاقتصاد والعقد الاجتماعي مثل نظام القذافي، أو دولة تعتقد أنها بالمال يمكنها أن تأخذ الوزن الاستراتيجي السعودي، وأن دعم بضع قنوات، وجمع من المعاتبه في الخارج، وصراف الملايين على إذاعات ومواقع إلكترونية، يمكنها من السطو على النفوذ السعودي، كما في تسجيلات القادة القطريين.

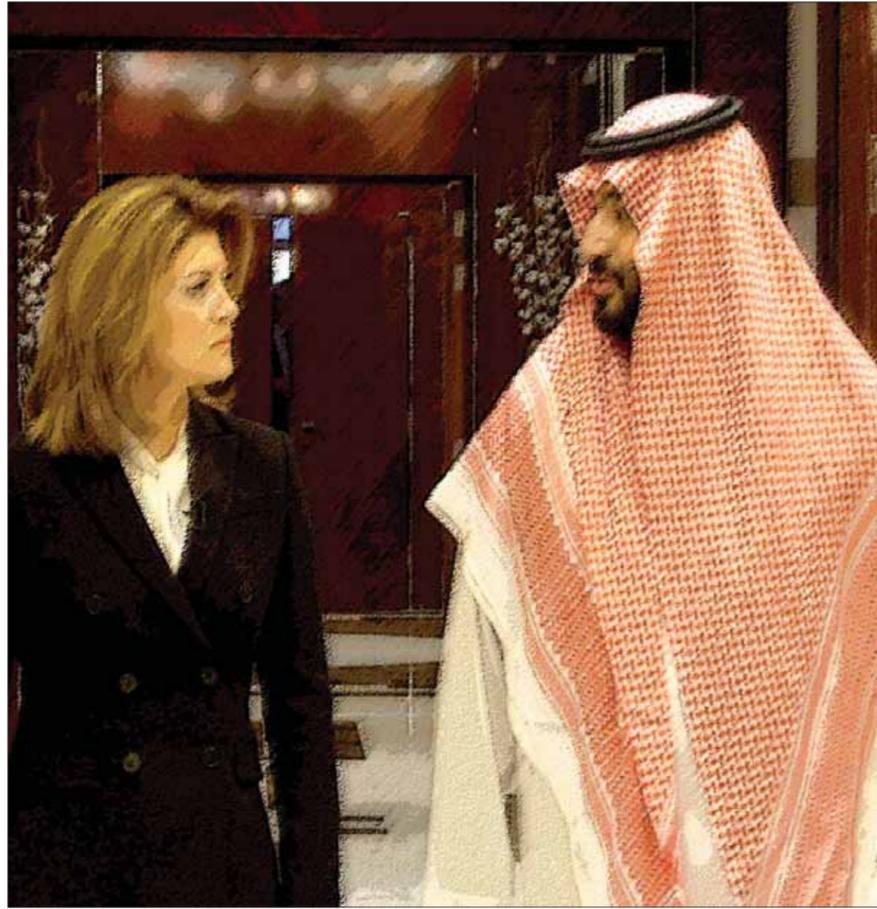
والبلوى أن أصحاب هذه الكيانات المهترئة يكررون لأنفسهم، ويعاودون تجريب فشل غيرهم، كل عام، مرة أو مرتين، ثم لا يتوبون ولا هم يدعرون. لذلك كان الأمير محمد بن سلمان، وفي حوار مع برنامج «60 دقيقة»، اعتبر الجرم الإيراني الإرهابي تجاه «أرامكو» ممارسة «حمقاء»، والهدف الاستراتيجي الوحيد للنظام الإيراني أن يثبت للعالم أنه نظام أحمق، كيف يمكن لدولة أن تستهدف قلب وتغذية النفط للعالم. وهذه التصرفات لا تقوم بها دولة على الإطلاق؛ ولذلك فإن النظام الإيراني لا يمكن بالمعنى العلمي وصفه بأنه دولة، وإنما امتداد لثورة استست مجموعة من الميليشيات بقودها جمع من العقائديين الخرافيين ضمن مجاميع يعز فيها المعتوه، ويندر فيها العاقل.

هذه المسألة توضح الانحطاط الذي وصلت إليه العداوات المتوفرة بالمنطقة، إنها مجموعة من الهياكل المهترئة الحمقاء، وسط ضوء تقوده السعودية مع دول قليلة، وهناك مقاومة من قبل الحركات الإرهابية التي تدعي المقاومة من «حزب الله» وحركة «حماس» إلى «داعش» و«القاعدة» و«الإخوان المسلمين» و«بو كو حرام» و«عصائب أهل الحق» و«الحشد الشعبي»، وسواها من الفصائل التي تريد العيش في عصر ما قبل الدولة.

لقد شكل حوار الأمير محمد بن سلمان نقطة انطلاق من قائد متفائل، يصر على وضع الأمور في نصابها، وقد أجاب بحصافة سياسية استثنائية بان الحل السياسي أفضل من العسكري، حتى الحرب في اليمن يمكن استئناف النقاش حولها، والدخول بشكل إيجابي نحو حل حاسم يمنع إيران من التدخل مجدداً في شؤون اليمن، أو أن تقوم بدعم الميليشيات عسكرياً... الهدف من الحرب في اليمن بسيط وواضح، إعادة الشرعية واستعادة الدولة من قبضة الميليشيا، وشل حركة إيران في خاضرة الخليج، لئلا يتكون لدينا حزب إلهي جديد.

الأمير تحدث بمنطق السياسة الحديثة المعاصرة؛ التفاوض، الحل السياسي، البعد عن متغيبات الدول الحمقاء مثل إيران التي تريد جز المنطقة إلى حرب، نظراً لإفلاسها الاقتصادي، وتهتم النظام السياسي داخلياً، والتامل الشعبي من النظام العقائدي الإرهابي. لذلك فإنني أعتبر الحرب الاقتصادية، والاستمرار في خلق النظام مادياً، وفي ملاحقة أذرعه بالعقوبات الاقتصادية الشرسية، أفضل وسيلة على الإطلاق لضرب هذا النظام، وإذا كان هناك تحالف دولي للقيام بضربات تاديبية ضده فهذه مهمة وضرورية، ويجب مباركتها، بالإضافة للعقوبات الاقتصادية الخائفة.

إن حوار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يمنح المواطنين في أنحاء العالم على السعودية، كرها وبغضاً، فرصة الإطلاع على منطق لا يجوده في الحملات المغرضة، ولا في خطب دول الشر، إنه منطق الدولة، وحين تحدث عن القانون، فإن القوانين ليست محل قبول من السياسي بالضرورة، ولكنها حين تكون فاعلة ونافذة، فإن العمل بها واجب، هذه نقطة أساسية في الإدارة السياسية، ولا يمكن وضع الإجراءات القانونية التي تقوم بها النيابة العامة ضد المخالفين للقوانين المعمول بها على أنها تأتي ضمن رغبة السياسي أو ميثاقه، وإنما مجموعة من القوانين الفاعلة على أساسها تتخذ الإجراءات ضد من يخالفها أو يخترقها أو يتجاوزها. هذا المنطق لا تعرفه الدول المارقة والشريفة والفاشلة في هذه المنطقة من العالم. هذه رسالة السعودية إلى العالم، العقل، والتفاوض، والحلول السياسية، ولكن مع كل ذلك لن نتوان عن تاديبي الحمقى، والضرب بيد من حديد ضد المعاندين، ولن تقف مكتوفة الأيدي حين تضطرها الظروف للقيام بعمل عسكري ضد محاور العنف والشر.



كيف ضلت شركة «توماس كوك» الطريق

لتقليتها الاتجاه الجديد، ولأن البساطة ورفض الاستثمار من قبل سكان المستعمرات القديمة لا يمكن اعتباره بدعة بحال. يجب النظر إلى فشل «توماس كوك» على أنه نهاية عهد، وليس فقط على أنه جاء نتيجة لفشل في الإدارة أو سوء من اختيار مفار في دول ما كان من المفترض وجودها. لكن الإنترنت، حتى في البلدان الفقيرة، جاء ليجعل السياحة والوصول إلى المصنح سهلاً، حتى بالنسبة لشخص نشأ في الغرب وأصبح الوصول أسهل من أي وقت مضى، وبات العثور على سكن مهمة سهلة عبر الإنترنت. لذلك بات العالم لا يتماشى مع صناعة السياحة كما اخترعها توماس كوك في القرن التاسع عشر.

لا أتوقع نهاية المنتجعات الساحلية أو الفنادق الكبيرة أو الجولات السياحية، فلا يزال هناك منسوع لها، لكن من غير المحتمل أن تظل النماذج السائد لفترة طويلة رغم قوتها السابقة. *الاتفاق مع «بولبرغ»

لا تزال تنسافر إلى هذه العوالم عن طريقه حتى اليوم. ووفقاً للجمعية «صناعة السياحة في المملكة المتحدة» (ABTA). في عام 2018، قام 49 في المائة من البريطانيين الذين يسافرون إلى الخارج بشراء جولة سياحية كاملة، والسبب في ذلك أنهم يرون أن ذلك النظام راعي الاعتناء بكل شيء، ولأنها رخيصة نسبياً.

ولكن حتى دون وجود «الحزمة المتكاملة»، فإن العديد من المسافرين ينتهي بهم المطاف في منتجعات حسب تصور كوك لأن المنظومة السياحية بأكملها، بدءاً من المطارات والإقامة وفرص الاستشفاء الثقافي والمرح مع الأطفال باتت جميعها صممة وفق هذا النموذج. لكن دعونا لا نخدع أنفسنا، فقد اعتقدت شركة «توماس كوك» نفسها أن نموذج السياحة المصنوع سيكون خالداً، لكن الحقيقة الأمر هي أن مفهوم السياحة كان يتطلب خدمة كل جيل بما يروق له بتقديم حزمة



ليونيليد يير سيليسكي

والسودان. كان في كثير من الأحيان معادين للأوروبيين، وخاصة الإنجليز، ولم يكن للإمبراطورية ولا للملوك والشيوخ المحليين أي مصلحة في بناء بنية تحتية ذات جودة أوروبية ليستخدمها الجميع. لذلك قام منظم الرحلة ببناء ذلك بنفسه. وفي هذا الصدد، كتب الصحافي البريطاني جورج وارنغتون مديعاً، خلال فترة الاحتلال البريطاني لمصر، «هذه الحمير دفع ثمنها كوك، وهذه الأرض زرعهما كوك بكونك الخس، وحتى هذه الطيور جلبها كوك، وتلك القوارب المقيدة على الضفة بانها شيخ لخدمة السياحة بأموال كوك». بهذه الطريقة، أنشأ كوك عوالمها تعتمد على أماكن وثقافات دعمت أعماله.

بحيث يتفاحل السياح مع مناطق الزيارة، فيما عرف باسم «السياحة المتكاملة»، التي يختلط فيها المسافرون مع المجتمعات التي يزورونها، وهو ما طرحه وليد حزبون الأستاذ بجامعة الإيما في عام 2007 عندما قال إن هذا النموذج جعل «من السهل توسيع نطاق السياحة والسفر إلى أقاليم جديدة غير مالوفة رغم التطوير القليل في المنشآت السياحية. فقد جعلت السياحة المتكاملة من السهل الاستغناء عن البنية التحتية التي تتطلبها السياحة المحصورة بمكان واحد». استقر توماس كوك على ذلك النطاق الأخير المتكامل ووسع من نطاق أعماله ليشمل المناطق التي غزتها الإمبراطورية البريطانية وسيطرت عليها، مثل مصر

شركة «توماس كوك وابنه»، فقد توصل كوك إلى مفهوم لا يزال محورياً في صناعة السياحة الذي يعتبر المحور الرئيسي لهذا الهيكل الجديد ألا وهو «المنتج السياحي». كلمة «منتج» تعني في الأساس المكان المخصص للسياح، ويمكن أن تكون مواقع ذات مناظر خلابة رائعة وقد تقع في الجبال أو على طول السواحل. وباتت عيون وأبصار المياه المعدنية التي كانت مخصصة للمرضى فقط مناطق جذب للسياح.

يحتوي المنتجع على مجموعة متنوعة من أماكن الإقامة الموجهة إلى مستويات دخل مختلفة، منها أصحاب المعاشات وراغبو الإقامة في الفنادق والفنادق الكبيرة التي تضم مئات الغرف. غير أن المنتجعات الأكثر شعبية تضم أنواع الإقامة الثلاثة، مع وجبات الطعام وغيرها من الخدمات. قد تضمن المنتجعات أيضاً متنزهاً أو منطقة للتنزه (مثل رصيف الميناء في بريجتون

العملة	البلد	السعودي	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,28	9,71	1508	2,87
ج.استرليني £		4,61	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	20,03	11,95	1855	3,53
يورو €		4,09	3,97	0,42	4,01	0,41	0,33	0,77	17,76	10,59	1644	3,13

النفط (برنت)

أمس	60,94	السابق	61,91
أمس	1468,60	السابق	1499,10

أمس	8297,00	أمس	8012,27
السابق		السابق	

بتكوين

أمس	8297,00	السابق	8012,27
السابق		السابق	



ماثيو وينكلر *

سيادات قطاع التمويل في الشرق الأوسط يعززون مزايا الحوكمة

تم تعيين لبنى العليان، الرئيسة التنفيذية لشركة «العليان» المالية، رئيسة لبنك «ساب الأول»، وهو البنك الناتج عن اندماج بنكي: «الأول» (السعودي الهولندي سابقاً) و«السعودي البريطاني» (ساب). العام الماضي، لتكون بذلك أول سيدة تترأس مؤسسة مالية سعودية مدرجة.

وبعد نحو 36 عاماً من انضمامها إلى شركة «جي بي مورغان» محطلة في نيويورك، تمثل العليان برهاناً واضحاً على أهمية التنوع بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط، التي تأخرت عن ركب الاستفادة من مزايا بيانات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

بخلاف غيرها من دول العالم، تفتقر معظم دول منطقة الشرق الأوسط إلى اللوائح التنظيمية للحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. إلا أن ذلك لم يوقف عائقاً أمام بعض الشركات الإقليمية، لإدراجها ضمن مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين، الذي يقيس أداء الشركات، من حيث الشفافية وتعزيز سياسات المساواة بين الجنسين. ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد الشركات الإقليمية الراغبة في الإفصاح عن هذه البيانات من 8 إلى 210 في عام 2005. كما سجل مؤشر «بلومبرغ» للحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ارتفاعاً في مؤشر الإفصاح لدى هذه الشركات، ليصل إلى 194 في المائة خلال العقد الماضي، بينما ارتفع سجل نظيراتها من الشركات العالمية الأكثر شفافية في مؤشر «مورغان ستانلي» العالمي للأسواق الناشئة بنسبة 39 في المائة.

ولا تعد البيانات وحدها مؤشراً على ذلك؛ بل شهدنا إقبالاً كبيراً من الشركات في منطقة الشرق الأوسط على تبني مبادرات التنوع بين الجنسين، من خلال الفعاليات ومحادثات الطاولة المستديرة التي أقامتها «بلومبرغ» في المنطقة.

تبدى الشركات في منطقة الشرق الأوسط توجهها نحو اعتماد مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، بسبب تركيز المستثمرين عليها، وتفضيلهم للشركات التي تعتمد عليها. وينعكس هذا التوجه جلياً في صناديق الاستثمارات المتداولة التي تتابع مؤشر Social Index 400 iShares MSCI KLD (البيانات المالية، أكبر صناديق الاستثمار المتداولة في سوق الأسهم، والتي تستثمر في الشركات التي تعتمد مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

وقد ازداد صافي التدفقات التي تم تحقيقها منذ انطلاق هذا النوع من صناديق الاستثمارات المتداولة بأكثر من 26 مرة، بينما حقق صافي التدفقات التي تتابع حقيقتها صناديق الاستثمارات المتداولة التي تتابع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» زيادة نسبتها 109 في المائة.

ويبلغ صافي تدفقات صناديق الاستثمارات المتداولة التي تتابع أسهم التكنولوجيا بنسبة 1 في المائة، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ».

وعند إفصاح نحو 900 شركة كبرى بان عدد السيدات العاملات في إدارتها، تقسم إلى أربع مجموعات، وفقاً لمجموعة محددة من فئات الأداء، تبين النتائج أهمية الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالنسبة للمستثمرين؛ حيث سجلت الشركات التي حققت أعلى إجمالي إيرادات (108 في المائة) على مدى السنوات الثلاث الماضية، أعلى نسبة إشراك للسيدات في الإدارة التنفيذية (23 في المائة)، بينما سجلت الشركات التي حققت أسوأ أداء (- 26 في المائة) مشاركة ضعيفة للسيدات في الإدارة التنفيذية (13 في المائة)، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ».

تفتت السيدات قدرتهن الكبيرة على التواصل بشكل فعال، وهذا ما قد تقدره السيدة لبنى العليان، والذي يعتبر من أهم جوانب القيادة في الأسواق المالية. وتضم الشركات التي سجلت أدنى مستوى في تقلبات أسعار الأسهم (17 في المائة)، أعلى نسبة من السيدات في الإدارة التنفيذية (17 في المائة)، بينما تضم مجموعة الشركات التي سجلت أعلى مستوى في تقلبات أسعار الأسهم (47 في المائة) على مدى الأيام الـ200 الماضية، أدنى نسبة من السيدات المشاركات في الإدارة التنفيذية (12 في المائة). وتمتلك المجموعة التي سجلت أقل عدد من المفاجآت في الأرباح (1,3 في المائة)، أعلى نسبة من السيدات في الإدارة التنفيذية (19 في المائة) بينما تضم المجموعة التي سجلت أعلى عدد من المفاجآت السلبية في الأرباح (- 45 في المائة) أدنى نسبة من السيدات في الإدارة التنفيذية (13 في المائة).

وتحمل هذه البيانات دلالة خاصة في سوق الديون الحكومية الأمريكية البالغة قيمتها 13 تريليون دولار؛ حيث انخفضت قيمة سندات الخزينة بنسبة 35 نقطة مئوية منذ أن حلت جانبتي بلين خلفاً لبن برنانكي، لتكون أول سيدة تترأس بنك «الاحتياطي الفيدرالي» في تاريخه الممتد على 100 عام.

ولا يزال البنك مستقراً عند 69 نقطة أقل من مستوى التقلب الذي ساد في عهد آلان غرينسبان، الذي تراس الاحتياطي الفيدرالي لمدة عقدين، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبرغ».

يعد مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين المصدر الشامل والوحيد عالمياً لبيانات جودة الاستثمار فيما يخص المساواة بين الجنسين. وإن يسعى مزيد من الشركات لاستقطاب استثمارات متعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، يوفر مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين فرصة للشركات لاستقطاب رؤوس أموال جديدة، وتوسيع طيف المستثمرين فيها.

ومنذ عام 2016، ارتفع مؤشر «بلومبرغ» للمساواة بين الجنسين في قطاع الخدمات المالية بنسبة 41 في المائة، بينما ارتفع مؤشر مورغان ستانلي العالمي للأسواق الناشئة بنسبة 26 في المائة.

بعبارة أخرى، يمكن القول إن للمساهمين يحققون أرباحاً أكبر مع الشركات الأكثر شفافية.

* الشريك المؤسس ورئيس التحرير الفخري لأخبار «بلومبرغ» بمساعدة شين بي وشينا بالبري وكوري بنتر

«المالية» تقدم دلائل على قوة الاقتصاد وتؤكد الترحيب بمؤسسات التصنيف العالمية

السعودية تدعو «فيتش» إلى إعادة النظر في «تقييمها المتعجل»

الرياض، الشرق الأوسط،

رغم خفض وكالة «فيتش» الائتمانية تصنيف اقتصاد السعودية درجة واحدة، أبدت وزارة المالية في المملكة أمس تحفظاً حول التقييم الذي أبدته الوكالة والمتضمن خفض تقييم الاقتصاد السعودي درجة واحدة إلى A، إذ قدمت الوزارة دلائل على مساندة الاقتصاد الوطني، واستشهدت بتصنيفات مؤسسات ائتمان عالمية أخرى. ورحبت وزارة المالية السعودية بتقارير مؤسسات الائتمان العالمي حول وضع الاقتصاد الوطني، في الوقت الذي أكدت في تعليق لها على خفض تصنيف «فيتش» الاقتصاد

السعودي درجة واحدة إلى مستوى A بان مؤشرات اقتصاد المملكة قوية وترتقي إلى أكثر من هذا التقييم. واستشهدت وزارة المالية بإزمة الاعتداءات على معامل النفط - شرق البلاد - التي حققت السعودية فيها نجاحاً، حيث تم احتواء الأزمة بكل جدارة ونجحت في تدعيم الإمدادات إلى الأسواق العالمية دون اضطراب. وأوضحت الوزارة: «ترحب بالتقارير الصادرة عن وكالات التصنيف الائتماني العالمية، ومنها (موديز)، التي أكدت تصنيف المملكة الائتماني عند مستوياتها السابقة، ما يعكس مساندة اقتصادها ومرونته وقدرته على مواجهة التحديات

الاقتصادية العالمية، وانطلاقها نحو بلوغ أهداف رؤية 2030 وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية». وأضاف البيان الصادر عن «المالية السعودية»، ونشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، بان الوزارة تعرب عن تحفظها إزاء التقرير الصادر عن وكالة فيتش للتصنيف الائتماني الذي منح المملكة العربية السعودية درجة (A) خلافاً لتصنيفها السابق (+A) الذي حافظت عليه المملكة في تصنيفات الوكالة السابقة. وأكدت الوزارة محافظة المملكة والشركات السعودية الكبرى على مستويات متقدمة في التصنيفات العالمية، يبرهن فاعلية الإجراءات التي تقوم بها

المملكة في إطار تعزيز النمو الاقتصادي، إضافة إلى الجهود التي قامت بها أرامكو السعودية في تعاملها مع الحادثة الإرهابية الأخيرة على معاملها في بقيق وخريص، الذي برهن على احترافيتها وكفاءتها في عدم توقف الإمدادات للأسواق العالمية جراء الأحداث الطارئة الأخيرة، ما يؤكد التفوق التشغيلي ومهارات إدارة المشاريع في هذه الشركة العالمية. وأوردت الوزارة أن المملكة تمكنت من استعادة الطاقة الإنتاجية والوصول إلى 11,3 مليون برميل يومياً خلال الشهر ذاته الذي وقعت فيه الاعتداءات (سبتمبر «أيلول» الماضي)، كما تؤكد أن الإنتاج سيبلغ 12 مليون برميل يومياً مع نهاية نوفمبر

في إطار تعزيز النمو الاقتصادي، إضافة إلى الجهود التي قامت بها أرامكو السعودية في تعاملها مع الحادثة الإرهابية الأخيرة على معاملها في بقيق وخريص، الذي برهن على احترافيتها وكفاءتها في عدم توقف الإمدادات للأسواق العالمية جراء الأحداث الطارئة الأخيرة، ما يؤكد التفوق التشغيلي ومهارات إدارة المشاريع في هذه الشركة العالمية. وأوردت الوزارة أن المملكة تمكنت من استعادة الطاقة الإنتاجية والوصول إلى 11,3 مليون برميل يومياً خلال الشهر ذاته الذي وقعت فيه الاعتداءات (سبتمبر «أيلول» الماضي)، كما تؤكد أن الإنتاج سيبلغ 12 مليون برميل يومياً مع نهاية نوفمبر

في إطار تعزيز النمو الاقتصادي، إضافة إلى الجهود التي قامت بها أرامكو السعودية في تعاملها مع الحادثة الإرهابية الأخيرة على معاملها في بقيق وخريص، الذي برهن على احترافيتها وكفاءتها في عدم توقف الإمدادات للأسواق العالمية جراء الأحداث الطارئة الأخيرة، ما يؤكد التفوق التشغيلي ومهارات إدارة المشاريع في هذه الشركة العالمية. وأوردت الوزارة أن المملكة تمكنت من استعادة الطاقة الإنتاجية والوصول إلى 11,3 مليون برميل يومياً خلال الشهر ذاته الذي وقعت فيه الاعتداءات (سبتمبر «أيلول» الماضي)، كما تؤكد أن الإنتاج سيبلغ 12 مليون برميل يومياً مع نهاية نوفمبر

برنت يحوم حول 60 دولاراً بفعل الحرب التجارية وبيانات صينية

تباطؤ الاقتصاد العالمي والتوتر في الشرق الأوسط يدعمان استقرار أسعار النفط

لندن، الشرق الأوسط،

أظهر مسح لـ«رويترز» أمس الاثنين، أن أسعار النفط ستظل على الأرجح مستقرة هذا العام، حيث أخفقت صدمة إمدادات السعودية في رفع الأسعار في سوق تعاني من ضعف الطلب، مع تنامي التحديات من تباطؤ اقتصادي عالمي.

ويتوقع المسح، الذي شمل 53 خبيراً اقتصادياً ومحللاً، أن يبلغ خام القياس العالمي مزيج برنت 65,19 دولار للبرميل في المتوسط في 2019 من دون تغير يذكر عن 65,02 دولار في توقعات الشهر الماضي، إلا أنه أعلى قليلاً من متوسط سعر خام برنت منذ بداية العام عند 64,76 دولار للبرميل.

ومن المنظر أن تبلغ العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 57,96 دولار في المتوسط للبرميل، مقابل 57,90 دولار في توقعات الشهر الماضي. وبلغ متوسط سعر الخام الأمريكي منذ بداية العام 57,11 دولار للبرميل. وقال كارستن فريتش كبير محللي السلع الأولية لدى كوميرتس بنك: «تواجه سوق النفط أوقاتاً صعبة. أوضاع الهجوم على منشآت النفط في السعودية مؤخراً... المخاطر التي تتهدد إمدادات الخام، وهذا هو السبب وراء إمكانية حدوث قفزات للأسعار في أي وقت على الأمد للصين».

وتابع «من جهة أخرى، فإن العوامل الأساسية في سوق النفط تتدهور، فتمو الطلب يضعف، وإمدادات النفط من خارج منظمة أوبك ترتفع بشكل كبير، والالتزام بالإنتاج لدى أوبك

وحلفائها انحسر مؤخراً... لذا لا نرى أن قفزة الأسعار في الأونة الأخيرة ستكون مستدامة». وسجلت أسعار النفط أكبر قفزة لها في يوم واحد خلال ثلاثين عاماً، بعد الهجوم على منشآت لآرامكو السعودية في وقت سابق هذا الشهر تسبب في توقف نصف إمدادات النفط من أكبر بلد مصدر للخام في العالم. وادى الهجوم إلى ضبابية في السوق وزاد التوترات في منطقة مضطربة بالفعل، نظراً للخلافات المستمرة بين الولايات المتحدة وحلفاء المملكة وإيران، غير أن السعودية استعادت إنتاجها النفطي بأسرع من المتوقع. وقال كالفين بيرتس محلل لدى وحدة الإيكونوميست للمعلومات «في نهاية المطاف، يتخوف تأثير الهجمات

وحلفائها انحسر مؤخراً... لذا لا نرى أن قفزة الأسعار في الأونة الأخيرة ستكون مستدامة». وسجلت أسعار النفط أكبر قفزة لها في يوم واحد خلال ثلاثين عاماً، بعد الهجوم على منشآت لآرامكو السعودية في وقت سابق هذا الشهر تسبب في توقف نصف إمدادات النفط من أكبر بلد مصدر للخام في العالم. وادى الهجوم إلى ضبابية في السوق وزاد التوترات في منطقة مضطربة بالفعل، نظراً للخلافات المستمرة بين الولايات المتحدة وحلفاء المملكة وإيران، غير أن السعودية استعادت إنتاجها النفطي بأسرع من المتوقع. وقال كالفين بيرتس محلل لدى وحدة الإيكونوميست للمعلومات «في نهاية المطاف، يتخوف تأثير الهجمات

وحلفائها انحسر مؤخراً... لذا لا نرى أن قفزة الأسعار في الأونة الأخيرة ستكون مستدامة». وسجلت أسعار النفط أكبر قفزة لها في يوم واحد خلال ثلاثين عاماً، بعد الهجوم على منشآت لآرامكو السعودية في وقت سابق هذا الشهر تسبب في توقف نصف إمدادات النفط من أكبر بلد مصدر للخام في العالم. وادى الهجوم إلى ضبابية في السوق وزاد التوترات في منطقة مضطربة بالفعل، نظراً للخلافات المستمرة بين الولايات المتحدة وحلفاء المملكة وإيران، غير أن السعودية استعادت إنتاجها النفطي بأسرع من المتوقع. وقال كالفين بيرتس محلل لدى وحدة الإيكونوميست للمعلومات «في نهاية المطاف، يتخوف تأثير الهجمات



مضخة نفط في حقل خام بولاية كاليفورنيا التي تتمتع ب6000 بئر نفط وغار (إب.أ)

وفقاً لحسابات «رويترز» التي تحسب طن النفط بواقع 7,33 برميل فإنه يتعين على روسيا خفض الإنتاج إلى ما بين 11,17 و11,18 مليون برميل يومياً، وامتنعت وزارة الطاقة الروسية عن التعليق.

وكان الإنتاج الروسي مرتفعاً نسبياً بعد هجمات على منشآت نفط سعوديتين مما عطل نصف إنتاج المملكة.

في غضون ذلك، هبط النفط أمس، إذ ظلت الأفاق الاقتصادية للصين ضعيفة، حتى مع تحسن بيانات التصنيع، في ظل ضغط الحرب التجارية الجارية مع الولايات المتحدة على نمو الطلب لدى أكبر مستورد للنفط الخام في العالم.

وبحلول الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش، نزلت أسعار خام برنت 0,5 في المائة، إلى 60,73 دولار للبرميل. وتراجع النفط الروسي انخفض إلى 11,24 مليون برميل يومياً... ستظل سياسات ترمب الداعمة لقطاع الطاقة الأمريكية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في سبتمبر (أيلول) لتنامية أشهر متتالية إلى 0,89 مليون برميل

مستويات قياسية جديدة، حيث من المحتمل أن يتجاوز 13,5 مليون برميل يومياً... ستظل سياسات ترمب الداعمة لقطاع الطاقة الأمريكية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في سبتمبر (أيلول) لتنامية أشهر متتالية إلى 0,89 مليون برميل يومياً. ومن جهة الإمدادات، قال المشاركون في المسح إن الإنتاج من خارج أوبك سيواصل الارتفاع مع هيمنة الولايات المتحدة على نمو الإمدادات العالمية، وسط زيادة متواضعة من البرازيل والنرويج والمكسيك. وقال إدوارد موبيا كبير محللي السوق لدى أوبك إن دي إيه: «إذا بقي ترمب المرشح الأوفر حظاً، فمن المتوقع أن يستمر إنتاج الولايات المتحدة في الارتفاع إلى

المدير العام الإقليمي لـ التنظيف الأوسط

المدير العام الإقليمي لـ التنظيف الأوسط: متحمسون لخطط المستقبل بالقطاعات العامة

«إيتون» الأميركية تراقب فرص الطاقة في «رؤية السعودية 2030»



أشرف جيبجي المدير العام لشركة «إيتون» في الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

ومطار جدة، مشيراً إلى أن عدد نمو السكان بمعدل سريع، سيؤدي إلى زيادة الطلب على إمدادات طاقة الموثوقة.

وأكد أن منطقة الشرق الأوسط تعد إحدى أهم الأسواق التي تتطلع الشركة لتوسيع أعمالها بها، متوقفاً أن يصل الإنتاج على مراكز البيانات معدلات قياسية على مدار الأعوام المقبلة، ما يفتح باباً واسعاً أمام شركة «إيتون» لتحقيق المزيد من النمو. ولفت جيبجي إلى أن «إيتون» التي تعمل حالياً في مدن عديدة بالسعودية أطلقت حزمة إدارة البنية التحتية لإدارة صحة ومخاطر وكفاءة أجهزة الطاقة، وبالتالي تقديم نهج متكامل لمراقبة مركز البيانات وإدارة الطاقة.

يُذكر أن مبيعات «إيتون» وصلت في عام 2018 إلى 21,6 مليار دولار لتقديم حلول وإدارة الطاقة الكهربائية. وأشار جيبجي أن فريق «إيتون» في السعودية، حصل على طلبية قدرها 8,9 مليون دولار لمدينة الملك فهد الطبية في الرياض، وهو أكبر طلب في الرابطة الوطنية لمصنعي الأجهزة الكهربائية في المنطقة منذ 10 سنوات.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت شركة «إيتون» الأميركية المتخصصة في إدارة الطاقة، خططها المعززة لوجودها في السوق السعودية، في ظل التحول السعودي المتسارع إلى مركز طاقة مستدامة وموثوقة عالمياً، فمضحة عن مراقبتها للتغيرات القائمة في قطاعات الاقتصاد السعودي للمساهمة في سد الاحتياج ضمن إطار نشاطات الشركة. وأوضح المدير العام لشركة «إيتون» في منطقة الشرق الأوسط أشرف جيبجي، أن الشركة متحمسة لخطط الحكومة السامية الكريمة بتبنيها، يرتبط بـ«رؤية 2030» المتعلقة بتطوير القطاعات العامة، مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية والترفيه والسياحة، مشيراً إلى أن التركيز في السعودية يركز نحو طاقة مستدامة وموثوقة وفعالة.

وقال جيبجي لـ«الشرق الأوسط»: «لطالما شهدنا وسنستمر في رؤية تغييرات كبيرة في هذا السوق سريعة الخطى الذي نعمل فيها. يجب أن نؤكد دائماً من أننا نعمل عن قرب مع الشركاء لفهم احتياجات السوق وكيف يمكن لشركتنا دعم الطلب على الطاقة الذي تجلبه هذه التغييرات». ووفقاً لجيبجي، فإن الشركة الأميركية العاملة في مجالات الطاقة بأشكالها

برنامج لحفظ الطاقة في المباني الحكومية السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

ويهدف رفع كفاءة المختصين والالتزام بتعزيز استهلاك الطاقة، انطلق أول من أمس في السعودية برنامج موجه لمنسوبي الجهات طاقة العلاقة، إدارات الصيانة والمشاريع، وخدمات المساندة، والخدمات المباني الحكومية.

ويذكر أن المركز السعودي لكفاءة الطاقة وفي إطار اهتمامه بتطبيق آلية ترشيد استهلاك الكهرباء في القطاع الحكومي التي وجهه المقام السامي الكريم بتبنيها، يعمل على 3 مسارات، أولها المسار الفني الذي يهدف إلى إيضاح المعايير اللازمة لرفع كفاءة استهلاك الكهرباء في المرافق والمنشآت الحكومية القائمة كافة واليات تطبيقها، في حين يعنى المسار الثاني بالبرامج التدريبية التي تسهم في رفع قدرات وتأهيل الكوادر البشرية المختصة في الجهات الحكومية للقيام بمهام ترشيد ورفع كفاءة الطاقة في جهاتهم، ويهتم المسار الثالث بنشر الوعي عن أهمية ترشيد استهلاك الطاقة ورفع كفاءتها من خلال برامج ونشاطات توعوية مستدامة لمنسوبي هذه الجهات.

ويبدأ بمدينة الرياض دورة «حفظ الطاقة في المباني» الموجهة للمختصين من منسوبي الجهات الحكومية بتنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة بالتعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني على مدى أربعة أيام، حيث يعد البرنامج التدريبي الأول ضمن 10 دورات تدريبية يعززها المركز تنظيمها بالتعاون مع المؤسسة حتى نهاية 2019 في عدد من مدن المملكة، تشمل الرياض، وجدة، والخبر، وينبع، وتبوك، وجيزان. ويحسب بيان صدر أمس، تهدف الدورات إلى رفع كفاءة المختصين في الجهات الحكومية للالتزام بالصيانة الدورية والوقائية التي تسهم في رفع كفاءة استهلاك الطاقة في المباني الحكومية.

تدريب 1500 موظف مختص لتنفيذ نظام المنافسات الجديد

السعودية تدرج برنامجاً لتحقيق كفاءة الإنفاق الحكومي

الرياض، «الشرق الأوسط»
في مبادرة هي الأولى من نوعها في السعودية، بدأت ثلاث جهات حكومية برنامجاً من شأنه الدفع نحو تحقيق كفاءة الإنفاق الحكومي في المشتريات الحكومية يستهدف 1500 موظف مختص يعملون في أروقة إدارات المشتريات في وزارات ومؤسسات الدولة ضمن خطوة تأهيلهم لتفعيل نظام المنافسات الجديد نهاية العام الجاري.

وأطلقت وزارة المالية ومركز تحقيق كفاءة الإنفاق، بالتعاون مع معهد الإدارة العامة، وهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، أمس، أول البرامج التدريبية لنظام المنافسات الحكومية الجديد ويستهدف موظفي المشتريات في الجهات الحكومية، إذ أستاذت البرنامج معهد الإدارة العامة في فروعه بمدن: الرياض، وجدة، والدمام، وتبوك، وأبها؛ حيث سيستمر لمدة 10 أيام بحضور 200 موظف من مختلف الجهات الحكومية.

وأفاد الرئيس التنفيذي لمركز تحقيق كفاءة الإنفاق المهندس عبد الرزاق العوجان بأهمية التغييرات التي أحدثتها النظام الجديد، وبالأخص على المستوى الإحصائي الخاص بموظفي المشتريات في الجهات الحكومية، مشيراً إلى أنه بناء على النظام تم إعداد برامج تدريبية تستهدف هذه الفئة لتأهيلهم لهذا التغيير بما يساهم في ضمان الانتقال

الماضي، كما تسببت القفزة في التضخم وأسعار الفائدة بعدما فقدت الليرة 30 في المائة من قيمتها العام الماضي، إلى جانب تراجع الطلب المحلي بشدة، في دخول الاقتصاد مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 10 أعوام.

وقال صندوق النقد، في بيان، بعد زيارة فريق من خبراء الصندوق إلى تركيا: «الهدوء الحالي (في أسواق المال التركية) يبدو هشاً. لا تزال الاحتياطات منخفضة في حين لا يزال الدين الأجنبي للقطاع الخاص واحتياجات التمويل الخارجي مرتفعين».

ومع إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها، لعجزها عن سداد ديونها والقروض التي حصلت عليها من البنوك، بعد أزمة الليرة، بات القطاع المصرفي في تركيا أكبر مالك للمصانع والشركات والوحدات السكنية المتعثرة.

وتواصل البنوك التركية الحجز على ممتلكات المواطنين المدينين في ظل الأزمة التي تعصف بالاقتصاد التركي، وتجبر الشركات على إعلان إفلاسها.



وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق خلال مؤتمره الصحفي في أنقرة أمس (رويترز)

الحكومة مزيداً من الإصلاحات. وانتقدت مؤسسات ووكالات التصنيف الدولية البرنامج الاقتصادي للحكومة التركية، مشيرة إلى أنه كان بمثابة استدعاء لخطط قديمة فشلت الحكومة في تنفيذها، فضلاً عن استمرار عجزها عن تحقيق عائدات كافية من تصدير النفط وبيع الغاز الطبيعي، في حين قفزت صادرات تركيا بلغت 12,52 مليار دولار، في حين قفزت عائدات تركيا إلى 15,02 مليار دولار بارتفاع 1,5 في المائة في أغسطس الماضي مقارنة مع الشهر ذاته العام الماضي. وانكمش الاقتصاد التركي 1,5 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، وهو ثالث انكماش فصلي على التوالي على أساس سنوي.

والتضخم. وتوقعت الحكومة عند إعلان البرنامج، الذي جاء على خلفية أزمة حادة لليرة التركية فقدت خلالها 42 في المائة من قيمتها، أن يتجاوز معدل البطالة في البلاد إلى 12 في المائة في العام الحالي، ورفع البيراق أمس هذه التوقعات إلى 12,9 في المائة.

وأظهرت بيانات العرض التضخمي، الذي قدمه البيراق، تراجع النمو إلى 3,8 في المائة في 2018، مقابل أكثر من 7 في المائة العام 2017، وتوقع أن يكون معدل النمو في 2019 بنسبة 2,3 في المائة، وهو ما خفضه كثيراً في خريطة الطريق أمس إلى 0,5 في المائة.

في الوقت ذاته، قفز عجز لوفد من خبراء صندوق النقد الدولي زار تركيا، أن اقتصادها لا يزال عرضة لمخاطر خارجية ومحلية، ومن الصعب تحقيق نمو قوي ومستدام إذا لم تنفذ

المالية في أرقام العقود، ونحو 160 في المائة في حجم التمويل مقارنة بالفترة نفسها في 2018.

والمالية في أرقام العقود، ونحو 160 في المائة في حجم التمويل مقارنة بالفترة نفسها في 2018. ويحسب تقرير مؤسسة النقد، استحوذت الفلل السكنية خلال أغسطس على النسبة الأكبر من التمويل بواقع 4,2 مليار ريال (1,12 مليار دولار)، أي قرابة 80 في المائة من إجمالي حجم التمويل المقدم من البنوك وشركات التمويل، فيما حلت الشقق السكنية في المرتبة الثانية بنسبة 13 في المائة بقيمة 668 مليون ريال (178 مليون دولار)، بينما جاء تمويل شراء الأراضي السكنية في المرتبة الثالثة بنسبة 7 في المائة بقيمة 374 مليون ريال (نحو 100 مليون دولار).

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، برات البيراق، ما سماه «ملاحم خريطة الطريق الجديدة للبرنامج الاقتصادي» متوسط الأجل المستهدف تحقيقه حتى عام 2022، تحت شعار «التغيير قد بدأ»، والتي شهدت تخفيضاً للأهداف التي أعلنتها الحكومة في البرنامج ذاته الذي كان البيراق أطلقه في 19 سبتمبر (أيلول) 2018.

وقال البيراق، في مؤتمر صحفي أمس (الاثنين)، إن خطته تستهدف نسبة نمو 0,5 في المائة في العام الحالي، ونسبة 5 في المائة في كل من الأعوام الثلاثة التالية. أما البطالة، فخطط الحكومة التركية لخفضها لتصل بنهاية العام الحالي إلى 11,8 و10,6 و9,8 في المائة في الأعوام الثلاثة المقبلة على التوالي.

وقفز معدل البطالة في تركيا إلى 13 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي، بزيادة 2,8 في المائة مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، مدفوعاً بآثار أزمة الليرة على النشاط الاقتصادي في البلاد. ويعد هذا المعدل الأعلى منذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في 2002. وراى البيراق أن هناك احتمالاً قوياً أن يحقق اقتصاد بلاده نمواً إيجابياً بنهاية العام الحالي، قائلًا إنه «رغم توقعات انكماش الاقتصاد التركي، بعد

البنوك والشركات التمويلية تقدم 1,3 مليار دولار تلبية لطلب 12 ألف مواطن القروض العقارية السعودية تتضاعف 3 مرات في أغسطس

الرياض، «الشرق الأوسط»
أفصححت بيانات رسمية صدرت أمس عن تضاعف عدد القروض السكنية 3 أضعاف خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، التي شاركت فيها البنوك والمؤسسات التمويلية لتلبية 12 ألف طلب مقدم للقروض.

ووفقاً لنشرة إحصائية صدرت عن مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، استمر نمو عدد القروض العقارية السكنية الجديدة المقدمة للأفراد من جميع المؤسسات التمويلية من بنوك تجارية وشركات تمويلية خلال العام الجاري 2019 وحتى شهر أغسطس الماضي، مسجلة 12,3 ألف عقد خلال شهر أغسطس 2019 بقيمة 5,2 مليار ريال (1,3 مليار دولار)، بنسبة ارتفاع 317 في المائة في عدد القروض و 218 في المائة في حجم التمويل على أساس سنوي. وأوضح «ساما» مواصلة النمو في عدد العقود العقارية المقدمة للمواطنين، وذلك بدعم من برامج الإسكان الحكومية، ليصل إجمالي عدد القروض المقدمة خلال 2019 نحو 96,7 ألف عقد تمويلي بقيمة 43,8 مليار ريال (11,6 مليار دولار)، مقابل 27 ألف عقد بقيمة 16,8 مليار ريال (4,4 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من العام الماضي 2018، محققة نمواً يتجاوز 254 في

أرباح «المغربي للتجارة الخارجية» ترتفع 4%

الدار البيضاء: لحن منقح
ارتفعت الأرباح الصافية (حصلة المجموعة) للبنك المغربي للتجارة الخارجية بنسبة 4 في المائة خلال النصف الأول من العام، وبلغت 1,17 مليار درهم (124 مليون دولار). واعتبر عثمان بنجلون، رئيس مجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية، أن هذه الزيادة توشح على معاودة نمو نتائج البنك بعد الركود الذي عرفته خلال العام الماضي في

إفلاس «توماس كوك» شكّل «صدمة» لعاملها في ألمانيا

لندن، «الشرق الأوسط»
ذكرت المديرية التنفيذية لشركة «توماس كوك» الألمانية، شيفاني بيرك، أن العاملين كانوا يأملون أن تقوم الشركة الأم بإبقاء شركتهم من الإفلاس.

وقالت بيرك في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية نُشرت أمس (الاثنين): «عواقب الأحداث لم تكن متوقعة بهذا الشكل... لقد كان ذلك صدمة للعاملين».

وانهارت شركة توماس كوك البريطانية للسياحة وتقدمت بطلب لتصفية الشركة، الأسبوع الماضي. وخلف انهيار الشركة العملاقة، عشرات الآلاف من السائحين الذين تصادف وقت قضاء عطلاتهم مع

أنت إعلامي متميز و تستحق التكريم.. من قلب الرياض إلى العالم

جائزة الإعلام السعودي

الحدث الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط

احصل على فرصتك الحقيقية وترشح الآن في مجال:

الصحافة الإنتاج المرئي الإنتاج المسموع

أفضل تطبيق إعلامي الإعلام الريادي

الترشيحات تقبل من المؤسسات والأفراد حتى 7 أكتوبر المقبل والتقديم على موقع الجائزة

www.saudimf.com

@saudimfcom @saudimediaaward

جائزة الإعلام السعودي Saudi Media Award

2-3 ديسمبر 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبشائر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم



إيماناً بالله وتسليماً بقضاء الله وقدره
نتقدم بخالص العزاء و صادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِ

والي صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

اللواء عبدالعزيز بن بداح الفغم

حارس الملوك

« رحمه الله »

والعزاء موصول إلى جميع أفراد أسرة الفقيد

« سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان »

إِنَّ اللَّهَ أَزَلُّ الْإِلْحَادِ حَقِيرُونَ

وداعاً
حرس الملوك
فسكنت القلوب..



شركة يوسف محمد ناغي المتحدة ذ.م.م
UNITED YOUSEF M. NAGHI Co. Ltd.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرِّكَ رَبِّكِ وَأَمْرِي فِي حَيَاتِي عِبَادِي وَإِنْ خِيتِي

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إيماناً بالله وتسليماً بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء و صادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ سَيِّدَانِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِ

والي صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

اللواء عبدالعزيز بن بداح الفغم

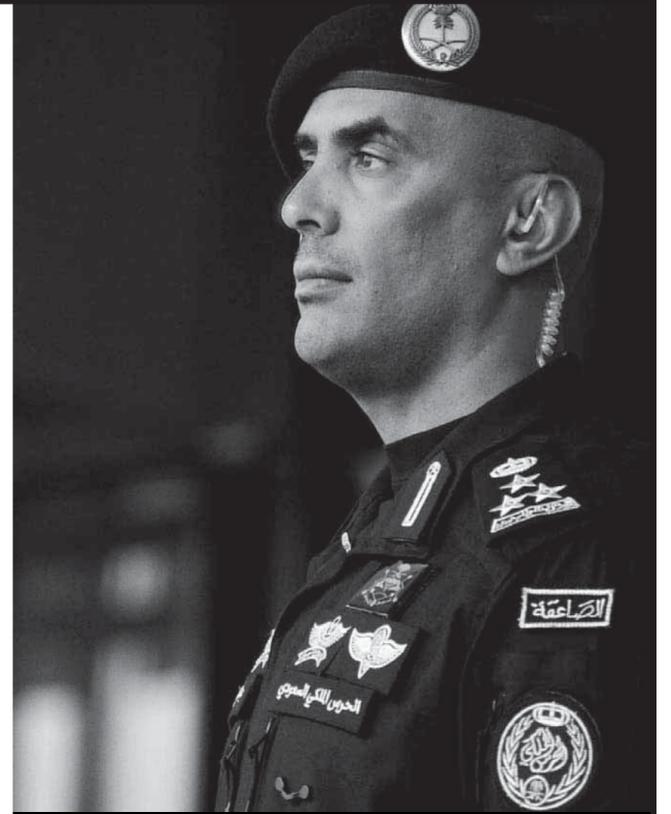
حارس الملوك

« رحمه الله »

والعزاء موصول إلى جميع أفراد أسرة الفقيد

« سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان »

إِنَّ اللَّهَ أَزَلُّ الْإِلْحَادِ حَقِيرُونَ



وبشائر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا
إِنَّ اللَّهَ أَزَلُّ الْإِلْحَادِ حَقِيرُونَ

إيدي EDDY
هوسم وإلكترونيات HOME & ELECTRONICS

كتاب وباحثون مصريون يتحدثون عن التفاعل بينهما... سلباً وإيجاباً أيهما يشكل الذائقة الفنية... النص أم المتلقي؟

القاهرة، طارق سعيد أحمد

يصنع الأدب حالة من الجدل والإمتاع المستمر، سواء بين النص وكاتبه، أو بينه وبين المتلقي، مروراً بوساطة عدة تدخل أحياناً في فهم النص، كالمجال الثقافي والبيئي والاجتماعي والسياسي، وتمتد خطوط تلك الوسائط إلى النقد الذي يلعب دوراً مهماً في كشف آليات النص، ووسائل تأثيره، وربما مساره المستقبلي. في هذا الاستطلاع آراء لكتاب ونقاد حول السؤال الأكثر جدلاً في هذه القضية، وهو: كيف تتشكل الذائقة الفنية؟ ومن الحامل الأساسي الأول: النص الأدبي أم المتلقي؟

عمار علي حسن: عدة طرق لقراءة النص



عمار علي حسن

من المعرفة عن أنفسنا والأخرين. كما أن القارئ ليس واحداً، فهناك القارئ الضمني الذي يخلقه النص لنفسه، وهناك القارئ المقصود الذي يستقبل صوراً بعينها في أثناء عملية القراءة، وهناك القارئ الأعلى الذي يشبه أداة استطلاع يتم استعمالها لاكتشاف المعنى الكامن في النص من خلال جمع آراء عدد من القراء، كما اعتبر أن هناك أيضاً ما يسمى القارئ المخبر الذي لا يهتم بالمعنى الإحصائي لآراء عدد من القراء من هنا، نجد أن النص الواحد يقرأ بعدة طرق، إذ إن كل فرد يهضم الأدب على قدر ما لديه من معرفة وخبرة اجتماعية، كما أن النصوص لا تتفاعل بالطريقة نفسها حين يتم نقلها إلى سياقات اجتماعية وسياسية مختلفة عن سياقاتها الأصلية، ولا تنتج القراءات نفسها حين يتعرض لها أشخاص مختلفون، لغوياً وثقافياً واجتماعياً.

إلى جانب القارئ، هناك المترو عليه الذي يختلف عن القارئ في أنه يعتبر هبة الراوي، إذ إن الروائي هو الذي يحدد جنسه وطبقته وعرقه وعمره من خلال مخاطبته في سياق النص عبر الشخصيات التي يختارها. فكل قارئ يتأثر بشخصيات الرواية أو القصة التي يقرأها، وهذا التأثير يبدأ من مجرد الإعجاب، ويصل أحياناً إلى حد التقمص. ومعنى هذا أن الراوي يحدد السياق الاجتماعي للمروي عليه، الذي بدوره ينظر للنص من زاوية وضعه الاجتماعي، ثقافياً وسياسياً وطبقياً.

إلى حد حد سواء، وإذا كانت متابعتهم للمقتطفات النصية

مصطفى الضبع: دوائر الذائقة

حتى تتشكل الذائقة، فإنها تترتب تربية الإنسان، وتتصل كما تتصل الموهبة، وهو ما يتحقق عبر أربع دوائر أساسية تبدأ من الأوسع للأضيق. وتتشكل ذائقة الطفل من الصغر إلى الكبر عبر هذه الدوائر، وهي: الوسط الاجتماعي، وتلعب فيه وسائل الإعلام دورها الأهم. فالطفل الذي تأخذه وسائل الإعلام (التلفزيون خاصة) تفرغ عليه نوعاً من الذائقة البصرية، تتلوه الذائقة المشكولة عبر السمع تربية للأذن وتشكلاً للوعي السمعي، وهو ما يكون له تأثيره الأكبر على تشكيل ذائقة الطفل. ثم المدرسة، وتعمل على تشكيل جينات الذائقة، وترسيخ الجمال الذي من شأنه تعليم الذائقة، وتسهم في الوقت ذاته (مع التلفزيون)



نادية شكري

الظاهرة يمكن أن نسميها «مكر الهامش». وفي ظل هذا المناخ الذي تسير أقداره في اتجاه رأسمالية متحالفة مع الأصوليات الدينية، يضيع النص الإبداعي، وتضمحل الذائقة الفنية.

النص هو الصانع

* أستاذ الفلسفة وعلم الجمال

نادية شكري: النص أولاً

النص هو الأساس، فلا شك في أن النص الجيد الصادق الكاشف يخلق المتلقي، ويسيطر عليه، ويضيف إليه، ويجعله منحازاً له، ولكل ما شابهه من إبداع جميل إنساني، عبر لوحة أو مقطوعة موسيقية، أو حتى منظر طبيعي حوله.

تلك النصوص - على قلتها - تحقق ما يسمع عنه الناس من أن «الفن رسالة»، النص الأدبي يصنع مجراه بعد انتهاء الكاتب منه لدى المتلقي. فالأخير يتمتع في شخص العمل وأدوارهم، وفي جمال اللغة وكيفية وقدرته من كتبها على الوصول إليه، بل يتخيل فتكون أهمية إضفاءه. فهناك الفيلم الذي لا فيبدأ هو في الاكتشاف، وقد يحفز النص في البحث داخله عن قدرة على الكتابة، أو حتى على النقد.

والكاتب في أثناء خلقه للعمل لا يقصد شيئاً من هذا على ما اعتقد، لكن وجوده فنه يخلق الوشائج بينه وبين الجمال والمتلقي، فتكون أهمية إضفاءه. فهناك الفيلم الذي لا ينسى على سبيل المثال، واللوحة أو الرواية أو المقطوعة الموسيقية كذلك.

والفن الجيد جزء من روح صاحبه، جزء من إنسانيته في أرقى صورها، لذا فلا عجب أن تتفاعل مع قارئ أو متلقي به حب وشغف يشبه صاحب العمل الأدبي أو الفني عموماً.

وبالتالي، لو لم يوجد النص، ما وجد المتلقي وبالتأكيد، فالنص سابق على القراءة، وعلى النقد، وحتى على محاولات تنفيذه إخراجياً فالقارئ حين يتفاعل مع العمل يصنع نوعاً من المشاركة مع شخص العمل، ومع مؤلفه في الوقت نفسه، يشعر بهم، ويصيح له رأي في أدوارهم أو طبائعهم، ومن الجائز أن يقوم ما أعينه أن الفن يمنح المتلقي وجهة نظر خاصة في كثير من الأمور، أي يضيف إلى وعيه من خبرات الكاتب، وهنا يكمن الخوف من الكتابات الهابطة والتقلبات بعيدة كل البعد عن الرقي الأدبي والإنساني، فهي تهبط بوعي القارئ إلى الغث والردى، وتؤثر على نظرة الأجيال الجديدة المستقلة.

* قصة رواية

تكون الفكرة أكثر شمولاً، لا بد من أن نضع في الاعتبار بعداً ثالثاً، وهو الوسط البيئي والثقافي والاجتماعي والتاريخي الذي في ظلّه يولد العمل الإبداعي، ويوجد أيضاً إبعاد مواطن القبح عنهم، وهو ما يعمل على تدشين الذائقة المتطورة من الطفولة إلى الشباب، مرسخة أسسها وقواعدها، وضامنة عدم إصابتها بالخلل مستقبلاً. وتشكل الذات الحلقة الرابعة في هذه الدوائر، عبر مكاشفتها النصوص المملوكة قدرًا أكبر من الجمال، فكلما حرصت الذات على اكتشاف ما ينمي ذائقتها، اكتسبت من الخبرات الجمالية ما يشكل هذه الذائقة بشكل أقوى، ونتيجة لما تشكل من ذائقة في الدوائر الثلاث السابقة، تعمل الأرضية الجمالية للمتلقي بشكل كبير في اكتشاف جماليات النص.

ولن تتشكل ذائقة المتلقي ما لم يكن قادراً على استكشاف الجينات الجمالية في النصوص، ذلك التي من شأنها تنمية ذائقته، واستكمال فعل الحاسة الجمالية، وهو ما يعني أن الاستعداد الجمالي لذات وقد تربي سابقاً هو الأساس في اكتشاف الجمال، فالنصوص مهما بلغت من جمالها تتخطى ذائقة تشكلت عبر مراحل نموها الطبيعية، ولن يتمكن نص من تشكيل وعي المتلقي ما لم تكن هناك أسس جمالية متوطنة في النفس الإنسانية.

حسن حماد

من يصنع الذائقة الفنية: النص أم المتلقي؟ هذا سؤال جدلي عن العلاقة بين الإبداع والمتلقي بشكل عام، ولكن حتى

حسن حماد: البعد الثالث

من يصنع الذائقة الفنية: النص أم المتلقي؟ هذا سؤال جدلي عن العلاقة بين الإبداع والمتلقي بشكل عام، ولكن حتى

ريعه سيذهب إلى المؤسسات العلمية الحكومية

تواصل الاستعدادات لإقامة معرض العراق الدولي للكتاب



جانب من دورة سابقة لمعرض «المدى» في أربيل

والفنية المصاحبة لفعاليات المعرض، قال القيسي: «ما تم وضعه من خطط من قبل إدارة المعرض فيما يخص النشاطات الثقافية والفنية المصاحبة، هي جدية بمهرجان ثقافي وفني كبير، حيث تم الاتفاق على إقامة نشاطات ثقافية وفنية، بشكل يومي وطيلة أيام المعرض تتضمن جلسات وندوات بعنوان تستلهم تفاصيل الحراك الفكري والثقافي، ويساهم فيها أبرز الأسماء في المشهد الثقافي في العراق والعالم العربي، إضافة إلى حوارات مع أبرز المسؤولين في الدولة العراقية، عن أبرز المستجدات في الوضع السياسي، كما تتضمن نشاطات فنية وتروفيها متنوعة، إضافة إلى نشاطات يسهم فيها زوار المعرض، وتطوي على كثير من المفاجآت».

وعن الجديد في هذا المعرض، قال القيسي: «هناك كثير من العروض التي سيقدمها هذا المعرض، منها - مثلاً - نسبة الخصم على مطبوعات (المدى) ستكون 50 في المائة، بينما ستقرض على الدور المشاركة نسبة خصم تصل إلى 25 في المائة من مبيعاتها، كما سيقدم تخفيضات كبيرة للجامعات والمؤسسات العلمية، دعماً لرسالتها. وسيتمتع المعرض، لأول مرة أيضاً، خصصاً على فاتورة الشراء تصل إلى 10 في المائة، إضافة إلى الخصومات التي تحدثنا عنها، والتي ستهدى لاقتران عدد إضافي من الكتب. وسيتم العمل من جديد بطرح كتاب (المدى) الجاني، الذي سيوزع مجاناً لرواد المعرض، وهو الكتاب الذي كانت توزعه (المدى) مع عدد من

الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب عنواناً له، أنه - كما يقول إيهاب القيسي مدير المعرض - غير ربحي، إذ اتخذ رئيس المؤسسة فخري كريم وإدارتها قراراً، بأن تخصص أرباح هذه الدورة من المعرض بالكامل إلى المؤسسات العلمية الحكومية، وشراء كتب ومستلزمات للجامعات الحكومية، ويخصص جزء كبير منها لدعم وتمويل المشروعات العلمية، وذلك الثقافية والفنية. يضيف القيسي: «إن أهم ما يميز في معرض العراق الدولي أنه مشروع ثقافي، يضاف إلى المشروعات الثقافية التي قامت بها (المدى) 16 عاماً منذ إنشائها إلى بغداد عام 2003. ولا بد هنا من الإشارة إلى أنوها المرة الأولى في العراق وفي المنطقة التي يقام فيها معرض غير ربحي».

بغداد، علاء المرعشي

تواصل الاستعدادات في بغداد لإقامة معرض العراق الدولي للكتاب من 11 إلى 21 ديسمبر 2019، والذي من المتوقع أن يكون المعرض الأهم في بغداد، بحجمه ونوعيته العناوين المشاركة فيه.

والمعرض تقيمه مؤسسة «المدى للإعلام والثقافة والفنون»، وهي مؤسسة انطلقت إلى بغداد بعد عام 2003. بعد أن كان مقرها دمشق، وقدمت نشاطات ثقافية مهمة، مثلما رعت عدداً من المواهب الثقافية، وكانت الجهة الراعية لمعرض أربيل للكتاب أربع عشرة دورة، مما أكسبها خبرة وديرة في تنظيم المعارض والإشراف عليها. وما لفت النظر في هذا المعرض الذي اتخذ من اسم

القياس الخاطئ لفتوحات الإسلامية مرة أخرى

ثقافة العبت التاريخي

أم أينا، وهو أمر محسوم تاريخياً. وحقبة الأمر أن هذا الجدل الموروث الممتد يحتاج لحسم هوية الدولة تاريخياً، فالعصران لا تعارض بينهما، وهما ليسا في تناقض. أما إدارة الدولة، فكانت سياسية الطابع، والحركة تحكمتها محددات السياسة الواقعية، والضرورات والفرص الاقتصادية. ويكفي هنا أن نؤكد أن تحريك مركز أو عاصمة الدولة من المدينة إلى العراق ثم الشام ثم بغداد هو انعكاس لحقائق سياسية لا دخل للدين فيها، فرقاً بنا من التشييت الفكري والروحي، ورفقاً بالإسلام، ورفقاً بالتاريخ وتاويله.

ضمها لهذه الدولة الفتية. خامساً: اختلف، شكلاً وموضوعاً، مع تلميح المفكر القدير إلى أن الفتوحات هي التي جلبت الغزو المغولي والصليبي على العالم الإسلامي، بما شكل نكسة مستقبلية لنا، فالحملات الصليبية لها ارتباط واضح صريح بأبالية الفساد الكنسي السائد آنذاك، ورغبة الكنيسة في تشييت أزمتهما الداخلية بحرب خارجية تستطيع أن تجمع تحت لواءها الأمراء في حرب مقدسة، بما يسمح لها باستعادة دورها المفقوت، وهو ما توافق مع أطماع القبايل السياسية في الدول الغربية. أما الدولة المغولية، فلم تترك الأخضر واليابس في سبيل توسعها شرقاً وغرباً وشمالاً، فكان غزوه سيأتي شخناً

- إن هدف الفتوحات كان أسلمة الناس بحد السيف. رابعاً: اختلف مع مفكرنا العزيز في أن مصر والشام والعراق هي المنطقة الأحق للدولة بالتوسع فقط، فالشام كانت بينزطية الطابع والهوي منذ أن استولت عليها الدولة الرومانية، ثم الت لبيزنطية بالارت السياسي، حتى وإن وجدت فيها بعض القبائل العربية أو حمت أطرافها، مثل «الغساسنة»، وغيرهم، فهي لم تكن عربية الطابع. أما مصر فكانت دولة تابعة لبيزنطية، تركببتها الثقافية والفكرية والإنسية مختلفة تماماً عن الجزيرة العربية، بما لا يجعل هناك سبباً لهذه المقولة، ولكنها نقطة جيو-استراتيجية واقتصادية لا خلاف على حتمية

أقيمت بعد وفاة المصطفى عليه الصلاة والسلام؛ هل هي عربية أم إسلامية؟ فقرار يرى أنها دينية الطابع والهدف، وأخرون يرون أنها قومية المنشأ مرتبطة بالعروبة، وقد اقترحت حل هذه المعضلة بتوصيفها دولة «عربية إسلامية»، أو العكس، لأننا لا نستطيع أن نفرص عنصرها كما نستطيع اليوم أمام أي دولة بازعة حتى قرون قريبة جداً، فهي دولة أممية الهيكل عربية الطابع، لا تندرج تحتها مفاهيم القطرية القومية التي نعرفها اليوم، فهي الدولة التي قامت من الجزيرة العربية بثقافة وهوية عربيتين تغشاهما الروح الجديدة التي بعثها المهدي بالحق، وهي الإسلام، أي ثنائية الجينات المؤسسية، وإن كانت إدارتها عبر مؤسسية الخلافة المسببات، فلو كانت متخلقة

أنه كان من الأجدر بأجدادنا أن تتحرك صوب أفريقيا، بدلاً من الأندلس، لأن هذه الفتوحات كانت عربية وليست إسلامية، ولأنها «كانت نكسة على الإسلام»، إذ إن الإسلام «رسالة» وبلاغ، وليس فتوحات»، وأنها خرجت من بلا أي أثر يُذكر، وأنها قد تكون فخراً للعرب، ولكن ليس للإسلام. ولج إلى أن الفتوحات أدت فيما بعد للحملات الصليبية والهجوم المغولي، ويبدو أن الأمر أثار جدلاً واسعاً، فرائت محاولة لفض الاشتباك الفكري الذي ولده من خلال ما يلي: أولاً: تقديري أن مثقفنا العزيز وقع بغير قصد في معضلة تاريخية - فلسفية حول الفتوحات الإسلامية، وكيفية توصيف الدولة التي

د. محمد عبد الستار البدري

دفعني الفضول بعد مشاهدة مقطع فيديو قصير عبر وسائل التواصل الاجتماعي لحوار مع مثقف سعودي تضمن جزئية حول الفتوحات الإسلامية يبدو أنه استفن فيها كثيرين، فشاهدت البرنامج بأكمله، فاستعجت فعلاً بكثير من آرائه، واستمتع كثير بالحوار ورغبته الحقيقية في الوصول إلى نقطة انطلاقاً لتناقضنا العربية وديننا الإسلامي على حد سواء، وأهمية مجاراة العصر الذي نعيش فيه، وغيرها من الثوابت التي يجب أن نؤمن بها معرب، ولكن استوقفتني نغته الفتوحات الإسلامية صراحة بأنها «غزوات» ولا بأس في ذلك، فهذا رأيه، وأكد

تصمم بست كاميرات وتتيح الاطلاع في آن واحد على مجريات العالم الحقيقي بالألوان «فايف كوسموس»... سماعة واقع افتراضي جديدة

بدقة عرض طفيفة نسبياً. ولكن ضعف الألوان لا يلغي روعة هذه الميزة. وفي تعليق لها على إضافتها، قال درو بامفورد، نائب رئيس مختبرات «إتش تي سي». «الابتكارية لموقع «فرايبتي» أن الشركة كانت تنوي منح المطورين فرصة إدراج رؤية هذا الوضع للعالم الحقيقي في تطبيقاتها، معتبرة أنها «ستعطي نتائج رائعة مبهرة حقاً». كما لفت بامفورد إلى أن دمج الواقع الافتراضي بفيدويها العالم الحقيقي كان أفضل من تركيب صور فيديو على الرؤية الزجاجية للعالم الخارجي، أي ما يشبه طريقة عمل نظم الواقع المعزز إلى حد كبير.

وحدات ملحة

ومن المزايا الأخرى المثيرة للاهتمام التي تعد بها «فايف كوسموس» سماح الشركة للمستخدمين بتخصيص سماعتهم، حيث إنهم سيتمكنون من شراء مجموعة متنوعة من الوحدات الملحقة والتعديلات، لوضعها مكان أجزاء أخرى من السماعة. وكاول أداة للتعديل، تعتزم «إتش تي سي» شحن لوحة مختلفة للوجه، لتتيح لمالكي سماعة «فايف» الأولى استخدام الأخرى الجديدة، مع جهاز المتابعة القديم، الأمر الذي قد يفضله كثير من محبي الواقع الافتراضي.

ولم تفصح الشركة عن خطنها الأخرى، ولكنها خلال تقديمها لأول مرة في يناير (كانون الثاني)، المحت إلى إمكانية تزويد السماعة بخاصية تتيح لها تلقي الشحن من الهاتف الذكي. وفي حديثهم مع «فرايبتي»، لمح مسؤولو «إتش تي سي» أيضاً إلى إمكانية تزويد السماعة بدعم للهاثف عبر تعديل جديد. والآن، يبقى على الشركة أن تفتح المستهلكين بابها ستقي بوعودها بشأن هذه الأدوات، لا سيما أن وعوداً مشابهة قدمها صانعو الهواتف المحمولة لم تتحقق. ولكن تجدر الإشارة إلى أن سعر «فايف كوسموس» أعلى من السماعات الأخرى المتوفرة، ومنها «رايفت» من «فيسوك»، التي يصل سعرها إلى 399 دولاراً، وتتصل بالكمبيوتر، والأخرى «كويست في آر» من «فيسوك»، وسعرها 399 دولاراً، أيضاً.

ولكن «إتش تي سي» تسعى إلى إضفاء عامل جذاب على السماعة، حيث قدمت لزيائنها الذين يطلبون السماعة قبل طرحها في الأسواق اشتراكاً مجانياً لسنة كاملة في خدمتها «فايف بورت إيفينيتي في آر»، التي يدفع المستهلك عادة 13 دولاراً شهرياً للحصول عليها.

وأخيراً، لا بد من القول إن شاشة العرض التي أضفتها الشركة على سماعتها الجديدة ستحدث كل الفرق. ورأى أوبراين أن تفوق سماعة «فايف كوسموس» لناحية الاستهلاك لا يمكن أن يأتي دون أن تمنح خدمات «تريبيون ميديا»

تتبعياً شركة «إتش تي سي» لإحالة سماعة الرأس التي شكلت محور امتدادها إلى سوق الواقع الافتراضي قبل 3 سنوات إلى التقاعد. فقد أعلنت الشركة أن سماعة الرأس الجديدة «فايف كوسموس» (Vive Comos) ستحل محل السماعة الأولى «فايف» التي أطلقت في أبريل (نيسان) عام 2016. وكشف دان أوبراين، رئيس «إتش تي سي فايف» في أميركا الشمالية، في مقابلة أجراها مع موقع «فرايبتي» أخيراً، أن الوقت قد حان لتحديث منتجات المستهلك.

سماعة بكاميرات مدمجة

كُشِفَ النقاب عن سماعة الرأس الجديدة للمرة الأولى خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في بنابر (كانون الثاني) الفائت. ومن المزمع أن تدخل إلى الأسواق بسعر 699 دولاراً في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وكما هو حال السماعة الأولى، فإن «فايف كوسموس» تستمد طاقتها من جهاز الكمبيوتر، ولكنها على عكس سلفها، لا تعتمد على أي جهاز تعقب خارجي، بل على ست كاميرات مدمجة لمتابعة حركات المستخدم وأدوات التحكم. وتقدم لكم «فايف كوسموس» أيضاً رسومات أفضل، بفضل شاشة LCD بدقة عرض مدمجة 1700×2880 بيكسل، أي أنها أفضل من سلفها بنحو 88 في المائة، حتى أنها تتفوق على دقة عرض سماعة «فايف برو» التي طرحتها «إتش تي سي» للشركات والمطورين في أوائل هذا العام. وكان أوبراين قد وعد بأن المستهلك «سيحصل على دقة أعلى، ولون أفضل، وتفاصيل أدق»، وتأتي السماعة الجديدة مع أدوات تحكم بتصميم محدث، إلى جانب غطاء زجاجي قابل للرفع للعينين، يسهل عليكم الانتقال من وإلى بيئة الواقع الافتراضي. وبفضل كاميراتها الست، تضم السماعة أيضاً وضع أو نمط «المرور بالفيديو»، الذي يتيح لكم الاطلاع على ما يحصل في العالم الحقيقي في أثناء وجودكم في بيئة العالم الافتراضي.

واقعا متبادلا

ظهر نمط الانتقال بين العالمين الافتراضي والواقعي للمرة الأولى في سماعة «أوكلوس كويست في آر» من «فيسوك»، التي صدرت في أوائل هذا العام. ولكنه في الأخيرة يعرض لكم العالم الخارجي بالأبيض والأسود، فور دخولكم إلى البيئة الافتراضية، بينما تقدمه لكم بالألوان، ولو

سرقة بصمات الأصابع وتزييف الصوت لاستخلاص البيانات الشخصية خروقات تشكك في سلامة نظم القياسات البيولوجية وأمنها



لندن، «الشرق الأوسط»

تعكس البصمات المسروقة، والأيدي المرتفة، والأصوات المركبة، وغيرها من التقنيات المربحة، كثيراً من التحديات التي تحيط بقياسات البيولوجية Biometrics.

مع تصاعد وتيرة عمليات الاحتيال وسرقة بيانات الحسابات الإلكترونية والسيطرة عليها التي تُؤرق خبراء الأمن، ظل كثير من النقاد يعتقدون أن نظم القياسات البيولوجية للتصديق على الهوية الشخصية هي الحل.

ولكن أي مخضرم في عالم الأمن الإلكتروني سيقول لكم إن حل هذا الأمر ليس بسيطاً. صحيح أن المقاسات الحيوية تزودكم بصيغة مصادقة أكثر إحصاءاً من عمليات وضع اسم المستخدم وكلمة المرور، ولكنها تنطوي على مخاطرها الخاصة أيضاً.

خروقات حديثة

شرح الباحثون عدداً من الخروقات والقرصنات الأخيرة، وفضلوا الفجوات التي قد تظهر في طبقات أي نموج أممي يعتمد بدرجة كبيرة على القياسات الحيوية.

«أخراق نظام «بيوستار 2» BioStar 2 يعرض مليون بصمة إصبع للاكتشاف، وهذا النظام هو منصة إلكترونية مفتوحة متكاملة الجوانب الأمنية.

إن ثبات وعدم تغير القياسات البيولوجية الجسدية من شأنه أن يشكل خطراً عند استخدامها كعامل مصادقة، إذا تمكن القراصنة من اختراق البيانات. والحالة التي تحدث عنها أخيراً موقع «دارك ريدينغز» الإلكتروني، حصلت قبل بضعة أسابيع، عندما وجد الباحثون الأمنيون قاعدة بيانات من المعزّقات (أدوات التعرف) البيولوجية غير محمية وغير مشفرة، تديرها منظمة «بيوستار 2»، التي عرضت معلومات ملايين الأشخاص للخطر. كانت هذه القاعدة تحتوي على 23 غيغابايت من البيانات التي تتألف من معلومات التعرف إلى الوجه، وأسماء المستخدمين وكلمات المرور غير المشفرة، وبصمات أصابع مليون شخص.

«أخراق نظام مكتب شؤون الموظفين في الولايات المتحدة OPM» يعرض 5,6 مليون بصمة إصبع للاكتشاف. إن برورز قدرة القراصنة على

أن عملية ابتكار اليد تطلبت نحو شهر واعتمدت على 2500 صورة لأشكال الوريد.

سوق البصمات. عشرات آلاف بصمات الإصبع الرقمية المسروقة تُعرض في السوق السوداء مع بداية هذا العام، اكتشف الباحثون في مختبرات «كاسبرسكي» سوباً نشطة للبصمات الرقمية المسروقة. وأظهر مخزن البيانات الرقمية أن القراصنة يعملون بجد للتوصل إلى طرق احتيال تتحور حول رصد القياسات البيولوجية السلوكية لأي مسافرين ولوحات ترخيص تستخدمها

الوكالة للتحقق من هويات المسافرين وحماية الحدود، استهدف مخزوناً سرياً لصور التعرف إلى الوجه، وعرض هذا الاختراق ما يقارب 100000 صورة لمسافرين ولوحات ترخيص تستخدمها الوكالة للتحقق من هويات المسافرين والمصادقة عليها. وكان المتعاقد الفرعي، شركة «بيرسينيكس إل إل سي»، قد وضع الصور على خوادم لتكنولوجيا المعلومات، فقط لتتم سرقتها عبر اعتداء سببراني خبيث.

صناعة الصوت لخرق المصادقة السلوكيات والمواصفات. صوت لك خبير يقول كثير من الخبراء إن المصادقة الصوتية هي الحل الأمثل لتفادي مخاطر الاختراق التي تواجهها القياسات الحيوية الأخرى، كبصمة الإصبع.

ولكن الحقيقة هي أن بصمات الصوت يمكن التلاعب بها أيضاً. فقد وجد الباحثون، العام الماضي، في مؤتمر «بلاك هات» أنه وبمؤد صوتي صادر عن مكتر صوت ومدته عشر دقائق، تمكنوا من اختراق أنظمة مصادقة صوتية متعددة، ونظراً لأن الشخصيات البارزة التي تكون عادة مستهدفة موجودة على التواصل الاجتماعي، ومواقع المؤتمرات، وغيرها من الحلبات الإلكترونية التي تعج بالفيدويها العامة، لن يصعب على القراصنة الحصول على بصمات أصواتهم.

خرق نظام التعرف إلى الوجه التابع لهيئة الجمارك وحماية الحدود بالولايات المتحدة. في أوائل هذا الصيف، أعلنت الحكومة الأميركية عن اختراق طرف ثالث لأحد المقاولين الفرعيين العاملين لدى هيئة الجمارك وحماية الحدود، استهدف مخزوناً سرياً لصور التعرف إلى الوجه، وعرض هذا الاختراق ما يقارب 100000 صورة لمسافرين ولوحات ترخيص تستخدمها

الوكالة للتحقق من هويات المسافرين والمصادقة عليها. وكان المتعاقد الفرعي، شركة «بيرسينيكس إل إل سي»، قد وضع الصور على خوادم لتكنولوجيا المعلومات، فقط لتتم سرقتها عبر اعتداء سببراني خبيث.

تزييف اليد والصوت

استخدام يد مزيفة للتلاعب بالقياسات الحيوية. هذه الحيلة مصممة لتقديم تأكيد أفضل مقارنة بتقنيات قراءة بصمة الإصبع السهلة الخداع، وهي تُعرف باسم «التعرف على راحة اليد والوريد» palm vein recognition، ولكنها بدورها لا تخلو من مواطن الضعف. فقد أفاد باحثون العام الماضي أنهم قادرين على ابتكار يد مزيفة من الشمع واستخدامها للتلاعب بنظم قياسات الوريد البيولوجية المنتجة من قبل «فوجيتسو» و«هيتاشي»، إلا

تركيب أصوات المستخدم للدخول إلى بياناته الشخصية

استخراج بصمات أصابع 5,6 مليون موظف فدرالي كان من أهم التفاصيل الصادمة للاختراق المدفّر، الذي طال قاعدة بيانات الخاصة بمكتب شؤون الموظفين عام 2015. وتبين أن هذه البصمات تعود لأهم الأسماء وأكثرها حساسية في الحكومة الأميركية، ما جعل منها مخزن أسرار ثميناً، للخصوم.

فرصة ماسح بصمة الإصبع في هاتف «سامسونغ غالاكسي S10» المشكلة في سرقة بصمات الإصبع من مخازن بيانات «بيوستار» و«OPM» هي أن القراصنة يستطيعون بكل سهولة تقليدها باستخدام كل شيء من طبقات البصمة الشمع مثلاً إلى الطباعة ثلاثية الأبعاد المصنوعة على غرار أي معلومة مسروقة. هذه الحيلة ظهرت إلى العلن في 10 أبريل (نيسان) الماضي ندماً تآخراً ق ماسحات بصمة الإصبع في أحدث هواتف «غالاكسي» من «سامسونغ».

سماعات ونظارات وأدوات تحكم لتجربة أفضل

إكسسوارات متطورة لألعاب الفيديو



واشنطن، مايك سنايدر *

يشهد عدد الأميركيين الذين يستخدمون ألعاب الكمبيوتر زيادة غير مسبوقة بالتزامن مع زيادة في عدد الأشخاص الذين يواظبون على مشاهدة منافسات الرياضيات الإلكترونية.

قد لا تكونون محترفين في هذا المجال، لكن لا شك أنك تستطيعون تعزيز ألعابكم الإلكترونية من ناحية الإكسسوارات، أسوة ببعض اللاعبين الذين استفادوا منها فعلاً.

إكسسوارات الفيديو

وقد وصلت مبيعات إكسسوارات ألعاب الفيديو كإجهزة التحكم والنظارات والعلقات الدوّارة وغيرها من المنتجات إلى 2,3 مليار دولار في 2018، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 28 في المائة عن عام 2017، بحسب خدمة المناعبة الخاصة بمجموعة «إن بي دي» لتجارة التجزئة. وكانت هذه المبيعات الأعلى منذ عام 2010 (2,4 مليار دولار) مدفوعة بمبيعات أداة تحكم «كينيكس 360» من «مايكروسوفت»، و«إكس بوكس الأكثر مبيعاً في السنتين الماضيتين، فكان أداة تحكم «دوال شوك» اللاسلكية من «سوني» لبلاي ستيشن 4، بحسب «إن بي دي». ويرى ات بيسكاتيلا، محلل صناعة الألعاب في مجموعة «إن بي دي»، أن تواصل اللاعبين قد ساعد في دعم مبيعات إكسسوارات ألعاب الفيديو في الأشهر الماضية. ولفت إلى أن فورتنايت وغيرها من ألعاب المعارك الإلكترونية كانت «محركاً مؤثراً لهذه المبيعات، ولا سيما أنها تعتمد بجزء كبير منها على التواصل مع الأصدقاء. فقد تحولت ألعاب الفيديو إلى بقعة جديدة للتسليّة الاجتماعية».

سماعات أفضل

هل ترغبون في التحدث مع الأصدقاء أثناء اللعب؟ يمكنك الاختيار بين عدد هائل من سماعات الرأس المتوفرة في الأسواق.

كرسي «إن بي دي 2K» الخاص بالحديث عن الراحة، لم لا تستعينون بكرسي مخصص للعب؟ تعمل «راينور غيمينغ» حالياً على تحديث كرسيتها بالحدوث، أي أنها تحافظ على برنامج إلكتروني. وتجدر الإشارة إلى أن أداة التحكم هذه تقدّم لكم 12 ساعة من خدمة البطارية.

كرسي ألعاب

المريح والمتين (متوفر حالياً للطلبات المسبقة بسعر 399 دولاراً؛ ومتوفر في المتاجر بسعر 329 دولاراً، لكن دون الوان أو شعارات الفرق)، مصنوع من مادة «أوتلاست»، التي تحمل توقيع وكالة «ناسا» الفضائية، ومصممة بخصائص تسمح لها بامتصاص وإطلاق العرق، أي أنها تحافظ على برودتها خلال أوقات اللعب الطويلة التي تدوم حتى وقت متأخر في الليل أو حتى الصباح المبكر.

تحكم كامل

هل تشعرزون بأن أدوات التحكم المعتمدة ليست كافية بالنسبة لكم؟ أو أنك تريدون برمجة بعض الحركات؟ يمكنك الاختيار بين مجموعة متنوعة من أدوات التحكم لمنضكم.

وفي حال كان التخصيص

«فنتيج» ب20 ساعة من اللعب، مقابل 30 ساعة لأداة «برستيج».

فأرة ونظارات

فأرة «ضوئية». أمّا في حال قرّرت استخدام الفأرة للعب، فيمكنكم الاستعانة بـ«فايبير» Viper (79,99 دولار)، أحدث إصدارات «ريزر»؛ لأنها الأسرع والأخف وزناً بين الخيارات المتوفرة في السوق اليوم. في هيكلها الداخلي، تعتمد فأرة «فايبير» على الأشعة دون الحمراء لأزوارها البصرية، عوضاً عن الأزوار الميكانيكية التقليدية، لنقل حركات اللعب، وتحويل الإيماءات إلى استجابات على الشاشة في غضون بضعة أجزاء من الملي ثانية. يسهّل عليكم وزن «فايبير» الخفيف (69 غراماً) وسلك «سبيدفايكس» المرفق بها تحريكها، فضلاً عن ضمّها لمثمانية أزرار قابلة للبرمجة.

نظارات لعب. تتسبب جلسات اللعب الطويلة بإجهاد كبير للعينين. لهذا السبب، يمكنكم استخدام نظارة «غونار أوبتيكس توربيدو فيت» Gunnar Optiks Torpedo Fit لألعاب الفيديو (متوافرة اليوم للطلبات المسبقة بـ79,99 دولار ومن المتوقع أن يبدأ شحنها في منتصف أغسطس/ آب). تحجب هذه النظارة الأشعة الزرقاء من شاشات الكمبيوتر والأجهزة، مع حجب تام للأشعة فوق البنفسجية أيضاً. يمكنكم رؤية كل ما يحيط بكم بتصميمها الذي يناسب جميع أنواع السماعات أيضاً. تضمّ النظارة جسراً عالياً للضوح متعدد الوسائط عالية الجودة لتتيح لكم تصوير الفيديوها. ويمكنكم أن تظمنوا لأن العلة ذات الهيكل الخارجي المتين تبقى جميع المعذات آمنة.

«يو إس إيه توياب» خدمات «تريبيون ميديا»

تعديل مقاسه كي يناسبكم. وبالإضافة إلى نظارات الألعاب، تعمل شركة «جونار» في إنتاج نظارات للعلم على الكمبيوتر والقراءة وحتى نظارات شمسية (مع أو من دون وصفة طبية).

ألعاب فيديو جواله

في بعض الأحيان، يستخدم الناس ألعاب الفيديو على الطرقات، وهنا يحين دور شركة «غايمز أو GAEMS». وبدءية، استهدف صانعو الألعاب الرياضيين والمشاهير والشخصيات العسكرية الذين يحتاجون إلى منصات ألعاب متحركة بسبب كثرة تنقلاتهم. تأتي لعبة «غارديان برو إكس بي» Guardian Pro XP (699,99 دولار) والمتوافرة في الولايات المتحدة في متاجر «غيم ستوب» و«أمزون» وغير المواقع الإلكترونية، على شكل علبة تحتوي على نظام تحكم متعّد الوسائط يتوافق مع البلاي ستيشن 4 و«إكس بوكس» وتقنية ATX ميكرو الخاصة بأجهزة الكمبيوتر. يكفي أن تشغّلوا الجهاز لتشاهدوا لعبتكم على الشاشة. المضافة للمعان بمقاس 24 بوصة. يمكنكم الاستماع إلى المحتوى عبر نظام الصوت المحاكى المدمج فيه، حتى أنك تستطيعون وصل الكاميرا الإلكترونية عالية الدقة للضوح متعدد الوسائط عالية الجودة لتتيح لكم تصوير الفيديوها. ويمكنكم أن تظمنوا لأن العلة ذات الهيكل الخارجي المتين تبقى جميع المعذات آمنة.

نظارة «غونار أوبتيكس» للألعاب

«يو إس إيه توياب» خدمات «تريبيون ميديا»

بطولة الفروسية تنطلق نهاية فبراير بمشاركة محلية ودولية

«كأس السعودية» تعانق العالمية بجوائز الـ20 مليون دولار



الأمير بندر الفيصل خلال حفل التدشين ويبدو شعار بطولة «كأس السعودية» (الشرق الأوسط)

مثل هذه المناسبات الكبرى، ولا سيما في ظل ما تحظى به من متابعة واهتمام جماهيري وإعلامي على مستوى العالم، ونحن نعتد - بعد الله - على أهميتها وارتباطها بتاريخنا الذي يمثل جزءاً أصيلاً من هوية المملكة وثقافتها وموروثها مما يسهم في تطويرها لتكون صناعة حقيقية».

واختيار موعد إطلاق السباق بعناية، بحيث يقام بعد أربعة أسابيع من اختتام بطولة «كأس بيجاسوس العالمي» في جولة ستريم بارك، وقبل أربعة أسابيع من انطلاق كأس دبي العالمية، ما يعني أن الفرصة سانحة لأبرز الخيول خلال التدريبات للمنافسة في سباقات الخيل الثلاثة الأرقى في العالم التي تجري على المسارات الرملية، ومن شأن الجائزة المالية المخصصة لكأس السعودية، أن تضع البطولة في مصاف البطولات الأبرز عالمياً.

العالمية للمرة الأولى في المملكة انطلاقاً مما تحظى به رياضة الفروسية من دعم كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الذي يولي رياضة الفروسية رعايته الكبيرة وحرصه الدائم الذي كان له الأثر الأكبر في تطورها وانتشارها، كما أن متابعة واهتمام الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، شجلاً تحولاً رئيسياً ومنعطفاً مهماً في تاريخ رياضة الفروسية لتصل إلى العالمية وفق نظريته وتوجيهه ورؤيته الطموحة، وقد حرص على أن تنظم المملكة هذه البطولة العالمية في إطار توجيه القيادة على استضافة وتنظيم المناسبات والمسابقات السياسية والاقتصادية والرياضية العالمية التي تثبت قدرة المملكة وشبابها على تنظيم وإنجاح

علمي لكل المعنيين بسباقات الخيل. وباتى تنظيم هذه البطولة

ثقافياً يستهدف جميع شرائح المجتمع، فضلاً عن خلق برامج تاهيلية وتدريبية بمستوى

المعايير العالمية، وجعل سباقات الفروسية نشاطاً واسعاً رياضياً ترفيهياً

لخدمة أنشطة الفروسية، ورفع جودة ومستوى الخيل المشاركة في السباقات وفق

وستتنوع السباقات الثانوية على فئات عدة، منها سباق خيول متكافئ على مسار عشبي بعمر 4 سنوات يمتد على 3 آلاف متر بمجموع جوائز تبلغ 2,5 مليون دولار خاصة بهذا السباق، أما السباق السريع للمسار الترابي فيمتد على 1200 متر بمجموع جوائز يبلغ 1,5 مليون دولار.

ويأتي ثالث هذه السباقات، سباق متوسط على مسار عشبي بطول 2100 متر يبلغ 1800 متر، وستقام السباقات على مسار ترابي بوضوح مكون لفة واحدة في ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالعاصمة الرياض.

وستقام البطولة في نهاية فبراير المقبل، حيث تتضمن الفعالية السباق الرئيسي، بالإضافة إلى سباقات ثانوية دولية على المسار العشبي الجديد والمسار الترابي للخيول الدولية والمحلية.

في إطار اهتمام هيئة الرياضة بالتطوير المهني للعاملين مورينيو ينقل تجاربه لسعوديين في معهد إعداد القادة



مورينيو (الشرق الأوسط)

متعددة من أبرزها البرنامج التدريبي لمربي الهواة، وإدارة وتشغيل المنشآت الرياضية، واللياقة البدنية لتعزيز الصحة، ولم يغفل القائمون على المعهد جانب الاستمرار الرياضي بعقد دورات متابعة لاقتناص الفرص في هذا الجانب، بالإضافة إلى دورات قياس مؤشر الأداء.

ومن أهم البرامج الشاملة التي ينفذها المعهد دورة برنامج «محرر» لإداري أندية المنطقة الشرقية للفترة السنوية بمشاركة 35 إدارياً وبحضور المدير التنفيذي للمعهد دكتور طارق أندرلخت البلجيكي، الذي ينفذ البرنامج في سبتين مغلقتين في المنطقتين الغربية والوسطى، ويشارك في هذه الدورة نخبة من الرياضيين السعوديين في مجالات متعددة، حيث يفتتح الدكتور طارق الجهنبي الدورة بمحاضرة تختص في تطوير الذات، يعقبها محاضرة لعمر الغامدي اللاعب الدولي السابق وإداري منتخب الشباب تعنى بإدارة اللاعبين، ومن ثم محاضرة أخرى يقدمها مرعي العواجي الحكم الدولي السابق في الإدارة والقانون.

بينما سيشهد اليوم الثاني من الدورة، إلغاء نعيم البكر رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم محاضرة تختص بشرح اللوائح وأنظمة المسابقات، كما تقرر أن يلقي تركي السلطان رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لكرة القدم محاضرة عن علاقة الجهاز الإداري باللاعبين، يتبعها محاضرة لعبد العزيز النفيسة عن التغذية. وتختتم الدورة في يومها الثالث بمحاضرة عن المنشطات يليها محمد الهلال ومحاضرة عن علاقة الجهاز الإداري بالجهاز الطبي للدكتور ماهر الفرعان.

القائدات القانونية والإعلامية والإدارية في الرياضة، ويقوم فريق متخصص من المعهد بإجراء الدراسات المسحية، ودعم البحوث العلمية في مجال التطوير الرياضي، ودعم التأليف والترجمة في المجال الرياضي، وإجراء أبحاث علمية في مجال تطوير قاعدة بيانات شاملة لخدمة تطوير التدريب الرياضي بالمملكة العربية السعودية.

ولا يقتصر التدريب في المعهد على العاصمة السعودية الرياض ويمتد لكثير من المدن والمحافظات، حيث تعقد الدورات والبرامج في جدة والطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم والدمام والأحساء والدمعة والزلفي والخرج، وجازان وأبها ونجران والباحة وينبع وتبوك، بتنفيذ الدورات والبرامج الدورية لجميع الرياضيين للاستفادة من العقود التي أبرمتها إدارة المعهد مع جامعات ومراكز البحوث والدراسات المحلية ومع المنظمات الدولية، حيث تم تطوير الحقائق التدريبية وتحسينها عالمياً، وصممت وتم طباعتها وأبرزها الدورة التأسيسية للمدرسين الرياضيين، ومعدى برامج التربية البدنية. واستحدث معهد إعداد القادة حتى العام 2017 برامج

الرياض، طارق الرشيد

ينظم معهد إعداد القادة بمدينة جدة اليوم، محاضرة للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بمشاركة المدربين السعوديين والمهتمين بالبحث العلمي في رياضة كرة القدم.

وستيخل المحاضرة التي سيقدمها المدرب البرتغالي ضيف معهد إعداد القادة والتي تمتد لساعتين، طرح الأسئلة من المدربين والصحافيين على مورينيو بعد نهاية المحاضرة.

ويعد البرتغالي ثاني المدربين الذين استضافهم معهد إعداد القادة، حيث سبقه الإيطالي فابيو كابيلو في يوليو (تموز) الماضي، عندما ألقى محاضرة عن كرة القدم في المقر الرئيسي للمعهد في الرياض.

وعبر مورينيو عن سعادته بوصوله إلى مدينة جدة السعودية، وقال: «أهلاً بالجميع، أود أن أرحب بكم، وأخبركم أنني أتطلع إلى لقاء الجميع في معهد إعداد القادة، وأمل أن أجيب عن تساؤلاتكم وأشاركم بعض خبراتي وبالتوفيق للجميع».

ويعد مورينيو من أفضل المدربين على مستوى العالم، بعدما توج بلقب دوري أبطال أوروبا في مناسبتين الأولى مع بورتو البرتغالي قبل أن ينتقل لتدريب إنتر ميلان الإيطالي ويحقق معه الثلاثية دوري أبطال أوروبا والدوري المحلي وبطولة الكأس.

وترتكز الأهداف الرئيسية للمعهد على تحقيق «رؤية السعودية 2030» بالمساهمة المباشرة من خلال توفير مدربين متخصصين، من خلال مركز الاختبار والتدريب، وتنظيم المؤتمرات المهنية للعاملين في القطاع الرياضي، بالإضافة إلى رفع كفاءة العاملين في القطاع الرياضي، والمساهمة في تطوير

بداية من حراسة المرمى وحتى خط المقدمة بقيادة الجزائري بونجاح، وفي خط المنتصف نام تاي هي وغاني، بجانب العناصر المحلية الممتدة في سعد الشيب وخوخي بوعلام وأكرم عفيف وحسن الهيدوس وحامد إسماعيل وسالم الهاجري وعبد الكريم حسن.

ولم يكن مشوار الفريقين حتى الدور نصف النهائي ممهداً بالسرور، حيث تصدر الهلال مجموعته الحديدية التي ضمت الدحيل والعين والاستقلال الإيراني، ولم يتعرض الفريق السعودي إلا لخسارة واحدة من أصل 6 مباريات، وواصل الفريق الأزرق تألقه في الأدوار الإقصائية وتغلب على الأهلي السعودي في الدور ثمن النهائي بمجموع اللقاءين، والحق الاتحاد بجاره الأهلي وأقصاه بعد أن ذهبت مواجهة الذهاب للتعادل السلبي قبل أن يتصدر في مباراة

الياب. كما تصدر السد القطري مجموعته التي ضمت الأهلي السعودي وباختصار الأوزبكي وبيروزي الإيراني رغم تعرضه لخسارتين في دوري المجموعات، قبل أن تضعه القرعة وجهها لوجه أمام غريمه التقليدي الدحيل وتخطاه، ليجد نفسه أمام النصر السعودي في الدور ربع النهائي، وانحصر الفريق السعودي في مواجهة الذهاب في العاصمة السعودية الرياض 2 - 1، لكن السد عاد وانتصر 3 - 1 في مواجهة

الياب. وتعتبر هذه المواجهة الـ14 بين الفريقين في البطولة القارية، حيث انتصر الأزرق السعودي في 7 مباريات وانتصرت للفريق الأبيض القطري 3 و3 تعادلات، وأحرز السد اللقب الآسيوي في مناسبتين ومثله الهلال، وبلغ الأخير المباراة النهائية عام 2014 و2017 وخسرهما من أمام سني الأسترالي وريد ديمانز الياباني، بينما حقق السد اللقب في عام 2011.

ممثل الكرة السعودية يأمل قطع نصف المشوار في ذهاب نصف النهائي

دوري أبطال آسيا: الموج الهلالي في مهمة اجتياح السد



أكرم عفيف (الشرق الأوسط)

تغييراته ويدفع باللاعبين البدء، وداشاً ما تحرك أوراقه الفنية بين شوطي اللقاء كما حدث في مناسبات كثيرة، وكانت هذه التغييرات كفيلة بقلب موازين المباراة لصالحه، ومن المؤكد ألا يخشى الروماني عن نوابه ويرمي بجميع أوراقه في هذه المباراة مودعة الأياب في الرياض العاصمة السعودية.

وفي الجانب المقابل، يعول الإسباني تشافي المدير الفني لأصحاب الأرض على الروح المعنوية العالية التي يعيشها فريقه بعد المستويات المميزة التي حققها وتكامل صفوف الفريق، حيث يمثل نجوماً مميزين في جميع المراكز

الارتكاز ويجانبه سلمان الفرج، ولن يجازف بالسماح لظهيري الجنب بالتقدم لمساندة المهاجمين كما كانوا عليه في الدوري المحلي خوفاً من استغلال الفريق المنافس للمساحات الخلفية التي يتركها البريك والشهراني على الأطراف.

ويستهج مدرب الهلال السعودي بأسلوبه الفني الاعتماد على كرة القدم الحديثة التي لا تعتمد على مراكز معينة ولا على نجوم معين داخل المستطيل الأخضر، وبناء الهجمات من حارس المرمى حتى الوصول للمهاجم بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين، وإجبار

المنافس على التراجع لمناطقه

الرياض، طارق الرشيد

يقف الهلال «ممثل الكرة السعودية» أمام منعطف أسوي مهم مساء اليوم، وذلك عندما يحل ضيفاً على السد القطري في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال، ويدخل الأزرق هذه المواجهة منتشياً بانتصاراته المتلاحقة في الدوري المحلي وترعبه على صدارة الترتيب، رغم الغيابات العريضة التي حرمته من أبرز نجومه في الفترة الماضية يتقدمهم عبد الله عطيف لاعب محور الارتكاز ونواف العابد، إلا أن الروماني رافان المدير الفني للفريق السعودي يمتلك خيارات واسعة في جميع المراكز، ولن يكون لغياب العابد تأثير واضح على الخارطة الزرقاء، لتواجد كوكبة من النجوم القادرين على تعويض خروج أي لاعب من القائمة الأساسية.

وترتكز قوة الهلال على الثلاثي الهجومي متمثلاً في غوميز وجوفينكو وكارليو، ويجانبهم سالم الدوسري، إذ من الصعوبة على أي فريق منافس إيقاع في الهجومي الأزرق، كما يمتلك الأبطال حالة الغزو من الأطراف بتواجد ظهيري الجنب محمد البريك وباسر الشهراني اللذين يشكلان جبهات هجومية مع كارليو وسالم الدوسري، بينما يتفرغ الإيطالي جوفينكو لصناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، كما يمتلك الإيطالي الحلول الفردية لمهارته العالية، بالإضافة إلى دقة التسديد من مسافات بعيدة.

لكن التفاهم بين متوسطي الدفاع الكوري الجنوبي هيون سو وعلى الليهلي لم يكن مطمئناً في المواجهات الماضية، مما تسبب في ولوج أهداف من أخطاء فردية متكررة أضرها في مواجهة التعاون الدوروية، وقبلها في لقاء الاتحاد، ويعاب على الدفاع الهلالي الفراغات الكبيرة ما بين اللاعبين، وهو ما ركز عليه الروماني في التدريبات السابقة، حيث سيدفع بمحمد كنو كلاعب أساسي في منطقة محور

الرياض، طارق الرشيد

يسعى الاتحاد لمواصلة صحوته الأخيرة والتقدم في سلم الترتيب على حساب ضيفة التعاون الباحت عن تعويض خسارته الأخيرة، وذلك في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويدخل الاتحاد لمواجهة هذا المساء بعدما أوقف مسلسل الخسائر وعاد من العاصمة الرياض بانتصار ثمين على مستضيفة الشباب وقفز للمركز التاسع بـ9 نقاط، وافتتح الاتحاد مشواره هذا الموسم بانتصار على الرائد قبل أن يقبل الخسارة في مباراتين على التوالي من ضمك والهلال، لكن التشيلي سييرا المدير الفني للفريق سرعان ما تنازل عن بعض فتاعاته

يلتقيان اليوم في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية

دوري المحترفين: الاتحاد لمواصلة الصحوه والتعاون لـ«التعويض»



نهائي كأس الملك الموسم الماضي كان آخر مواجهة جمعت الاتحاد والتعاون (الشرق الأوسط)

بسبب ابتعادهم عن أجواء المباريات الرسمية. ويعتمد البرتغالي باولو سيرغيو مدرب التعاون على القوة الهجومية الضاربة بوجود الكاميروني تاوميا في خط المقدمة ومن خلفهم الثلاثي أميسي ونيلدون وهيلدون، بيد أن الخطوط الخلفية ما زالت تعاني من الأخطاء المتكررة وهو ما اتضح من قبول مرعى البرازيلي كاسيو لأهداف بالخطأ من أقدام المدافعين وهو ما تكررت في مواجهة الحزم الافتتاحية ولقاء الهلال الأخير، ولم تفعل كل المحاولات التي أحدثها البرتغالي بتريم الخطوط الخلفية بوجود أحمد عسيري وطلال عيسى ومتشاور في متوسط الدفاع، كما اتضح تأثير غياب إبراهيم الزبيدي الظهير الأيسر على عطاء الفريق بالإضافة إلى إصابة مد الله العليان الظهير الأيمن.

المهارة الفردية العالية، وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء لاستغلال مهارة هارون كمارا والكسندر في استنثار الكرات الهوائية، كما يشكل ظهيرا الجنب سعود عبد الحميد ومنصور الحربي جبهة هجومية من الأطراف بمساندة التشيلي فيلانويفا والمتعهد بتنفيذ الكرات الثابتة وصاحب القدم اليمنى التي تعرف طريق المرمى.

وعلى الجانب الآخر، يطمح التعاون بتعويض خسارته الأخيرة من الهلال والتي أعادته للمركز الـ13 به نقاط، وتخطي الظروف الصعبة التي لازمت الفريق بتأجيل مواجهته بداية بلقاء الاتحاد في الجولة الثانية، والرائد غريمه التقليدي في الجولة الرابعة، وغاب الضيوف عن أجواء المباراة لمدة 20 يوماً، وهو ما أثر على عطاء عدد من اللاعبين في الجولة الأخيرة

لاعين مميزين على مقاعد البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن الأسماء الأساسية وباستطاعتهم قلب موازين المباراة كما كان في مواجهات سابقة، بوجود خالد السميري وعصام المولد، وداشاً ما تحضر التدخلات الفنية من التشيلي سييرا في الثلث الأخير من المباراة على حساب مجرياتها، ويبقى خالد السميري من أهم الأوراق الراجعة التي يعتمد عليها في النواحي الهجومية بالإضافة إلى هارون كمارا في حال مشاركة الصربي الكسندر بصفة أساسية.

ويستهج مدرب الاتحاد بأسلوبه الفني الاعتماد على إغلاق النواحي الخلفية وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات وتناقل الكرات القصيرة والضغط على حامل الكرة، والاحتفاء بالطلعات الهجومية التي يقف خلفها البرازيلي رومارينهو صاحب

الفنية سواء على مستوى النهج التكتيكي أو العناصر التي اعتمد عليها في المباريات الثلاث الأولى، وعاد لطريق الانتصارات على حساب الشباب في الجولة الأخيرة.

ومن المرجح أن يعتمد سييرا في مباراة اليوم على فواز القرني في حراسة المرمى، وزياد الصحافي ومروان دا كوستا في متوسط الدفاع، ومنصور الحربي وسعود عبد الحميد على ظهيري الجنب، وسيطولى المغربي كريم الأحمدي مهمة الربط بين خطوط الفريق في منطقة محور الارتكاز ويجانبه التشيلي فيلانويفا، وعلى الأطراف الأمامية عبد العزيز البيشي ورومارينهو، بينما سيتولى إيميليانو مهمة صناعة اللعب والدخول كمهاجم بينما سيدفع بمحمد كنو ثاب بجانب هارون كمارا في حال امتلاك الاتحادين زمام المبادرة. ويمتلك أصحاب الأرض

يوفنتوس يلتقي ليفركوزن ولوكوموتيف موسكو يستضيف أتلتيكو في أبرز مواجهات الجولة الثانية لدوري الأبطال اليوم

صدام ساخن بين توتنهام وبايرن ميونيخ... وسيتي وريال مدريد مرشحان لتجاوز دينامو زغرب وبروج

إلى المسابقة، والباحث عن أولى نقاطه فيها.

وفي المجموعة الرابعة، سيكون فريق يوفنتوس ومدربه ماوريتسيو ساري مطالبين بالظهور بالصورة التي اعتادت عليها الجماهير في الأعوام الثمانية الماضية التي فرض فيها الفريق سيطرته على الدوري المحلي دون منافس، عند استضافته لباير ليفركوزن الألماني.

ويعاني يوفنتوس مؤخراً من عدم الثبات في مستواه وتراجع أدائه، وهو ما يظهر من خلال الصعوبات التي واجهها في كل المباريات التي خاضها منذ انطلاق الموسم الحالي، ولم يتوصل ساري بعد لتشكيلة ثابتة تكون هي اللبنة التي يبني عليها فريقه الجديد.

وخرج يوفنتوس بتعادل 2-2 مع أتلتيكو مدريد في الجولة الماضية، بعدما كان متقدماً بهدفين نظيفين حتى الدقيقة 70. بدوره يلعب فريق العاصمة الإسبانية أمام ضيفه لوكوموتيف موسكو، وتبدو الفرصة سانحة أمامه للظفر بنقاط المباراة.

ويتصدر الفريق الروسي المجموعة بثلاث نقاط بفوزه في أول مباراة على ليفركوزن 2-1. أمام يوفنتوس وأتلتيكو (نقطة واحدة)، والفريق الألماني (دون نقاط).

وبدا يوفنتوس، بطل إيطاليا في الموسم الثمانية الماضية، يقطف ثمار رهانه على لاعب الوسط البولندي آرون رامزي الذي وجد طريقه إلى الشباك خلال ظهوره الأول في إيطاليا، وقدم أداءً لافتاً في مباراته المحلية الثالث الأولى مع الفريق.

ويأمل البولندي الذي انتقل إلى يوفنتوس بعد انتهاء عقده مع أرسنال الإنجليزي مقابل راتب أسبوعي قدر بـ 500 ألف يورو في الأسبوع، أن تكون بدايته القارية كأساسي مع فريق المدرب ساري مماثلة لما حصل في الدوري.

واعرب رامزي (28 عاماً)، عن سعادته ببدايته التي تأخرت بسبب إصابة عضلية تعرض لها مع أرسنال، قائلاً بعد الفوز 2-0 صفر بجسارة الدوري السبت ضد سبال: «حققنا هذا الأسبوع الفوز الثالث (الشخصي) من ثلاث مباريات في الدوري، سنركز الآن على دوري الأبطال».



هاري كين مهاجم توتنهام (في الوسط) خلال التدريبات قبل مواجهة بايرن ميونيخ (أ.ب)

الإقصائية. ويبدو احتفاظ أورشيتش بصدارة الهدافين التي يتنافس رونالدو ويوفنتوس الإيطالي (حالياً) والأرجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني)، أمراً غير مرجح، لكن الأهداف الثلاثة التي هز بها شاك أتلانتا وضعت فجأة في دائرة الضوء، وعلق أورشيتش على ذلك قائلاً: «ربما أكون مفاجأة للبعض الذين لم يعرفوني حين كنت أعمل في آسيا، لكنني أعتقد أنه لا يزال هناك مجال للتحسن في مسيرتي».

ويغتنر الفوز الكبير للجولة الأولى خطوة كبيرة لدينامو زغرب الذي فشل في التسجيل في مباراته الست في آخر ظهور له في دور المجموعات موسم 2016-2017. عندما خرج خالي الوفاض بست مراتم متتالية واستقبلت شبابه 15 هدفاً.

وضمن المجموعة نفسها محل شاختر ضيفاً على أتلانتا الإيطالي الوافد الجديد

من عمالقة ريال مدريد وقال: «بمقدوري اللعب بشكل أفضل. أتعتقد نفسي دائماً لكن بالعمل والاجتهاد يوماً يمكنني تغيير كل شيء، لكننا نعرف تاريخ الرقم 7 في هذا النادي وأرغب في أن أصبح أفضل لاعب في العالم».

وتابع: «لست مصاباً حالياً وكل ما أحتاجه تسجيل أهداف والحسم أمام المرء. عندما أبدأ التسجيل وتقديم عروض جيدة ستكون كل الأمور الأخرى سهلة».

وفي المجموعة نفسها يستضيف غلاطة سراي التركي فريق سان جيرمان. ويتصدر نادي العاصمة الفرنسية المجموعة بثلاث نقاط، أمام بروج وغلاطة سراي (نقطة واحدة) وريال مدريد (صفر).

وفي المجموعة الثالثة، يأمل مانشستر سيتي في الانفراد بالصدارة عند استضافته دينامو زغرب الكرواتي. وجمع كلا الفريقين ثلاث نقاط من المباراة الأولى، عندما فاز أتلانتا على ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني بثلاثية نظيفة،

من عمالقة ريال مدريد وقال: «بمقدوري اللعب بشكل أفضل. أتعتقد نفسي دائماً لكن بالعمل والاجتهاد يوماً يمكنني تغيير كل شيء، لكننا نعرف تاريخ الرقم 7 في هذا النادي وأرغب في أن أصبح أفضل لاعب في العالم».

وتابع: «لست مصاباً حالياً وكل ما أحتاجه تسجيل أهداف والحسم أمام المرء. عندما أبدأ التسجيل وتقديم عروض جيدة ستكون كل الأمور الأخرى سهلة».

وفي المجموعة نفسها يستضيف غلاطة سراي التركي فريق سان جيرمان. ويتصدر نادي العاصمة الفرنسية المجموعة بثلاث نقاط، أمام بروج وغلاطة سراي (نقطة واحدة) وريال مدريد (صفر).

وفي المجموعة الثالثة، يأمل مانشستر سيتي في الانفراد بالصدارة عند استضافته دينامو زغرب الكرواتي. وجمع كلا الفريقين ثلاث نقاط من المباراة الأولى، عندما فاز أتلانتا على ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني بثلاثية نظيفة،

لإثبات نفسه، وما زال يبحث عن طريق الشباب. لم تكن حال الوافد الجديد أيضاً البلجيكي إدين هازارد صاحب الصفة الأكثر صخباً في الريال (نحو 100 مليون يورو)، أفضل، بعدما اعتبر كثيرون أن لاعب تشيلسي السابق سيكون قادراً على ملء الفراغ الذي خلفه رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي. لكن البلجيكي وقع ضحية الإصابة، فتراجم مستواه وما زال في فترة تكيف مع الفريق.

وتحدث زيدان عما يمر به اللاعب البلجيكي على هامش مباراة القمة في الدوري المحلي أمام الجار اللدود أتلتيكو،

التي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

في ختام الموسم المنصرم، وبعد عودة الفرنسي زين الدين

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر فيها ريال لقيه الأوروبي وتقهقر محلياً خلف برشلونة وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناخت فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

في ختام الموسم المنصرم، وبعد عودة الفرنسي زين الدين

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر فيها ريال لقيه الأوروبي وتقهقر محلياً خلف برشلونة وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناخت فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر فيها ريال لقيه الأوروبي وتقهقر محلياً خلف برشلونة وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناخت فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر فيها ريال لقيه الأوروبي وتقهقر محلياً خلف برشلونة وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناخت فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر فيها ريال لقيه الأوروبي وتقهقر محلياً خلف برشلونة وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناخت فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر فيها ريال لقيه الأوروبي وتقهقر محلياً خلف برشلونة وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناخت فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.

زيدان لتسلم مهمة الإشراف على النادي الريدي أملاً ببداية حقبة جديدة بعد موسم مخيب خسر فيها ريال لقيه الأوروبي وتقهقر محلياً خلف برشلونة وأتلتيكو مدريد، وكان هناك توقع بالتعاقد مع أبرز المهاجمين مثل الإنجليزي هاري كين، أو المصري محمد صلاح، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وماورو إيكاردو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، لكن في النهاية لم يصل للملعب سانتياغو بيرنابيو سوى الصربي لوكا يوفيتش أتيا من إينترناخت فرانكفورت الألماني، لكنه بجهد

الذي خذلها بعد خسارته القاسية في مباراته الأولى أمام ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3. ويطمح النادي الملكي حامل الرقم القياسي بعدد الأبطال (13 لقباً)، إلى أن يواصل نجاحاته على الصعيد المحلي التي جعلته في الأيام الأخيرة متصدراً للدوري الإسباني. كان من المفترض أن تتحور ثورة ريال مدريد حول الهجوم، غير أن الصلابة الدفاعية شكلت أساس عودة الفريق إلى سكة الانتصارات محلياً، قبل استقباله فريق بروج اليوم.



مانويل نوير (إ.ب)

نوير يتطلع لمباراة توتنهام للتأكيد على أنه حارس ألمانيا الأول

على ملعب الفريق اللندني صفر - 2 بعد فوزه ذهاباً 1 - صفر.

ومع دنو موعد المباراة الودية المنتظرة ضد الأرجنتين في دورتموند في التاسع من الشهر المقبل، يجد لوف نفسه تحت ضغط الاختيار بين نوير وتير شتيغن، لكن من المعروف عنه أنه لا يتردد في اتخاذ القرارات الصعبة، إذ سبق له أن استبعد ثلاثي بايرن توماس مولر، وماتس هوميلس الذي عاد إلى فريقه السابق دورتموند، وجيروم بوتنغ بعد خيبة التنازل عن اللقب العالمي بالخروج من الدور الأول لمونديال روسيا 2018.

بعد السماح لاعبيه بالالتحاق بالمنتخب بحال تفضيل تير شتيغن على نوير. ويعد بايرن من النادي الهولندي 4 - في تصفيات كأس أوروبا 2020. وقال حارس مرمرى برشلونه: «ما زلت أحاول القيام بكل شيء لكن هذه الرحلة مع ألمانيا كانت تجربة كبيرة بالنسبة إلي»، في إشارة إلى قائه على دكة البدلاء في مباراته هولندا وأيرلندا الشمالية ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020.

وتبع ذلك رد من نوير: «لا أستطيع التحدث عن هذا الموضوع، ما قاله تير شتيغن يضر بالمنتخب». وتواصلت الحرب الكلامية بين الحارسين، إذ قال تير شتيغن: «لا أعتقد أنه يعود لمانويل إن بيدي رايه بشأن تعبير عن مشاعري». وهب رئيس بايرن أولي هونيس للدفاع عن قائده: مهذا اتحاد كرة القدم في بلاده والمدرّب يواكب لوف

ويتوجّب على ابن الـ 33 عاماً أن يقدم في لندن أداءً أفضل بكثير من الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بايرن من متديل الترتيب، إذ تلقت شبابه هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2 - وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم. ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بايرن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2 - صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من

الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بايرن من متديل الترتيب، إذ تلقت شبابه هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2 - وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم. ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بايرن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2 - صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من

الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بايرن من متديل الترتيب، إذ تلقت شبابه هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2 - وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم. ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بايرن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2 - صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من

الذي ظهر به السبت في الدوري المحلي على ملعب بايرن من متديل الترتيب، إذ تلقت شبابه هدفين، أحدهما من مسافة بعيدة، دون أن يجرم ذلك النادي البافاري من حسم اللقاء 2 - وتصدر الترتيب للمرة الأولى هذا الموسم. ويتحمل نوير مسؤولية كبيرة بالهدف الثاني الذي سجله بايرن من مسافة بعيدة عبر النيجيري جاميلو كوليز، في وقت كان تير شتيغن يتألق في المباراة التي فاز بها برشلونه على ضيفه خيتافي 2 - صفر، ليس بسبب صداته فقط بل لأنه لعب دوراً حاسماً في الهدف الأول بعد أن مرر كرة طويلة رائعة للأوروغواياني لويس سواريز افتتح منها التسجيل لأبطال الدوري الإسباني.

ويجد نوير نفسه في وضع غير مألوف على صعيد المنتخب الألماني، بعد الانتقادات التي وجهت له من



الخضرم ريبيري يتألق مع فيورنتينا (أ.ب)

الوحيد الذي فاز في أول ست مباريات أنه سيحدث ثورة بدفاعه المؤلف من ثلاثة لاعبين. وقال مدرب تشيلسي ويوفنتوس السابق: «تحول هذا الأمر إلى موضة في إيطاليا. بدأ المزيد من المدربين في إيطاليا في اتباع هذا الأسلوب، عندما سافرت إلى إنجلترا لم يكن أحد يستخدمها وبدأ الكثير من المدربين في استخدامها الآن حتى المنتخب الوطني».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كالبياري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2 - 1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2 - صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

الهدف الثالث لفريقه. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى فيورنتينا في بداية الموسم بعد 12 عاماً قضاها في بايرن ميونيخ وقال إنه يستمتع بكرة القدم أكثر من أي وقت مضى. وتابع: «تقدمت في العمر لكني أتعلم من الشباب في الملعب. كرة القدم هي كل حياتي. أشعر بنهم شديد دائماً للفوز والسعادة لا تسعني باللعب إلى جوار هذه المجموعة الشابية. من الرائع يوماً اللعب هنا. قدما عرضاً جيداً ونحن سعداء بذلك. جئت لمساعدة فيورنتينا ولاعبيه وإسعاد الجماهير. أنا سعيد لكنني أحتاج للاجتهاد يوماً وأسبوعياً لتكرار هذا الأداء».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كالبياري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2 - 1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2 - صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

الهدف الثالث لفريقه. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى فيورنتينا في بداية الموسم بعد 12 عاماً قضاها في بايرن ميونيخ وقال إنه يستمتع بكرة القدم أكثر من أي وقت مضى. وتابع: «تقدمت في العمر لكني أتعلم من الشباب في الملعب. كرة القدم هي كل حياتي. أشعر بنهم شديد دائماً للفوز والسعادة لا تسعني باللعب إلى جوار هذه المجموعة الشابية. من الرائع يوماً اللعب هنا. قدما عرضاً جيداً ونحن سعداء بذلك. جئت لمساعدة فيورنتينا ولاعبيه وإسعاد الجماهير. أنا سعيد لكنني أحتاج للاجتهاد يوماً وأسبوعياً لتكرار هذا الأداء».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كالبياري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2 - 1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2 - صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

الهدف الثالث لفريقه. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 36 عاماً إلى فيورنتينا في بداية الموسم بعد 12 عاماً قضاها في بايرن ميونيخ وقال إنه يستمتع بكرة القدم أكثر من أي وقت مضى. وتابع: «تقدمت في العمر لكني أتعلم من الشباب في الملعب. كرة القدم هي كل حياتي. أشعر بنهم شديد دائماً للفوز والسعادة لا تسعني باللعب إلى جوار هذه المجموعة الشابية. من الرائع يوماً اللعب هنا. قدما عرضاً جيداً ونحن سعداء بذلك. جئت لمساعدة فيورنتينا ولاعبيه وإسعاد الجماهير. أنا سعيد لكنني أحتاج للاجتهاد يوماً وأسبوعياً لتكرار هذا الأداء».

ويعد الهزيمة على أرضه أسماء كالبياري في منتصف الأسبوع الماضي جعل نابولي الأمور أكثر صعوبة على نفسه قبل أن يتغلب 2 - 1 على ضيفه بريشيا بعد أن كان متقدماً 2 - صفر قبل الاستراحة. وقال المهاجم دريس ميرتنز: «لم يكن يجدر بنا أن نسمح بهدف مثل

ميلانو، «الشرق الأوسط».

أكد نادي ميلان الذي يمر بإزمة أزمة مستقيل المدرب ماركو غيامباولو في أمان رغم الهزيمة 3 - 1 على أرضه أمام فيورنتينا، وهي الخسارة الرابعة في أول ست مباريات بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، لكن وسائل إعلام محلية لم تتوقف عن التكهن بنشان خليفته المحتمل. وطرحت صحيفة «جازيتا ديلو سبورت» اسمي رودي غارسيا مدرب روما ولييل ومرسيليا السابق والمخضرم كلاوديو رانيري، وكلاهما لا يرتبط بفريق حالياً ضمن أبرز المرشحين. كما طرحت تقارير أخرى اسمي آرسين فينغر مدرب أرسنال السابق ولوتسيانو سباليotti مدرب إنتر ميلان وروما



خالد القطني

عرب وكورد

تلكم السيد برجس البرجس، رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتية، في مركز الإعلام الكويتي في التسعينات عن المساعدات المشكورة التي تقدمها الكويت للمواطنين العراقيين. طرحت عليه أسئلة عدة بصدد النشاط العربي الموحد وإخفاقاته. وفي كل مرة كان يرفع يديه بيأس ويتمتم: عرب عرب. كان بجانبني أحد الزملاء الأكراد. نظرنا إلى بعضنا بعضاً وابتسمنا سوية ونهاضنا بشأن هذه التراخيديا الكوميديا التي أصبحت الموضة السياسية في جيلنا هذا. ذكرت له كيف أن أحد الصحفيين سأل الزعيم الكردي جلال الطالباني عن هذا النقاتل المرير والانقسامات في الجبهة الكردية - العراقية، فأجاب قائلاً: هذا هو ما تعلمناه منكم، أنتم أيها العرب. تعطف الزميل الصحفي الكردي فرؤى أنه عندما كان في صفوف الملا مصطفى البارزاني أثناء الثورة الكردية زاره أحد الصحفيين المصريين والتقى عليه سلسلة من أسئلة وأسئلتها. وكان البارزاني يجامله ويجيب عنها بقدر ما سمحت به أعصابه الصابرة. ولكن صبره نفذ كلياً عندما ختم المراسل الصحفي استجوابه بهذا السؤال: هل صحيح أنتم الأكراد كنتم في السابق عرباً؟ فالتفت البارزاني إلى مساعده محمود عثمان وقال له: لا أستطيع أن أجيب عن هذا السؤال بالعربي. ساجيبه بالكردي وأنت ترجم له. أجاب وترجم محمود عثمان جوابه بهذه الكلمات: صحيح أننا في غابر الأيام كنا عرباً ونسكن المنطقة العربية، لكن صبرنا نفذ فرحلنا وصعدنا الجبل وسمينا أنفسنا «كورد».

هكذا عرف الأكراد بأنهم أبناء الجبل وفي تركيا يسومونهم «أتراك الجبل»، وفي ذلك قال الجواهري يحيي مقاتليهم وأبطالهم:

سلم على الجبل الأشم ولأت أعرف عن بنينهم من هم

وحول هذه الحقيقة الجيوفيزيائية تلكم كامل الجادرجي، زعيم الحزب الوطني الديمقراطي في العراق آنذاك، مع رشيد عارف، الوزير الكردي في حكومة عبد الكريم قاسم. قال له: أنتم أيها الأكراد لا نصيب لكم في إقامة دولة لأنكم من سكنة الجبال والحضارات لا تقوم على الجبل. بالطبع رفض رشيد عارف هذه المقولة وجادل فيها. مرت أشهر وذهب كامل الجادرجي في رحلة استجمام في أوروبا. مر خلالها بسويسرا ولاحت مدى الرقي في هذا البلد الغني. بهر كل ما شاهدته فيه. ثم عاد إلى العراق والتقى في إحدى المناسبات برشيد عارف. بارده بالاعتقاد وقال له إنه يسحب كلامه بشأن ما قاله عما يسكنون الجبال. ثم قال له: أنتم أيها الأكراد لماذا لا تفعلون ما فعله السويسريون بجبالهم؟ فأجاب قائلاً: سويسرا محاطة بحضارات، فالألمان شمالاً، والفرنسيون غرباً، والنمساويون شرقاً، والإنجليزيون جنوباً. ففعلتموهم. ولكن نحن الأكراد من يحيط بنا لتعلم منهم؟ الحجم من الشرق والغرب من الشمال والغرب من الجنوب والبدو من الغرب. فممن نتعلم؟

التأم الاجتماع الثالث للجنة العليا لجائزة السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي

الرباط، الشرق الأوسط

احتضن مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، صباح أمس، أعمال الاجتماع الثالث للجنة العليا لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، وترأسه الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الطريقي، رئيس اللجنة العليا للجائزة، والدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لإيسيسكو، الأمين العام للجائزة.

وشارك في الاجتماع عن الهيئة، بندر بن دليم الأسمرى ومحمد القحطاني وأحمد الأنصاري، وعن «إيسيسكو» أمينة الحجري، ومحمد الغماري، وأحمد سعيد أباه، ومحمد نبيل أنور، ونجيب الغياتي، وعبد المجيد طريقي، والمجرب بنسعيد، وسامي الفصاوي، وعلى أقدم، وأمين الرحمان الشريكي. ومثل البنك الإسلامي للتنمية في الاجتماع عبد الحكيم الواعر.

والقى كل من رئيس اللجنة العليا للجائزة، والمدير العام لإيسيسكو في افتتاح أعمال الاجتماع كلمة،



الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الطريقي والدكتور سالم بن محمد المالك أثناء الاجتماع

الدورة الثانية للجائزة، وعرض عن سير عملية تحكيم الجائزة، واعتماد قائمة الفائزين بها، والنظر في برامج العمل المستقبلية للجائزة. كما أتفق على عدد من المقترحات الهادفة إلى تطوير الجائزة في جوانبها التنظيمية والأكاديمية والإعلامية.

تذكر أن الهيئة العامة للأرصاء وحماية البيئة في السعودية تُشرف على الجائزة، بينما تتولى «إيسيسكو» أمنيتها العامة. وتشمل الجائزة خمسة مجالات هي: أفضل البحوث في مجال الإدارة البيئية، وأفضل تطبيقات الإدارة البيئية في الأجهزة الحكومية بالدول الإسلامية، وأفضل تطبيقات الإدارة البيئية في القطاع الخاص بالدول الإسلامية، وأفضل الممارسات الريادية في مجال الإدارة البيئية لجمعيات النفع العام والجمعيات الأهلية التي يمكن تعميمها في العالم الإسلامي، وأفضل مدينة إسلامية صديقة للبيئة.

ومن المقرر تسليم الجوائز للفائزين بها، وعددهم 17 مترشحاً من 13 دولة إسلامية، خلال حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة يوم الأربعاء في مقر «إيسيسكو» بالرياض.

مختلف المجالات، وعلى دعمه الكريم المستمر للجائزة، كما أبرز أهمية الجائزة ودورها في النهوض بالبحث العلمي في مجال البيئة والتنمية المستدامة، والتوعية بأهمية حماية

شكرا في مستهلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على عنايته الكبيرة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، وحرصه المتواصل على تعزيز العمل الإسلامي المشترك في

معدل الاستهلاك في القطاع من بين الأعلى إقليمياً

في اليوم الدولي للقهوة... مواطنون من غزة يروون حكايا عشقها

غزة محمد أبو دون



موقد نار القهوة والصبايات النحاسية (الشرق الأوسط)

خانونس الواقعة جنوب قطاع غزة، ليشترى ثلاثة كيلو من حبات القهوة الكولومبية، ينقلها بعد ذلك لديوانه العربي المشهور بين أهل منطقته، حيث يحمصها هناك على النار ويطنحها باستخدام «الجرن» اليدوي، ثم يغلها بالطريقة التراثية، مستخدماً بذلك عدداً من «الكراج» والأواني النحاسية، ويُقدمها لكل من يزوره خلال أيام الأسبوع.

يذكر النجار لـ «الشرق الأوسط» أن أصول إعداد وتقديم القهوة العربية التي يتبعها صارت نادرة الاستخدام في هذا العصر، بسبب التطور التكنولوجي والتفتت، مشيراً إلى أن صب القهوة للضيوف للترحيب بهم من أهم صفاتكرم لدى العرب، كما أنها مصدر للفخر في المجالس وشكل من أشكال التعبير عن الشهامة والرجولة، وينوه بأنه حريص على صنع القهوة بمذاق جيد، لأن القهوة «الصادية» غير حسنة الطعم تدخل في نطاق «العيب».

ومن بين التقاليد العربية المرتبطة بالقهوة، وجوب سكبها باليد اليسرى وقدم للضيف باليمين، وفي حال العكس يفهم الأمر سلباً، كما أنه يجب على الصبايا الانتظار بجانب الضيف حتى يُتهيئ شرب فحانه الذي يُفضل السكب فيه بمقدار رشفتين فقط، وإذا ملئ كاملاً «قد تعتبر إهانة للضيف». ومن الضروري كذلك التزام المضيف بتقديم القهوة لأكثر الحضور الغريب، وعلى التوالي تُقدم القهوة حسب أهمية الشخص ومكانته في المجلس.

يشعرون غالباً بالراحة واعتدال المزاج فور احتسابهم «للمعشوقة»، كما أنها قد تاخذهم في كثير من الأوقات بعيداً عن تعقيدات الواقع والسياسة التي أجهزت على أحلامهم وسلبت زهوة أعمارهم.

قصة أخرى، سُججت تفاصيلها برفقة حبات «المعشوقة السمراء»، فمع إشراقة كل صباح يوم الأربعاء يرتاد المختار أبو رضوان النجار (65 عاماً)، السوق المركزية في مدينة

الهندسة الذي أحببته، لكن الظروف الاقتصادية آنذاك لم تسمح بتحقيق ذلك، مضيفاً بضحة عالية: «لا بأس، أنا اليوم مهندس للقهوة»، فمفهمه تعديل مزاج أحدهم بعد أن يكون مُتقللاً بالتعكير.

لا يتساقط القهوة التي يصنعها لهم بنفسه من مرحلة التحميص وحتى التقديم جاهزة. يوزع نظراته متلفتاً على صوت يناديه قائلاً: «جهاز ثلاثة قهوة يا إبراهيم»، يرد بإبتسامة واضحة «خمس دقائق ويكونوا جاهزين». يقول إبراهيم لـ «الشرق الأوسط»: «أعمل هنا منذ 10 سنوات، أي منذ أنهيت الثانوية العامة بمعدل 85 المائة. كنت أرغب وقتها في استكمال الدراسة الجامعية في تخصص

الذي لا يتجاوز مساحته (360 كيلو متر مربع)، يُستهلك سنوياً نحو 2000 طن من «القهوة الناشفة»، أي خمسة أطنان يومية تقريباً، ويذكر يعتبر من أكثر المناطق استهلاكاً للقهوة في منطقة الشرق الأوسط، وترجع أسباب ذلك، لحالة الفراغ والبأس التي يعيشها السكان، الناتجة عن ظروف الحصار الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من 12 عاماً، إضافة لزيادة الإقبال على المقاهي من قبل الشباب الذين تزيد نسبة البطالة بينهم عن 50 في المائة حسب آخر الإحصائيات الرسمية.

خلف عربة صغيرة توسطت الساحة الخضراء لحديقة الجندي المجهول الواقعة غرب مدينة غزة، يقف الشاب إبراهيم المصري (28 عاماً)، يعد باحتراف طلبات الزبائن من «الكيفية» الذين يزورونه بصورة شبه يومية،

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:11	03:35	06:10	07:40
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:36	06:10	07:40
القدس	05:13	06:33	12:31	03:54	06:27	07:43
الرياض	04:28	05:44	11:44	03:08	05:42	07:12
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:09	05:43	07:00
الخرطوم	05:23	06:39	12:40	04:02	06:41	07:50
الرباط	05:59	07:20	12:40	04:40	07:14	08:32
تونس	04:49	06:13	12:10	03:31	06:05	07:26
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:36	07:06
أبو ظبي	04:57	06:14	12:13	03:37	06:11	07:41
المنامة	04:12	05:29	11:28	02:52	05:26	06:56
الدوحة	04:08	05:25	11:24	02:49	05:23	06:53
مسقط	04:41	05:56	11:56	03:20	05:55	07:25
بيروت	05:10	06:31	12:29	03:51	06:25	07:42
صنعاء	04:40	05:52	11:54	03:15	05:54	07:24
عمان	04:07	05:29	11:27	02:50	05:23	06:53
بغداد	04:35	05:55	11:53	03:16	05:49	07:07
استنبول	05:29	06:59	12:55	04:13	06:49	08:15
أنقوسيا	05:17	06:40	12:37	03:59	06:33	07:52
أنقينا	05:53	07:19	12:57	04:36	07:11	08:33
لندن	05:09	06:59	12:51	03:58	06:41	08:26
باريس	06:04	07:48	01:41	04:52	07:33	09:12
نيس	05:53	07:27	01:22	04:38	07:15	08:45
روما	05:34	07:05	01:01	04:18	06:54	08:21
بروكسل	05:53	07:41	01:33	04:41	07:24	09:07
مدريد	06:41	08:09	02:05	05:24	07:59	09:25
جنيف	05:54	07:32	01:26	04:40	07:18	08:52
فيينا	05:10	06:52	12:45	03:57	06:37	08:14
برلين	05:13	07:05	12:57	04:03	06:47	08:34
فراكتفورت	05:30	07:15	01:08	04:18	07:00	08:40
استوكهولم	04:40	07:08	12:56	03:43	06:40	09:01
كوبنهاغن	05:08	07:10	01:00	04:01	06:49	08:45
أمستردام	05:47	07:39	01:31	04:37	07:21	09:08
نيويورك	05:38	06:51	12:46	04:05	06:40	07:55
واشنطن	05:51	07:03	12:59	04:18	06:53	08:06
لوس أنجليس	05:40	06:46	12:43	04:06	06:39	07:47

علاقات

لدولة فلسطين. وتناول اللقاء التشبيك بين الجامعات الفلسطينية والفنزويلية، وتبادل الطلاب والأساتذة لزيادة الخبرات المكتسبة، وإجراء أبحاث علمية فلسطينية فنزويلية مشتركة. وشكر الوزير، جمهورية فنزويلا على دعمها المتواصل في مختلف المجالات والمحافل، مثمناً على مستوى

بين البلدين. فيما أثنى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، على دور السفير في دعم وتعزيز أواصر التعاون والعلاقات المشتركة بين البلدين.

صفيحة السهيل، السفارة العراقية بعُمان، التقت بمناسبة انتهاء مهامها الرسمية في المملكة، لجنة الأضوة الأردنية العراقية في مجلس الأعيان، برئاسة العين المهندس عمر المعاني.

وقالت السفارة إن العلاقات الأردنية العراقية المميزة ساعدت بالدفع تجاه تفعيل الاتفاقيات والمشاريع التي تم التوافق عليها، مؤكدة أن الرابط الذي يجمع بغداد بعُمان يقوم على العديد من الثوابت الحقيقية القابلة للتطوير والبناء في مختلف المجالات والأصعدة.

طارق القوني، سفير مصر لدى الكويت، افتتح مهرجان الثاني لأسبوع المنتجات والمأكولات المصرية في كافة مراكز سلطان المركزية ومراكز الجملة بمختلف مناطق الكويت. وأشاد برخص المركز على عقد المهرجان للعام الثاني على التوالي، ووجه الشكر للمسؤولين بالمجموعة على حسن التنظيم، مؤكداً أن المهرجان

يمثل نافذة جيدة لتتيح للجمهور التعرف على التنوع الكبير من المنتجات المصرية، وجودتها العالية، وسعرها المنخفض.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بفلسطين، بحث مع سفير فنزويلا البوليفارية لدى فلسطين ماهر طه، زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة

بين البلدين. فيما أثنى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، على دور السفير في دعم وتعزيز أواصر التعاون والعلاقات المشتركة بين البلدين.

صفيحة السهيل، السفارة العراقية بعُمان، التقت بمناسبة انتهاء مهامها الرسمية في المملكة، لجنة الأضوة الأردنية العراقية في مجلس الأعيان، برئاسة العين المهندس عمر المعاني.

وقالت السفارة إن العلاقات الأردنية العراقية المميزة ساعدت بالدفع تجاه تفعيل الاتفاقيات والمشاريع التي تم التوافق عليها، مؤكدة أن الرابط الذي يجمع بغداد بعُمان يقوم على العديد من الثوابت الحقيقية القابلة للتطوير والبناء في مختلف المجالات والأصعدة.

طارق القوني، سفير مصر لدى الكويت، افتتح مهرجان الثاني لأسبوع المنتجات والمأكولات المصرية في كافة مراكز سلطان المركزية ومراكز الجملة بمختلف مناطق الكويت. وأشاد برخص المركز على عقد المهرجان للعام الثاني على التوالي، ووجه الشكر للمسؤولين بالمجموعة على حسن التنظيم، مؤكداً أن المهرجان

يمثل نافذة جيدة لتتيح للجمهور التعرف على التنوع الكبير من المنتجات المصرية، وجودتها العالية، وسعرها المنخفض.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بفلسطين، بحث مع سفير فنزويلا البوليفارية لدى فلسطين ماهر طه، زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة

بين البلدين. فيما أثنى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، على دور السفير في دعم وتعزيز أواصر التعاون والعلاقات المشتركة بين البلدين.

صفيحة السهيل، السفارة العراقية بعُمان، التقت بمناسبة انتهاء مهامها الرسمية في المملكة، لجنة الأضوة الأردنية العراقية في مجلس الأعيان، برئاسة العين المهندس عمر المعاني.

وقالت السفارة إن العلاقات الأردنية العراقية المميزة ساعدت بالدفع تجاه تفعيل الاتفاقيات والمشاريع التي تم التوافق عليها، مؤكدة أن الرابط الذي يجمع بغداد بعُمان يقوم على العديد من الثوابت الحقيقية القابلة للتطوير والبناء في مختلف المجالات والأصعدة.

طارق القوني، سفير مصر لدى الكويت، افتتح مهرجان الثاني لأسبوع المنتجات والمأكولات المصرية في كافة مراكز سلطان المركزية ومراكز الجملة بمختلف مناطق الكويت. وأشاد برخص المركز على عقد المهرجان للعام الثاني على التوالي، ووجه الشكر للمسؤولين بالمجموعة على حسن التنظيم، مؤكداً أن المهرجان

يمثل نافذة جيدة لتتيح للجمهور التعرف على التنوع الكبير من المنتجات المصرية، وجودتها العالية، وسعرها المنخفض.

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بفلسطين، بحث مع سفير فنزويلا البوليفارية لدى فلسطين ماهر طه، زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة

محمود أبو موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بفلسطين، بحث مع سفير فنزويلا البوليفارية لدى فلسطين ماهر طه، زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- حرف نصب - متشابهان - متشابهان
- أميرة بريطانية - جهن.
- حاكم - اقرب - معكوسة.
- من الانبياء - بحر.
- مادة فائقة - محبة.
- نهر الفريقي - للتعريف.
- مفتسر
- جميع سبب - للتعريف.
- تلاميذ - جماعة من الناس.
- ضد النهار.
- متشابهان - صمراء عربية - مرض صندري.

الإشهار

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل سوري.
- آخر البيانات - تحية.
- فائدة محومة - دولة في جبال الهلاليا.
- جزيرة لنديونية - مدينة فلسطينية.



الدغارديان الرياضي

تقنية حكم الفيديو المساعد ضرورية رغم الجدل المثار حولها



بطل الزميل فؤاد مطر، مؤرخاً هذه المرة، من خارج نطاقه التقليدي، أي هلال مصر والسودان اللذين أمضى فيهما سحابة من العمر. لكن ليس بأقل متعة ومصداقية ومهنية: «عسكر سوريا وأحزابها»، الذي قَدَّم له رياض نجيب الرئيس (الدار العربية للعلوم ناشرون) هو حكاية أول ثلاثة انقلابات عسكرية في دمشق، أدت فيما بعد إلى سلسلة من المغامرات العسكرية في العالم العربي، بعضها دموي وبعضها، استثنائياً، من غير دماء.

الضباط الثلاثة الأول حملوا جميعاً لقب الزعيم: الزعيم حسني الزعيم، الزعيم سامي الحناوي، الزعيم أديب الشيشكلي. جمعت بين الزعماء الثلاثة قواسم كثيرة. الأوسمة الملوثة العريضة والمحمولة على الصدور بربطة متدلّية. الأول خدع بالحكم المدني، الثاني خدع بالحكم العسكري، والثالث خدع بالسكريين والمدنيين معاً. وشاع في تلك الأيام قول بان كل من يملك عشر بنادق، يستطيع السيطرة على الحكم. غير أنه كان في هذا القول بعض المبالغة. وربما الأصحّ عشر دبابات ويضع مصفحات أخرى.

حسب للثلاثة انقلابيين الثلاثة أنهم لم يستخدموا كلمة «ثورة» في الاستيلاء على السلطة وبسط الأحكام العرفية وإنزال الرعب في النفوس. بل إن ثلاثتهم استخدموا بكل بساطة كلمة «الانقلاب» في وصف ما قاموا به. وأجمع ثلاثتهم على أنهم يقومون بالعمل حرصاً على سمعة الجيش. في حين أن رئيس الوزراء الشهير، خالد العظم، يقول إن حسني الزعيم قام بانقلابه من أجل تغطية صفقة فاسدة من التموينات التي أتى بها إلى الجيش.

حسب للثلاثة أيضاً أنهم حاولوا الحفاظ على الغطاء المدني، فاقاموا حكومات يرأسها مدنيون وفيها حقائب كثيرة للمدنيين أيضاً. وأعلن الثلاثة أنهم قادمون لمرحلة انتقالية يسلمون بعدها الحكم إلى الشعب. كما أجروا استفتاءات لا تصل فيها نسبة مؤيديهم إلى 99,999 في المائة. وفي حين تجنّب الزعيم الأول فكرة المحاكمات العرفية والإعدامات الفورية، فإن الزعيم الثاني أمر بمحاكمته وإعدامه مع رئيس وزرائه قبل طلوع الفجر. وطرح الثلاثة فكرة الحداد في البلاد، فألقى حسني الزعيم الطربوش والسرول؛

تيمناً على الأرجح بما فعله كمال أتاتورك. وارتدى الشيشكلي السترة البيضاء الطرزّة والموشاة مثل أميرات البحرديات الغربية. يروي فؤاد مطر هذه الحكايات المريرة استناداً إلى أبطالها أنفسهم. وكعادته يملأ عمله بالوثائق والشواهد. ويضيء في تلك المرحلة على الدور الذي لعبه العراق والأردن في حياة وسياسات سوريا، والأحلام الهاشمية في إقامة دولة تضمنتها. كما يضيء على دور لبنان والشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وخصوصاً الصحافة اللبنانية التي كانت، على ما يبدو، حاجة أساسية إلى جميع المغتربين والمثقلين في العالم العربي.

يُحسب للثلاثة أيضاً أنهم حاولوا الحفاظ على الغطاء المدني، فاقاموا حكومات يرأسها مدنيون وفيها حقائب كثيرة للمدنيين أيضاً. وأعلن الثلاثة أنهم قادمون لمرحلة انتقالية يسلمون بعدها الحكم إلى الشعب. كما أجروا استفتاءات لا تصل فيها نسبة مؤيديهم إلى 99,999 في المائة. وفي حين تجنّب الزعيم الأول فكرة المحاكمات العرفية والإعدامات الفورية، فإن الزعيم الثاني أمر بمحاكمته وإعدامه مع رئيس وزرائه قبل طلوع الفجر. وطرح الثلاثة فكرة الحداد في البلاد، فألقى حسني الزعيم الطربوش والسرول؛ تيمناً على الأرجح بما فعله كمال أتاتورك. وارتدى الشيشكلي السترة البيضاء الطرزّة والموشاة مثل أميرات البحرديات الغربية. يروي فؤاد مطر هذه الحكايات المريرة استناداً إلى أبطالها أنفسهم. وكعادته يملأ عمله بالوثائق والشواهد. ويضيء في تلك المرحلة على الدور الذي لعبه العراق والأردن في حياة وسياسات سوريا، والأحلام الهاشمية في إقامة دولة تضمنتها. كما يضيء على دور لبنان والشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وخصوصاً الصحافة اللبنانية التي كانت، على ما يبدو، حاجة أساسية إلى جميع المغتربين والمثقلين في العالم العربي.

الشرق الأوسط

العدد 14917 - 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثمانية والأربعون - العدد 14917

الثلاثاء 2 صفر 1441 - 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثمانية والأربعون - العدد 14917



منتعل السديري

الشاطرة تغزل بمغزل من ذهب

أهم خبر اقتصادي هذا العام؛ تلك الخطوة الجريئة التي أقدمت عليها السعودية، بوصفها خطوة أولى، بإطلاق التأشير السياحية لمواطني 49 دولة لدخول البلاد. صحيح أنها خطوة أتت متأخرة، ولكن حسبما يقول المثل: أن تأتي متأخراً أفضل من ألا تأتي أبداً.

ويما أن أول الغيث قطرة؛ فما هو محمد الخطيب، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، يعلن من الآن استقبال مستثمرين بقيمة 115 مليار ريال حتى الآن، وهو يتوقع توقعاً مبروساً أن السعودية بحلول عام 2030 تستقبل ما لا يقل عن مائة مليون سائح بزيارات قصيرة ومتوسطة وطويلة، وسيصل عدد الوظائف في هذا القطاع إلى 1,5 مليون وظيفة.

السياحة ليست لعب عيال، بل إنها صناعة وفن، لا يقدم عليها إلا الشجعان والمبدعون، ومجالاتها واسعة ومتعددة، والدولة التي تترك الخوف والتزبد سوف تقع وتراوح في مكانها؛ حسب التعبير العسكري: (محلّك سر)، وإذا لم تكن ذنباً أكلت الذئب. وبالصدفة قرأت قبل أسبوع في جريدة «البلاد» خبراً قديماً نشر في عام 1966، وجاء فيه بالنص:

«رست عملية تنفيذ الطريق الذي يربط (الإمارات العربية المتحدة) المتصالحة في الخليج من دبي إلى رأس الخيمة، وستقوم الشركة الاستشارية (سادني) والمكلفة بدراسة هذا الطريق، بإعطاء المتعهد بالتنفيذ، كما ستقوم وزارة المواصلات بالأمم المتحدة بالبدء فوراً». - بمعنى أنه لم يكن فيها في ذلك الوقت طريق واحد مسفلت.

هذه (الإمارات المتحدة) يا سادتي أصبحت بعد 5 سنوات (الإمارات العربية المتحدة)، واليوم جاءت تلك الدولة في المرتبة الثانية عالمياً بالأمن السياحي، وهذا الكلام ليس من عندي، ولكنه حسب التقرير الذي نشره «المنتدى الاقتصادي العالمي»، ووفقاً لهذا التقرير، فإن كلاً من كوريا الشمالية وأفغانستان، وللاسف أيضاً العراق وسوريا، تعدّ الدول الأكثر خطراً على السياح في العالم. بل إن عدد السياح الذين يزورون الإمارات أكثر من عدد السياح الذين يزورون مصر؛ رغم أن الآثار في مصر تشكل 60 في المائة من آثار العالم، ولكيلا تذهب بحكم الظنون بعيداً، وللمعلومية فقط، فدخل الإمارات من السياحة لا يقل عن دخلها من البترول.

فلا يكفي أن يكون لديك بترول لتتبعيد وترقص عليه، فما هي فنزويلا تحتها بحر من البترول وهي ما زالت من أفقر دول العالم، في حين أن أيسلندا (ما عندها ما عند جدتي) أغنى من فنزويلا بسبب السياحة.

وهناك مثل بدوي عندنا يقول: (الشاطرة تغزل برجل حمار)، فما بالك إذا كانت تلك الشاطرة تغزل بمغزل من الذهب؟!



عارضة تقفم زيا من تشكيلة ربيع وصيف 2020 للمصممة ستبلا مكارتي في مهرجان الموضة في أوبرا غارنييه في باريس (أ.ف.ب)

أثارت قصتها جدلاً في وسائل الإعلام

فتاة أرمنية تذرف دموعاً «كريستالية»

القصة المثيرة، عندما تحدثت وسائل إعلام في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، عن فتاة أرمنية، اسمها ساتينيك كارازيان، تبلغ من العمر 22 عاماً، تشتكي من خروج «بلورات كريستالية» من عينيها كلما بكت. ورغم توجيهها لعدد كبير من الأطباء في العاصمة الأرمنية يريفان، فإن أياً منهم لم يتمكن من تشخيص حالتها ومساعدتها للشفاء من هذه الظاهرة، لا سيما وأن خروج بلورات في بعض الحالات،

وقالت تتيانا شيلوفا، اختصاصية طب العيون، إن تشكل تلك البلورات قد يكون كريستال من عينيها. وبعد، موضحة في الوقت ذاته وجود بروتينات ودهون ومواد أخرى في غشاء العين، لها تركيبة معينة. وأكدت أن «تلك المواد والأملاح يمكن أن تؤدي إلى تسرع عملية التحول إلى بلورات في حالة التركيز المرتفع»، موضحة أن «الدهون في تركيبة

تلك البلورات الكريستالية يسبب لها المآشديدا، وقالت إنها تضطر يوماً لسحب أكثر من 50 قطعة كريستال من عينيها. وبينما شكك البعض، وبينهم أطباء، في دقة روايتها حول تلك الدموع الغربية، ورواها أنها ربما تحاول عبر هذه «الحكاية - الخدعة» تحقيق مارب ومنفعة شخصية، أكد أطباء بلورات في حالة التركيز المرتفع»، موضحة أن «الدهون في تركيبة

القصة المثيرة، عندما تحدثت وسائل إعلام في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، عن فتاة أرمنية، اسمها ساتينيك كارازيان، تبلغ من العمر 22 عاماً، تشتكي من خروج «بلورات كريستالية» من عينيها كلما بكت. ورغم توجيهها لعدد كبير من الأطباء في العاصمة الأرمنية يريفان، فإن أياً منهم لم يتمكن من تشخيص حالتها ومساعدتها للشفاء من هذه الظاهرة، لا سيما وأن خروج بلورات في بعض الحالات،

وقالت تتيانا شيلوفا، اختصاصية طب العيون، إن تشكل تلك البلورات قد يكون كريستال من عينيها. وبعد، موضحة في الوقت ذاته وجود بروتينات ودهون ومواد أخرى في غشاء العين، لها تركيبة معينة. وأكدت أن «تلك المواد والأملاح يمكن أن تؤدي إلى تسرع عملية التحول إلى بلورات في حالة التركيز المرتفع»، موضحة أن «الدهون في تركيبة

القصة المثيرة، عندما تحدثت وسائل إعلام في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، عن فتاة أرمنية، اسمها ساتينيك كارازيان، تبلغ من العمر 22 عاماً، تشتكي من خروج «بلورات كريستالية» من عينيها كلما بكت. ورغم توجيهها لعدد كبير من الأطباء في العاصمة الأرمنية يريفان، فإن أياً منهم لم يتمكن من تشخيص حالتها ومساعدتها للشفاء من هذه الظاهرة، لا سيما وأن خروج بلورات في بعض الحالات،

وقالت تتيانا شيلوفا، اختصاصية طب العيون، إن تشكل تلك البلورات قد يكون كريستال من عينيها. وبعد، موضحة في الوقت ذاته وجود بروتينات ودهون ومواد أخرى في غشاء العين، لها تركيبة معينة. وأكدت أن «تلك المواد والأملاح يمكن أن تؤدي إلى تسرع عملية التحول إلى بلورات في حالة التركيز المرتفع»، موضحة أن «الدهون في تركيبة



سمير عطالله

أول الغيث العسكري

بطل الزميل فؤاد مطر، مؤرخاً هذه المرة، من خارج نطاقه التقليدي، أي هلال مصر والسودان اللذين أمضى فيهما سحابة من العمر. لكن ليس بأقل متعة ومصداقية ومهنية: «عسكر سوريا وأحزابها»، الذي قَدَّم له رياض نجيب الرئيس (الدار العربية للعلوم ناشرون) هو حكاية أول ثلاثة انقلابات عسكرية في دمشق، أدت فيما بعد إلى سلسلة من المغامرات العسكرية في العالم العربي، بعضها دموي وبعضها، استثنائياً، من غير دماء.

الضباط الثلاثة الأول حملوا جميعاً لقب الزعيم: الزعيم حسني الزعيم، الزعيم سامي الحناوي، الزعيم أديب الشيشكلي. جمعت بين الزعماء الثلاثة قواسم كثيرة. الأوسمة الملوثة العريضة والمحمولة على الصدور بربطة متدلّية. الأول خدع بالحكم المدني، الثاني خدع بالحكم العسكري، والثالث خدع بالسكريين والمدنيين معاً. وشاع في تلك الأيام قول بان كل من يملك عشر بنادق، يستطيع السيطرة على الحكم. غير أنه كان في هذا القول بعض المبالغة. وربما الأصحّ عشر دبابات ويضع مصفحات أخرى.

حسب للثلاثة انقلابيين الثلاثة أنهم لم يستخدموا كلمة «ثورة» في الاستيلاء على السلطة وبسط الأحكام العرفية وإنزال الرعب في النفوس. بل إن ثلاثتهم استخدموا بكل بساطة كلمة «الانقلاب» في وصف ما قاموا به. وأجمع ثلاثتهم على أنهم يقومون بالعمل حرصاً على سمعة الجيش. في حين أن رئيس الوزراء الشهير، خالد العظم، يقول إن حسني الزعيم قام بانقلابه من أجل تغطية صفقة فاسدة من التموينات التي أتى بها إلى الجيش.

حسب للثلاثة أيضاً أنهم حاولوا الحفاظ على الغطاء المدني، فاقاموا حكومات يرأسها مدنيون وفيها حقائب كثيرة للمدنيين أيضاً. وأعلن الثلاثة أنهم قادمون لمرحلة انتقالية يسلمون بعدها الحكم إلى الشعب. كما أجروا استفتاءات لا تصل فيها نسبة مؤيديهم إلى 99,999 في المائة. وفي حين تجنّب الزعيم الأول فكرة المحاكمات العرفية والإعدامات الفورية، فإن الزعيم الثاني أمر بمحاكمته وإعدامه مع رئيس وزرائه قبل طلوع الفجر. وطرح الثلاثة فكرة الحداد في البلاد، فألقى حسني الزعيم الطربوش والسرول؛

تيمناً على الأرجح بما فعله كمال أتاتورك. وارتدى الشيشكلي السترة البيضاء الطرزّة والموشاة مثل أميرات البحرديات الغربية. يروي فؤاد مطر هذه الحكايات المريرة استناداً إلى أبطالها أنفسهم. وكعادته يملأ عمله بالوثائق والشواهد. ويضيء في تلك المرحلة على الدور الذي لعبه العراق والأردن في حياة وسياسات سوريا، والأحلام الهاشمية في إقامة دولة تضمنتها. كما يضيء على دور لبنان والشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وخصوصاً الصحافة اللبنانية التي كانت، على ما يبدو، حاجة أساسية إلى جميع المغتربين والمثقلين في العالم العربي.

يُحسب للثلاثة انقلابيين الثلاثة أنهم لم استخدموا كلمة «ثورة» في الاستيلاء على السلطة وبسط الأحكام العرفية وإنزال الرعب في النفوس. بل إن ثلاثتهم استخدموا بكل بساطة كلمة «الانقلاب» في وصف ما قاموا به. وأجمع ثلاثتهم على أنهم يقومون بالعمل حرصاً على سمعة الجيش. في حين أن رئيس الوزراء الشهير، خالد العظم، يقول إن حسني الزعيم قام بانقلابه من أجل تغطية صفقة فاسدة من التموينات التي أتى بها إلى الجيش.

حسب للثلاثة أيضاً أنهم حاولوا الحفاظ على الغطاء المدني، فاقاموا حكومات يرأسها مدنيون وفيها حقائب كثيرة للمدنيين أيضاً. وأعلن الثلاثة أنهم قادمون لمرحلة انتقالية يسلمون بعدها الحكم إلى الشعب. كما أجروا استفتاءات لا تصل فيها نسبة مؤيديهم إلى 99,999 في المائة. وفي حين تجنّب الزعيم الأول فكرة المحاكمات العرفية والإعدامات الفورية، فإن الزعيم الثاني أمر بمحاكمته وإعدامه مع رئيس وزرائه قبل طلوع الفجر. وطرح الثلاثة فكرة الحداد في البلاد، فألقى حسني الزعيم الطربوش والسرول؛

تيمناً على الأرجح بما فعله كمال أتاتورك. وارتدى الشيشكلي السترة البيضاء الطرزّة والموشاة مثل أميرات البحرديات الغربية. يروي فؤاد مطر هذه الحكايات المريرة استناداً إلى أبطالها أنفسهم. وكعادته يملأ عمله بالوثائق والشواهد. ويضيء في تلك المرحلة على الدور الذي لعبه العراق والأردن في حياة وسياسات سوريا، والأحلام الهاشمية في إقامة دولة تضمنتها. كما يضيء على دور لبنان والشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وخصوصاً الصحافة اللبنانية التي كانت، على ما يبدو، حاجة أساسية إلى جميع المغتربين والمثقلين في العالم العربي.

يُحسب للثلاثة انقلابيين الثلاثة أنهم لم استخدموا كلمة «ثورة» في الاستيلاء على السلطة وبسط الأحكام العرفية وإنزال الرعب في النفوس. بل إن ثلاثتهم استخدموا بكل بساطة كلمة «الانقلاب» في وصف ما قاموا به. وأجمع ثلاثتهم على أنهم يقومون بالعمل حرصاً على سمعة الجيش. في حين أن رئيس الوزراء الشهير، خالد العظم، يقول إن حسني الزعيم قام بانقلابه من أجل تغطية صفقة فاسدة من التموينات التي أتى بها إلى الجيش.

حسب للثلاثة أيضاً أنهم حاولوا الحفاظ على الغطاء المدني، فاقاموا حكومات يرأسها مدنيون وفيها حقائب كثيرة للمدنيين أيضاً. وأعلن الثلاثة أنهم قادمون لمرحلة انتقالية يسلمون بعدها الحكم إلى الشعب. كما أجروا استفتاءات لا تصل فيها نسبة مؤيديهم إلى 99,999 في المائة. وفي حين تجنّب الزعيم الأول فكرة المحاكمات العرفية والإعدامات الفورية، فإن الزعيم الثاني أمر بمحاكمته وإعدامه مع رئيس وزرائه قبل طلوع الفجر. وطرح الثلاثة فكرة الحداد في البلاد، فألقى حسني الزعيم الطربوش والسرول؛

تيمناً على الأرجح بما فعله كمال أتاتورك. وارتدى الشيشكلي السترة البيضاء الطرزّة والموشاة مثل أميرات البحرديات الغربية. يروي فؤاد مطر هذه الحكايات المريرة استناداً إلى أبطالها أنفسهم. وكعادته يملأ عمله بالوثائق والشواهد. ويضيء في تلك المرحلة على الدور الذي لعبه العراق والأردن في حياة وسياسات سوريا، والأحلام الهاشمية في إقامة دولة تضمنتها. كما يضيء على دور لبنان والشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وخصوصاً الصحافة اللبنانية التي كانت، على ما يبدو، حاجة أساسية إلى جميع المغتربين والمثقلين في العالم العربي.

يُحسب للثلاثة انقلابيين الثلاثة أنهم لم استخدموا كلمة «ثورة» في الاستيلاء على السلطة وبسط الأحكام العرفية وإنزال الرعب في النفوس. بل إن ثلاثتهم استخدموا بكل بساطة كلمة «الانقلاب» في وصف ما قاموا به. وأجمع ثلاثتهم على أنهم يقومون بالعمل حرصاً على سمعة الجيش. في حين أن رئيس الوزراء الشهير، خالد العظم، يقول إن حسني الزعيم قام بانقلابه من أجل تغطية صفقة فاسدة من التموينات التي أتى بها إلى الجيش.

حسب للثلاثة أيضاً أنهم حاولوا الحفاظ على الغطاء المدني، فاقاموا حكومات يرأسها مدنيون وفيها حقائب كثيرة للمدنيين أيضاً. وأعلن الثلاثة أنهم قادمون لمرحلة انتقالية يسلمون بعدها الحكم إلى الشعب. كما أجروا استفتاءات لا تصل فيها نسبة مؤيديهم إلى 99,999 في المائة. وفي حين تجنّب الزعيم الأول فكرة المحاكمات العرفية والإعدامات الفورية، فإن الزعيم الثاني أمر بمحاكمته وإعدامه مع رئيس وزرائه قبل طلوع الفجر. وطرح الثلاثة فكرة الحداد في البلاد، فألقى حسني الزعيم الطربوش والسرول؛

تيمناً على الأرجح بما فعله كمال أتاتورك. وارتدى الشيشكلي السترة البيضاء الطرزّة والموشاة مثل أميرات البحرديات الغربية. يروي فؤاد مطر هذه الحكايات المريرة استناداً إلى أبطالها أنفسهم. وكعادته يملأ عمله بالوثائق والشواهد. ويضيء في تلك المرحلة على الدور الذي لعبه العراق والأردن في حياة وسياسات سوريا، والأحلام الهاشمية في إقامة دولة تضمنتها. كما يضيء على دور لبنان والشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح، وخصوصاً الصحافة اللبنانية التي كانت، على ما يبدو، حاجة أساسية إلى جميع المغتربين والمثقلين في العالم العربي.

أول مباراة في دوري كرة القدم للسيدات بقيادة طاقم تحكيم نسائي في السودان



وتميزت لاعبات الفريقين بلياقة بدنية عالية طوال شوطي المباراة، وستقام اليوم أربع مباريات في الدوري، بكل من دار الرياضة بام درمان، ومدن كوستي وكادوقلي والأبيض. وتتنافس في الدوري الذي ينظمه اتحاد الكرة السوداني، برعاية الاتحاد العالمي لكرة القدم (فيفا)، خمس مجموعات تضم 20 فريقاً من ولايات البلاد المختلفة. وقالت المشجعة نادرة علي لـ«الشرق الأوسط»: «إنها المرة الأولى التي تدخل فيها الأستاد لمشاهدة كرة قدم للسيدات، 2-2، وأدار المباراة طاقم تحكيم نسائي بالكامل. تقدم فريق التحدي باللون الأخضر، وأحرز الهدف الأول في المباراة من ضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول، ليهدر فريق الدفاع التعادل في الدقيقة السادسة. وأحرزت لاعبة فريق الدفاع التي تحمل الرقم 9، الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول، ليعود فريق التحدي ويحرز هدف التعادل في نهاية الشوط الثاني.

وأدى الفريقان مباراة قوية من خلال التمزيقات الطويلة والقصيرة في أرض الملعب،

شاهد السودان عصر أمس انطلاق أول دوري لكرة القدم للسيدات، وسط حضور كبير لافت للنساء في مدرجات استاد الخرطوم، بحضور عضو مجلس السيادة الانتقالي، عائشة محمد، ووزيرة الشباب والرياضة آلاء البوشي. وجررت المباراة الرسمية الأولى في الدوري بين فريقَي التحدي والدفاع، وانتهت بالتعادل الإيجابي 2-2، وأدار المباراة طاقم تحكيم نسائي بالكامل. تقدم فريق التحدي باللون الأخضر، وأحرز الهدف الأول في المباراة من ضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول، ليهدر فريق الدفاع التعادل في الدقيقة السادسة. وأحرزت لاعبة فريق الدفاع التي تحمل الرقم 9، الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول، ليعود فريق التحدي ويحرز هدف التعادل في نهاية الشوط الثاني.

وأدى الفريقان مباراة قوية من خلال التمزيقات الطويلة والقصيرة في أرض الملعب،

يصيب نحو 8% من الرجال في الدول الصناعية باحثون يرجحون ارتباط العقم بسرطان البروستاتا



لندن، «الشرق الأوسط»، رجح باحثون من السويد أن الرجال المصابين باضطرابات في الخصوية أكثر عرضة للإصابة بسرطان البروستاتا. وقدّم الباحثون من خلال دراستهم بعيدة المدى أقوى دليل حتى الآن على وجود مثل هذه العلاقة. وفقاً للباحثين، فإن الرجال الذين أنجبوا أول أطفالهم بعد عملية تخصيب صناعي كانوا بعد نحو عقدين من عملية التخصيب أكثر تعرضاً بنسبة 30 إلى 60 في المائة للإصابة بسرطان البروستاتا، مقارنةً بغيرهم من الآباء، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأعتبرت خبيرة ألمانية نتائج الدراسة منطوقة، حيث قالت زابينه كليش، كبيرة أطباء قسم جراحات الذكورة في مستشفى «مونسستر» الجامعي بألمانيا، إن اضطرابات الخصوية هي في الغالب أكثر من مجرد مشكلات ثانوية أثناء فترة التناسل. يشار إلى أن سرطان البروستاتا في ألمانيا هو أكثر الأورام الخبيثة التي تصيب الرجال، وبفارق كبير عن سرطان الثدي، حيث يتم الكشف في ألمانيا عن نحو 6000 من مثل هذه الأورام سنوياً، ويموت نحو 12000 رجل كل عام بهذا المرض. ويصيب العقم نحو 8 في المائة من الرجال في الدول الصناعية. وألمحت

دراسات سابقة لوجود علاقة بين الظاهرتين. وفي الدراسة الحالية، قام الباحثون تحت إشراف يحيى الجباري، من جامعة «مالو» السويدية، بتحليل سجلات سويدية للمرضى، وتبين لهم أن نحو 1.2 مليون رجل في السويد أصبحوا آباء لأول مرة في الفترة بين عام 1994 حتى عام 2014، وأن 97 في المائة منهم أنجبوا بشكل طبيعي، و3 في المائة منهم أنجبوا بالتخصيب الصناعي. ووردت النتائج لدى جميع الرجال أعراضاً ذات صلة بسرطان البروستاتا، وذلك في فترة امتدت إلى 20 عاماً بما أن أصبحوا آباء. وأصيب بسرطان البروستاتا 0.28 في المائة المختبر 0.37 في المائة. وبلغت نسبة الإصابة بسرطان البروستاتا 0.42 في المائة بين الرجال الذين أنجبوا من خلال عملية الحقن المجهرية، التي تستخدم مع الرجال أصحاب الحيوانات المنوية الضعيفة. ويتم خلال التخصيب الصناعي التقليدي الجمع بين البويضات

بجعلهم يشكلون بذلك مجموعة يكون من المجدي معها إجراء اختبارات ومتابعات فيما يتعلق بالإصابة بسرطان البروستاتا». وأوضح الباحثون أن هذه النتيجة التي توصلوا إليها مهمة لسبب آخر أيضاً، وهو أن الأورام التي تحدث مبكراً تكون عدوانية بشكل متصاعد، وكتبت أدبي شارما وشانا جياسينا، من كلية لندن الإمبراطورية، في تعليق على الدراسة، أن البحث يقدم أقوى دليل حتى الآن على وجود علاقة بين مشكلات الخصوية وأورام البروستاتا، ولكنهم أقروا بأنه «من غير الواضح حتى الآن كيف يمكن أن يرتبط العقم لدى الرجال حيويًا بخطر الإصابة بسرطان البروستاتا». ورات زابينه كليش، التي لم تشارك في الدراسة، أن الدراسة أعدت بشكل جيد، وقالت إن الباحثين تعاملوا مع الدراسة بعناية شديدة، وقالت إن العلاقة بين العقم وسرطان البروستاتا منطوقة، حتى وإن لم تتضح الآلية التي تقوم عليها هذه العلاقة. ودعت كليش، كبيرة أطباء قسم جراحات الذكورة في مستشفى «مونسستر» الجامعي، إلى توعية الرجال المهدين بالإصابة بهذا السرطان، وفحصهم بشكل منتظم. وقالت إن الرجال المصابين باضطرابات في الخصوية معرضون أيضاً أكثر من أقرانهم للإصابة بأورام الخصيتين وأمراض القلب والدورة الدموية.